الجيش الوطني يدقُ أبواب صنعاء

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - الموافق 2 أبريل 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس



نحن أصحاب حق ثابتون في الدفاع عن تطلعات وآمال شعبنا، والنصر أقرب إلى جبهة الحق والشرعية.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية: مأرب وأبناؤها وإقليم سبأ سيظلون كما عهدهم شعبنا صناع فجر الثورة ورواد النضال والتحرر

العرادة: مأرب تتكفل اليوم بدفن مخططات مليشيا الحوثي المتمردة

أشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بالمواقف البطولية المشرفة التي يسطرها ويسجلها أبناء محافظة مأرب وإقليم سبأ في الدفاع عن الثورة والجمهورية من خلال اجتراحهم المآثر وتقديم التضحيات سبيلاً لانتصار راية اليمن الاتحادي الجديد عالياً المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد.

وقال فخامة الرئيس:" إن مأرب وأبناءها وإقليم سبأ بصورة عامة سيظلون كما عهدهم شعبنا صناع فجر الثورة ورواد النضال والتحرر والبطولة والبسالة والفداء".

وثمن فخامته، المواقف المشرفة التي يسطرها أبناء مأرب ومعهم الجيش الوطني وأحرار اليمن وبدعم ومساندة من الأشقاء في التحالف العربي لدحر فلول وقوى التمرد من المليشيا الحوثية الإيرانية التي تزج بالأبرياء والمغرر بهم وقوداً في حربها العبثية على شعبنا ووطننا خدمة لأهداف وأجندة ايران وأطماعها التوسعية.



واطّلع رئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي بمحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، على مستجدات الأوضاع الميدانية والاحتياجات الخدمية والتنموية في المحافظة، وأهمية استتباب الأمن والاستقرار بصورة عامة.

وشدد فخامة الرئيس على أهمية توحيد اللحمة وتعزيز الصفوف لمواجهة قوى التمرد والانقلاب وأدواتها وأذرعها المختلفة.. مؤكداً على تقديم كافة أشكال المساندة والدعم ميدانياً وخدمياً وفي مختلف المجالات .

وأشاد فخامة الرئيس بجهود السلطة المحلية في محافظة مأرب على مختلف الصعد، ومنها العمل على استتباب الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين والنازحين من المحافظات المجاورة إثر الحرب التي تشنها المليشيا الحوثية الانقلابية.

من جانبه، عبر محافظ ...ص2



أجرى اتصالات هاتفية بوزير الدفاع ومحافظ مأرب ورئيس هيئة الأركان العامة

نائب الرئيس: شعبنا وقواته المسلحة يخوضون معركة استعادة مؤسسات الدولة

أشاد نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح بالملاحم البطولية التي يسطرها أبطال القوات المسلحة مسنودين بالمقاومة الشعبية ومشايخ وقبائل ورجال اليمن الأحرار وجميع القوى السياسية والوطنية والاجتماعية ودورهم جميعاً في صد تصعيد واعتداءات المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران.

واطلع نائب رئيس الجمهورية، خلال اتصالات هاتفية أجراها، أمس الأربعاء، بكل من وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي ومحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، على المستجدات الميدانية، وأحوال المقاتلين الأبطال المرابطين في مأرب والجوف وصنعاء والبيضاء ومختلف جبهات وميادين الحرية والكرامة. و نقل نائب الرئيس خلال الاتصالات تحيات فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.



ونوه نائب الرئيس، إلى التصعيد المستمر للمليشيا الحوثية التي تعلن للعالم شيئاً وتعمل على الأرض عكسه وخلافه تماماً، وهو ما تعودت عليه هذه المليشيا كجزء من عقيدتها.. مشيراً إلى أن المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة هي معركة دفاع ضد التصعيد ولاستعادة الدولة اليمنية.

وعبر نائب الرئيس خلال اتصالاته الهاتفية عن تقديره لدعم الأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودورهم في مساندة جهود الجيش الوطني وتحقيق الانتصارات الميدانية وهزيمة المشروع الفارسي التخريبي.

وأكد نائب رئيس الجمهورية بأن الشرعية تدعو للسلام الدائم وتعاطت بمسؤولية مع دعوة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن، عكس المليشيا الحوثية التي ترتهن في قراراتها لإيران وتتخذ من دعوات السلام والتهدئة ووقف إطلاق النار فرصة لتصعيدها، وهو ما يعكس استهتارها باليمن واليمنيين وبالمجتمع الدولي ودعواته للسلام وعدم مبالاة المليشيا بجائحة كورونا التي تتطلب توجيه كل الجهود لمكافحة ومواجهة انتشاره.

وقدم وزير الدفاع ومحافظ ...ص2

رئيس الوزراء يشيد بالملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش في جبهات صرواح ونهم والجوف



قال رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك: "إن مليشيا الحوثي وبتوجيهات من داعميها في النظام الإيراني تتخذ من دعوات السلام والتهدئة فرصة للتصعيد العسكري في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية بالمقامرة بدماء وحياة أبناء الشعب اليمني، وخدمة لأجندات دخيلة تسعى من خلالها لتحويل اليمن إلى ساحة صراع تستخدمها إيران في مشروعها لابتزاز المجتمع الدولي.. لافتا إلى أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة أمام اختبار حقيقي للضغط على إيران ووكلائها من مليشيا الحوثي الانقلابية للرضوخ للسلام.

وأشاد رئيس الوزراء، بالروح المعنوية العالية لأبطال الجيش الوطني، لصد تصعيد مليشيا الحوثي الانقلابية والتي تقابل في كل مرة التحركات الأممية والدولية من أجل السلام بتكثيف استهداف المدنيين والأراضي السعودية، خدمة لأجندات داعميها في طهران، دون أدنى اعتبار لمعاناة الشعب اليمني.

واطلع الدكتور معين عبدالملك، في اتصالات هاتفية أجراها، أمس الأربعاء، مع وزير الدفاع الفريق محمد المقدشي، ومحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، ورئيس ...ص2

قائد محور شقرة لـ«26 سبتمبر»:

وحداتنا نفذت ما يخصها باتفاق الرياض ونأمل تنفيذ ما تبقى من بنوده سلميا



أدهم فهد

أكد قائد محور شقرة قائد اللواء 39مدرع العميد ركن عبدالله الصبيحي جهوزية وحدات المحور واستعدادها لتنفيذ أي توجيهات من القيادة السياسية والعسكرية ممثلة برئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي.

وقال الصبيحي في تصريح لـ"26سبتمبر": إن قيادة المحور تعمل على تجهيز الوحدات العسكرية وبنائها البناء الصحيح وفق استراتيجية القيادة السياسية والعسكرية لبناء جيش وطني يحمي مكتسبات الثورة و الجمهورية ، ويكون الحصن الحصين للدولة الاتحادية المنشودة بقيادة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي بعيداً عن مشاريع التقسيم والتمزيق والمشاريع الخارجية".

وأشار قائد اللواء 39مدرع العميد الصبيحي إلى أن معنويات الأبطال في محور شقرة عالية وتعانق السماء وهي في أتم الجاهزية القتالية والمعنوية.

وأوضح العميد الصبيحي أن وحدات محور ...ص2

وزير الدفاع: انتصار الشعب واستعادة دولته وجمهوريته بات قريبا



أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، بالاستجابة الكبيرة لأبناء القبائل اليمنية من مختلف محافظات الجمهورية مع دعوة الوزارة للتعبئة العامة، مؤكداً أن هذا يعكس ايمانهم العميق بهويتهم اليمنية والعربية وتمسكهم بنظامهم الجمهوري والشرعية الدستورية، والجيش الوطني الذي يقدم التضحيات في مختلف الجبهات من أجل تحرير ما تبقى من تراب الوطن وفي مقدمتها العاصمة صنعاء وإنهاء الانقلاب المليشاوي المدعوم من ايران.

جاء ذلك أثناء ترؤس الفريق الركن المقدشي، اجتماعاً موسعاً لهيئة الإسناد الشعبي للجيش الوطني بحضور رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز ومحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة ومحافظ محافظة صنعاء اللواء عبدالقوي شريف ومحافظ محافظة ريمة اللواء محمد الحوري.

وناقش الاجتماع الذي ضم وكلاء لعدد من محافظات الجمهورية، عدداً من القضايا المتعلقة بمهام الهيئة في استقبال وتنظيم استقبال حشود المواطنين من أبناء القبائل واليمنيين الشرفاء لإسناد الجيش الوطني في معركة استعادة الدولة والهوية اليمنية وكرامة المواطنين.

وأشار وزير الدفاع الى أن هذا التجاوب والاحتشاد الشعبي لإسناد الجيش الوطني من أبناء القبائل واليمنيين الشرفاء يؤكد انكشاف حقيقة المشروع السلالي الكهنوتي لمليشيا الحوثي ...ص2

انتصارات متسارعة للقوات المسلحة في جبهات صرواح غيرت مجريات المعركة

العميد الركن/ عبده مجلي لـ «26 سبتمبر»:

الجيش يحرر مواقع استراتيجية في هيلان وعيناه صوب خولان



تقرير

أكد العميد الركن/ عبده مجلي الناطق الرسمي للقوات المسلحة أن الجيش الوطني مسنودا برجال القبائل وطيران التحالف العربي حقق انتصارات كبيرة وتقدمات غيرت مجريات المعركة على الأرض في جبهة صرواح غربي محافظة مأرب، وهي انتصارات جعلته يرنو بعينيه صوب خولان كبوابة للدخول إلى صنعاء.

وقال العميد مجلي في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" : إن الهجمات ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

انتصارات تدحض الأراجيف

في حضيض الانحطاط يقبع كثير ممن تشربوا الذل والهوان وتشبعوا بثقافة التبعية والارتهان مقابل فتات يرمى لهم على قارعة طريق الحقارة واحتراف الكيد والتشويه لكل إنجاز وطني كبير يحققه الجيش الوطني على الأرض في صرواح والجوف اللتين أذاق الأبطال فيهما فلول مليشيا التمائم والعمائم كؤوس الهزائم التي لن ينساها نزيل الكهف وعبيده ابداً.

ما يمارسه المرجفون من تضليل وقلب للحقائق لم يكن وليد اللحظة الراهنة بل هو ديدنهم إزاء كل انتصار يتحقق في جبهات القتال على مليشيا الكهنوت التي ارتهنوا لها منذ اللحظة الأولى لانقلابها على الشرعية الوطنية وعلى النظام الجمهوري الذي جاء على أعقاب سلطة إمامية كهنوتية متخلفة مارست بحق شعبنا أقسى ألوان البطش والإذلال والحرمان من كل متطلبات الحياة الانسانية..

إن عبيد اليوم وهم يشوهون حقائق الانتصارات ويشككون بواقعيتها على مسرح العمليات إنما يمارسون وظائفهم كعبيد لم يستطيعوا تمثل قيم الحرية والكرامة والإباء التي ضحى بالأمس ويضحي اليوم من أجلها جيشنا الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل الشرفاء في مارب والجوف وكل محافظات الجمهورية بخيرة الرجال في ساحات المواجهة والنزال..

لقد خبر جيشنا ومقاومتنا ومعهم رجال القبائل الأبطال أهداف ومرامي المرجفين التي يعملون من أجل تحقيقها ليل نهار ليكون الرد عليهم انتصارات تتحقق في صرواح أخذ معها جيشنا المغوار يدق أبواب خولان إيذانا بدخول العاصمة وفي الجوف يدق بوابة الحزم في تقدم مستمر إيذانا بدخول سفيان أولى مديريات محافظة عمران.

ان مشروعكم أيها الناعقون أشبه بكلب ينبح في وجه قافلة تتحرك صوب أهدافها دون أن تعيره أدنى اهتمام أعلمها أنه ليس بالغا أمره مهما تعالى نباحه وتردد في الأرجاء..

فتحية لجيش ومقاومة وقبائل تخط بدمها سفر انتصارات ستبقى خالدة في ذاكرة الأجيال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..

تحية لهم وهم يرنون بأعينهم صوب العاصمة الجريحة التي تسوم المليشيا سكانها سوء العذاب وتجرعهم كؤوس البطش والذل والتجويع والافقار من خلال أساليب لم يسبق وأن مارسها طاغية عبر التاريخ.

تحية لهم وهم يجترحون بطولات أسطورية يسطرونها على ثرى الوطن تضحية وفداء وعلى صفحات التاريخ مآثر خالدة تفخر بها الأجيال أمام الأمم والشعوب باعتبارها عملاً بطوليا وفداء وطنيا صنعوه بإرادة عظيمة حطمت قاعدة الإعداد والجاهزية بامكانيات العدد والعتاد التي تعتمد عليها جيوش العالم.

26 سبتمبر

العـدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - المـوافـق 2 أبريـل 2020م



انتصارات متسارعة للقوات المسلحة في جبهات صرواح غيرت مجريات المعركة

العميد الركن/ عبده مجلي لـ «26 سبتمبر»:

الجيش يحرر مواقع استراتيجية في هيلان وعيناه صوب خولان

تقرير: صلاح سيف

أكد العميد الركن/ عبده مجلي الناطق الرسمي للقوات المسلحة أن الجيش الوطني مسنودا برجال القبائل وطيران التحالف العربي حقق انتصارات كبيرة وتقدمات غيرت مجريات المعركة على الأرض في جبهة صرواح غربي محافظة مأرب، وهي انتصارات جعلته يرنو بعينيه صوب خولان كبوابة للدخول إلى صنعاء.

وقال العميد مجلي في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" : إن الهجمات القتالية جاءت رداً على التصعيد الذي تقوم به المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، وأسفرت عن تحرير العديد من المواقع المهمة والحاكمة والمرتفعات الجبلية في سلسلة جبال هيلان الاستراتيجية، ومنها مواقع القناص وعدد من التباب المحيطة بجبل الخطاب وجبل المهتدي، وأشار مجلي إلى ان المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من ايران تلقت هزائم قاسية، حيث تعرضت مواقعها وتحصيناتها في جبال هيلان لقصف عنيف من قبل المقاتلات الحربية ومدفعية الجيش الوطني، كما استهدف طيران التحالف تجمعات لعناصر المليشيا وتعزيزاتها القادمة من صنعاء في المنطقة ذاتها، وتكبدت خسائر كبيرة في المعدات والأرواح، فضلا عن القبض على العديد من عناصرها، واستعادة أبطال الجيش للعديد من الأسلحة المتنوعة التي خلفتها المليشيا في جبال هيلان.

وأكد العميد مجلي امتلاك الجيش الوطني زمام المبادرة والمباغتة والمناورة والقيام بعملية الالتفاف والتطويق التي استطاع من خلالها تحويل جبهة صرواح إلى مقبرة للغزاة الحوثيين.

وأشاد الناطق الرسمي للقوات المسلحة بالروح المعنوية العالية والجاهزية القتالية والملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية من القبائل ورجال اليمن الأحرار، الذين كان لهم دور كبير في تحقيق الانتصارات والمكاسب على الأرض.

وأضاف "أن الجيش الوطني سيواصل العمليات القتالية والهجومية والدفاعية رداً على التصعيد المستمر للمليشيا الحوثية الانقلابية ورفضها لكل المبادرات والاتفاقات ودعوات السلام.

وثمن العميد مجلي دور قوات التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وأشاد بدور طيران التحالف وإسناده الجوي للجيش الوطني لكسب هذه المعركة المصيرية، وهي معركة استعادة الدولة والشرعية واستكمال تحرير الوطن من قبضة المليشيا الحوثية.

عملية عسكرية خاطفة

وفي السياق أكد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي أن القوات المسلحة مسنودة بالمقاومة الشعبية أحرزت، أمس الأربعاء، تقدمات ميدانية واسعة في جبهة هيلان، غرب محافظة مأرب.

وأوضح اللواء الحبيشي في تصريح خاص لـ "سبتمبر نت" أن قوات الجيش نفذت عملية عسكرية خاطفة ونوعية تمكنت خلالها من تحرير المواقع التي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي المتمردة، في ميسرة، وميمنة، وقلب جبهة هيلان.



وأضاف "إن المواقع المحررة ذات أهمية استراتيجية كبيرة، وتعد من أهم المواقع في جبال هيلان والتي عادت اليوم إلى أحضان الجمهورية".

وأشار اللواء الحبيشي إلى سقوط العشرات من عناصر مليشيا الحوثي بين قتيل وجريح وأسير، فيما تمكن أبطال الجيش من استعادة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة التي كانت بحوزة تلك العصابة المارقة.

وشدد قائد المنطقة العسكرية الثالثة على أن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية مستمرون في التقدم الميداني حتى تحرير كامل مديرية صرواح، ومن ثمّ التوجه صوب العاصمة صنعاء وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة الإجرامية الحوثية لتحريرها واستعادة مؤسسات الدولة المخطوفة .

وكان أبطال الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية قد تمكنوا، يوم الثلاثاء، من تحرير عدد من المواقع المهمة في جبهة صرواح وصولاً إلى مشارف سوق صرواح، وسط انهيار كبير في صفوف مليشيا الحوثي المتمردة، وسقوط العديد من عناصر المليشيا الحوثية بين قتيل وجريح بين قيادات ميدانية كبيرة.

جبهات صعدة

وفي جبهات محافظة صعدة شنت قوات الجيش الوطني في محور علب، الثلاثاء، هجوماً واسعاً على مواقع مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، وبدعم وإسناد مدفعية تحالف دعم الشرعية ، وتمكنت من تحرير مناطق جديدة في مديرية باقم بمحافظة صعدة.

وقال قائد محور علب اللواء ياسر مجلي:" إن قوات الجيش الوطني بمحور علب نفذت عملية هجوم واسعة على مواقع لمليشيا الحوثي في مديرية باقم، وتم السيطرة على بعض المواقع في منطقة" الجروف" المطلة على الخط الدولي وتثبيت كافة مواقع "تبة نايف".

وأكد اللواء مجلي في تصريح لوكالة (سبأ) أن الجيش الوطني استطاع تدمير العتاد العسكري التي كانت تستخدمه المليشيا في عملياتها العسكرية ضد مواقع الجيش الوطني في "آل زماح".. وأن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تعزيزات المليشيا القادمة من مركز مديرية باقم ودمرت عدداً من الاليات العسكرية.. مشيراً إلى سقوط مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي بين قتيل وجريح، إضافة إلى أسر عدد من عناصرها.

وفي مديرية الصفراء بمحافظة صعدة ، نفذت وحدات من الجيش الوطني مسنودة بمدفعية التحالف العربي، الثلاثاء، عملية التفاف نوعية على مواقع مليشيا الحوثي.

وأوضح قائد لواء (حرب 1) العميد محمد الغنيمي في تصريح لوكالة (سبأ) أن وحدات من الجيش الوطني سيطرت على تبة السفينة في منطقة "عار" بمديرية الصفراء، بعد عملية التفاف لأبطال الجيش الوطني على مواقع تمركز المليشيا الانقلابية.. مشيراً إلى تدمير مواقع القناصة التي كانت تتمركز في تبة المسطرة بعد عملية ناجحة ومحكمة نفذها أبطال اللواء في وادي عار، واسفرت عن مصرع عدد من قناصة مليشيا الحوثي، إضافة إلى مصرع سبعة آخرين كانوا متواجدين في المواقع لحظة هجوم الجيش الوطني، فيما لاذ البقية بالفرار وتدمير عربات وعيارات ثقيلة.

الحديدة

وفي محافظة الحديدة نفذ أبطال التشكيل البحري في المنطقة العسكرية الخامسة، عملية إغارة ناجحة في عمق مناطق مليشيا الحوثي المتمردة، بالقرب من منطقة اللحية بمحافظة الحديدة.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر"أن قوات التشكيل البحري نفذت عملية اغارة، صباح أمس الأربعاء، بعد ورود أنباء عن وجود زورق تابع لمليشيا الحوثي الانقلابية بالقرب من جزيرة حمر التابعة لمديرية اللحية، وتمكنت من الاستيلاء على الزورق وقتل ثلاثة من عناصر المليشيا كانوا على متنه وأسر رابع.

وأضاف المصدر "أن القتلى هم القيادي المدعو ابو عقيل وعبدالرحمن عبدالله معروف وعبدالله الأهدل ".

تتمات الأولى ..

رئيس الجمهورية: مأرب وأبناؤها

مأرب عن تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس ومتابعته الدائمة لمختلف التطورات والأوضاع والمستجدات في مأرب والوطن عموم ..مؤكداً وقوف أبناء مأرب صفاً واحداً الى جانب الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية. حتى عودة الأمن والاستقرار الى ربوع الوطن.

وثمن محافظ مأرب سلطان العرادة، جهود فخامة الرئيس وحرصه ومتابعته المعهودة للوقوف على مختلف الاحتياجات والتفاصيل لما من شأنه تحقيق سبل الانتصار وتعزيز النجاح وتلافي القصور .. لافتاً الى وقوف أبناء محافظة مأرب وإقليم سبا مع ترسيخ الأمن والاستقرار وتثبيت أركان الدولة اليمنية الاتحادية الجديدة المبنية على العدالة والمساواة والحكم الرشيد. وفي السياق، قال محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة: " إن مأرب التي كسرت شوكة مليشيا الحوثي الانقلابية وهي في عنفوان قوتها قبل سنوات، تتكفل اليوم ومعها شرفاء اليمن وبدعم التحالف العربي بأن تدفن هذه المليشيا ومخططاتها".

وأضاف "نحن ندرك أن مليشيا الحوثي تنطلق في حربها على مأرب من منطلق انتقامي؛ لأن مأرب هي من حال دون استقرار مشروعها الانقلابي وتغيير هوية المجتمع، حيث وقفت مأرب ومعها شرفاء الجمهورية والتحالف العربي، سداً منيعاً أمام هذا المشروع منذ بدايته الأولى، ونحن اليوم نراهن على النضوج الفكري لأبناء المحافظة وساكنيها من كل المحافظات".

وأشاد العرادة خلال زيارته أمس الأربعاء لإذاعة مأرب المحلية، بالانتصارات الأخيرة التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في صرواح وهيلان والسيطرة على أهم المواقع العسكرية في جبل هيلان صباح أمس الأربعاء ورفع العلم الجمهوري عليها.. لافتا الى أن هناك ترتيبات في مختلف الجبهات.

وأكد المحافظ أن أساليب المليشيا في بث الفرقة بين اليمنيين قد تحطمت وتبخرت في مأرب، وستبوء هذه المليشيا بالفشل لأننا كشفنا كل خلاياها وإعدادهم وزيفهم في وقت مبكر.

ووجه محافظ مأرب، دعوة لكافة اليمنيين الى الالتفاف حول المصلحة الوطنية والترفع عن الخلافات الجانبية والمكايدات، والعمل من أجل استعادة الدولة ومؤسساتها الضامنة لحقوق وكرامة كل اليمنيين.. مؤكدا أنه لا يمكن أبداً أن تتحكم في الشعب اليمني فئة واحدة أو حزب واحد.

وكان المحافظ العرادة خلال الزيارة قد قام بافتتاح مبنى استراحة الموظفين الملحق بمبنى الإذاعة، واطلع على مستوى أعمال الترميم التي استكملت للمبنى والتجهيزات والتاثيث والممولة من قبل السلطة المحلية بتكلفة 57 مليون ريال.

نائب الرئيس : الشعب اليمني

مأرب ورئيس هيئة الأركان العامة صورة واضحة لنائب رئيس الجمهورية عن الوضع الميداني وسير تنفيذ المهام العسكرية، مؤكدين على المعنوية القتالية العالية للأبطال وما يتحلون به من عزيمة وصبر واستبسال في مواجهة أعداء الجمهورية والثورة ومشروع الدولة الاتحادية.

رئيس الوزراء يشيد

دون أدنى اعتبار لمعاناة الشعب اليمني.

واطلع الدكتور معين عبدالملك، في اتصالات هاتفية أجراها، أمس الأربعاء، مع وزير الدفاع الفريق محمد المقدشي، ومحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، وقائد جبهة صرواح العميد أحمد أبو اصبع، على إيجاز حول العمليات العسكرية والميدانية وما حققته قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية، من تقدم مهم في جبهة هيلان غرب مأرب، وتحرير عدد من المواقع التي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي في ميمنة وميسرة وقلب جبهة هيلان، والتي تعد من أهم المواقع في سلسلة جبال هيلان الاستراتيجية.

وبارك رئيس مجلس الوزراء، ، الملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش الوطني بإسناد من المقاومة الشعبية ورجال القبائل وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، في عدد من الجبهات خاصة في صرواح ونهم والجوف.

وحمل الدكتور معين عبدالملك، وزير الدفاع ومحافظ مأرب ورئيس هيئة الأركان العامة وقائد جبهة صرواح، نقل تحيات وتقدير فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، للقادة والضباط والصف ورجال القبائل الذين يسطرون بدمائهم الزكية أروع الملاحم البطولية، مثمنا الدعم والإسناد اللوجستي من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي تخوض مع الشرعية معركة استعادة الدولة اليمنية ومعركة العروبة والمصير الواحد ضد مشروع إيران التخريبي الهادف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

ودعا الدكتور معين عبدالملك، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الى عدم الاصغاء لما يقوله الانقلابيون من ترحيب غير جاد بالجنوح للسلام لمواجهة وباء كورونا المستجد، والنظر الى أفعالهم الوحشية والإجرامية على الأرض واستمرارهم في عملية التصعيد العسكري وممارسة التنكيل والإبادة ضد أبناء الشعب اليمني، واستهداف الأراضي السعودية.. مؤكدا أن الحكومة وبتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية كانت وستظل مع دعوات السلام الجادة، انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية وحرصها على تجنيب اليمن التبعات الكارثية التي قد يتسبب بها انتشار هذا الوباء العالمي إذا ما تمكن من التسرب إلى اليمن دون أن يكون هناك جهود موحدة لمكافحته.

وزير الدفاع يؤكد

الانقلابية وارتهانها للمشروع الايراني الفارسي، واستشعار اليمنيين لخطر المشروع السلالي الفارسي على اليمن واليمنيين وعلى المنطقة برمتها.. منوها الى أن هذه المليشيا تدرك تماماً أنه لا قبول لها ولا حاضنة شعبية، وأنها الى زوال لذلك تقوم بتجريف أبناء القبائل في المناطق الواقعة تحت سيطرتها بالترغيب والترهيب والزج بهم الى محارق الموت في عمر الزهور للدفاع عن مشروعها السلالي الطائفي وإضعاف القبائل وتعميق جراحها وتصعيد ممارساتها الإذلالية للقبائل من أجل إخضاعها وقبولها بالمشروع الفارسي في اليمن. ولفت وزير الدفاع الى الانتصارات الكبيرة التي يحققها أبطال الجيش الوطني مسنودا بالمقاومة من رجال القبائل الشرفاء وفي مختلف جبهات القتال بإسناد جوي من الأشقاء في المملكة العربية السعودية.. مشيراً الى الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد التي تتكبدها المليشيا الحوثية.. مؤكداً أن الانتصار للشعب اليمني بات قريبا في استعادة دولته وجمهورية وهويته اليمنية والعربية.

وحداتنا نفذت

أبين نفذت ما يخصها في الملحق العسكري الخاص باتفاق الرياض دون تأخير أو مماطلة ووفق الموعد الزمني المحدد، نافياً أن تكون هناك نقاط معلقة لم تُنفذ من جانب القوات الحكومية بمحور أبين.

وأضاف "نأمل أن يُنفذ ما تبقى من اتفاق الرياض بشكل سلمي بعيداً عن الاصطدام المسلح" . مؤكداً أن القيادة السياسية هي المخولة بالحوار والمفاوضات، وما ستخرج به تلك الحوارات ويوجه به رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي سنُنفذه بحذافيره.. منوهاً إلى اشتراك وحدات محور أبين في مهام تأمين المحافظة وإسناد إدارة أمن المحافظة ؛ نظراً للأوضاع الاستثنائية التي تشهدها المحافظة.

وقال العميد الصبيحي : "إن المحافظة تعيش حالة أمنية مستقرة وهي نتاج تضافر جهود رجال الأمن ووحدات الجيش ممثلة بوحدات محور أبين، وهذا بشهادة المواطنين في المحافظة.

وجدد الصبيحي التأكيد على أن مشروع الدولة الاتحادية لا رجعة عنه، وعلى جميع شرفاء الوطن توحيد جهودهم خلف الشرعية الدستورية بقيادة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي.

اعلانات فقدان

▪ يعلن ياسين عبدالعزيز فرحان سنحان الشرعبي عن فقدان جواز سفره الصادر من محافظة مارب فعلى من وجده ايصاله الى أقرب مركز شرطه.

▪ يعلن صالح محمد يحيى القطيبي عن فقدان بطاقته الشخصية برقم 00110098315 الصادر من محافظة صنعاء فعلى من وجده ايصاله الى أقرب مركز شرطه.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور أحمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

رئيس الوزراء رئيس المجلس الاقتصادي: الحكومة لن تتوانى عن تقديم التسهيلات لإسناد دور القطاع الخاص كشريك فاعل في توفير احتياجات المواطنين

بلادنا تدفع ثمن الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي ونعول على دور شركاء اليمن في التنمية

وجهنا وزارة التخطيط والتعاون الدولي بتكثيف جهود التواصل مع المانحين لحشد التمويلات اللازمة للخطط الطارئة للتعامل مع الآثار المحتملة لوباء كورونا على الاقتصاد الوطني تدارس المجلس الاقتصادي الأعلى في اجتماعه الاستثنائي المنعقد، الثلاثاء، برئاسة رئيس الوزراء رئيس المجلس الدكتور معين عبدالملك، تطورات الأوضاع الاقتصادية والمالية على ضوء التحديات الراهنة والمتمثلة في الآثار المستجدة جراء وباء كورونا الذي يجتاح العالم وما خلفه من آثار وصعوبات اقتصادية.

وناقش المجلس، أمس الأول، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، الآثار المحتملة للوباء على الإقتصادات العالمية وانعكاسات ذلك على الاقتصاد الوطني في مختلف الجوانب، وآليات تخفيف حدة التداعيات على المواطن اليمني ومعيشته وقوته اليومي، بما في ذلك أسعار المواد الغذائية الأساسية وضمان توفير مخزون استراتيجي وبأسعار مناسبة.

واستعرض الاجتماع عدداً من الرؤى والأفكار الهادفة للتعاطي الحكومي مع انعكاسات هذه الجائحة عالميا، على الاقتصاد الوطني والتدابير الاستثنائية المطلوب اتخاذها بالتشاور مع فخامة رئيس الجمهورية، لتلافي الآثار المحتملة، في مختلف الجوانب وفي مقدمتها الموازنة العامة والتضخم وأسعار السلع والمواد الغذائية، وغيرها.

ووجه المجلس الاقتصادي الأعلى، وزارة الصناعة والتجارة بسرعة استكمال مسح المخزون الغذائي وتحديد الفجوة القائمة..لافتا إلى الدور المعول على القطاع الخاص كشريك أساسي للحكومة في مواجهة التبعات الاقتصادية العالمية وتأثيراتها المحتملة على الاقتصاد المحلي، جراء جائحة كورونا.

وأكد رئيس الوزراء رئيس المجلس، أن الحكومة لن تتوانى عن تقديم كل التسهيلات والمزايا لإسناد دور القطاع الخاص كشريك فاعل في توفير احتياجات المواطنين خاصة في المواد الغذائية الأساسية، بما في ذلك تقديم التسهيلات التجارية والائتمانية.. مشيرا إلى الدور المعول على شركاء اليمن في التنمية من الدول والمنظمات المانحة في هذا الجانب، خاصة أن بلادنا تمر بأزمات مركبة وعلى رأسها الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية، وما خلفته من أزمات سياسية واقتصادية وإنسانية وصحية معقدة.

واستمع المجلس الاقتصادي من وزير التخطيط والتعاون الدولي إلى تقرير حول جوانب التنسيق القائمة مع الدول والمنظمات المانحة في عدد من الجوانب بينها تعزيز قدرات المؤسسات والقطاع الصحي لمواجهة وباء كورونا.. مشيرا إلى الخطط الطارئة التي تم تقديمها للمانحين في الجوانب التجارية والائتمانية، والمؤشرات الإيجابية في هذا الجانب.

ووجه الدكتور معين عبدالملك، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، بتكثيف جهود التواصل مع المانحين وشركاء اليمن في التنمية لحشد التمويلات اللازمة للخطط الطارئة المعدة للتعامل مع التداعيات والآثار المحتملة في الجوانب الاقتصادية والتنموية لوباء كورونا المستجد على الاقتصاد الوطني.

أكد أن وصفة الحل في اليمن واضحة تتمثل في إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة

رئيس الوزراء: المرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية فيها من السعة والتفاصيل ما يكفل إرساء سلام دائم وحقيقي في اليمن

جدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، التأكيد على أن وصفة حل الصراع في اليمن واضحة، وتتمثل في إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وسيادة النظام الديمقراطي التعددي بآفاقه الحديثة التي رسمها مؤتمر الحوار الوطني الشامل ووفقاً للمرجعيات الوطنية المتفق عليها والإقليمية والدولية التي في صدارتها قرار مجلس الأمن 2216.

وأشار رئيس الوزراء في حوار مع مجلة "الاهرام العربي" المصرية، نشرته في عددها الصادر السبت، إلى أن المرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية فيها من السعة والتفاصيل ما يكفل إرساء سلام دائم وحقيقي، وأنه ليس فيها إشكالاً أو ضيقاً بتطورات الأحداث إلا عند من يريدون إقامة أشكال مضادة للدولة وموازية لها، ثم يبحثون في ثنايا المرجعيات عن شرعية لأشكالهم وحين لا يجدونها يلقون باللائمة عليها ويصفونها بأنها غدت قاصرة عن استيعاب التطورات، وأضاف "هذا هو حال الانقلابيين الذين لا يعترفون بالمرجعيات الوطنية وغيرها في الأساس".

وفي رده على سؤال حول جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، وان هناك من يعتبره جزءاً من المشكلة، قال الدكتور معين عبدالملك: "نحن نسلط اهتمامنا وتقييمنا على الأفكار والخطط التي يعلنها المبعوث الأممي وفريق عمله من أجل إحلال السلام أكثر مما نركز على شخص المبعوث وما قد يثار حوله من جدل. المهم لدينا أن تأتي تصوراته ومقترحاته لأي اتفاقات سلام متوافقة مع المرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية، وأن تميز بوضوح لا لبس فيه بين الدولة اليمنية وحكومتها الشرعية ومؤسساتها وبين أي جماعات وفصائل وعلى رأسها الجماعة الحوثية المتمردة".

وتابع "فإذا جاءت خطط أي مبعوث أممي منسجمة مع مرجعيات الحل وسيادة الدولة اليمنية وشرعية قيادتها السياسية وحكومتها التنفيذية ومؤسساتها؛ فنحن أكثر وأسرع من يتعاون مع فريق الأمم المتحدة ومبعوثيها ويسهل أداء مهمتهم، ولعل المبعوثين الأمميين الذين تناوبوا على تمثيل الأمين العام في اليمن منذ 2011م يقرون بذلك، ولديهم ما يكفي من الشواهد، أما إذا المسنا أن تلك الخطط انحرفت عن هذا الإطار فلنا الحق الكامل في رفضها، بل والاعتراض على طريقة عمل المبعوث، والطلب إلى الأمين العام التدقيق فيها ومراجعتها، وقد فعل ذلك فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في مايو 2019 حين شعرنا أن الأفكار ضلت المسار المؤدي إلى مرجعيات الحل والسلام".





تصعيد مليشيا الحوثي يكشف بوضوح عن وجهها الحقيقي وبأنها جماعة فاشية وموقفها الرافضة لكل فرص السلام ومدى ارتهانها لمشروع إيران

رغم خلو اليمن من فيروس كورونا حتى الآن إلا أنه يشكل تهديداً مضاعفا بسبب ضعف نظامنا الصحي جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الانقلابية ولمواجهته حرصنا بالتنسيق مع مركز الملك سلمان على اتخاذ سلسلة من التدابير الوقائية

وأكد رئيس الوزراء أن ما يدور حاليا من تصعيد عسكري للمليشيا الحوثية الانقلابية يكشف بوضوح عن الوجه الحقيقي لهذه الجماعة الفاشية، وموقفها الرافض لكل فرص السلام، واستغلال زمن الاتفاقيات والمفاوضات للاستعداد للحرب، إضافة إلى مدى ارتهانها لمشروع إيران.. لافتا إلى ان تصعيدها هذه المرة جاء ضمن موجة التخريب الإيراني وتصعيدها في المنطقة وبصورة صريحة تجلت في خطابات القيادات الإيرانية وأذيالها، كما ظهر في خطابات قيادة حزب الله والحوثيين في آن واحد، وترافق مع تهريب متزايد للسلاح من إيران للمليشيا الحوثية.

وحول فيروس كورونا المستجد واستمرار خلو اليمن حتى الآن من هذه الجائحة، قال الدكتور معين عبدالملك: "بالنسبة لنا في اليمن على الرغم من أنه لم تسجل لدينا أي إصابة بالفيروس حتى الآن، فإن هذه الجائحة الوبائية العالمية تشكل تهديداً مضاعفا؛ بسبب ضعف نظامنا الصحي جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الانقلابية والتي أدت إلى انهيار شبه كامل للخدمات الصحية وحرمان المواطنين من تلقي الرعاية الطبية والحماية اللازمة من الأمراض والأوبئة، خصوصا في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية".

وأضاف: "أمام هذا التحدي حرصنا بالتنسيق مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي قدم دعما صحيا لليمن بقيمة 3.5 مليون دولار لمواجهة هذه الجائحة، على اتخاذ سلسلة من الإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية، من بينها تزويد منافذ الدخول بوسائل الفحص اللازمة، وتجهيز ١٢ مركزاً للعزل والحجر الصحي في المحافظات، وتدريب كادر طبي للعمل في تلك المراكز".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن هناك تواصلاً مستمراً مع منظمة الصحة العالمية ومركز الملك سلمان والمانحين الدوليين الذين نتطلع من خلالهم إلى حشد الدعم المطلوب لتعزيز قدرات الحكومة اليمنية في مجال الكشف والتقصي وتنفيذ التدابير الوقائية لمواجهة جائحة كورونا، وإنشاء مزيد من مراكز الحجر وتوفير الإمدادات الطبية.

خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية السويد

الحضرمي: مليشيا الحوثي غير مستعدة للسلام والحكومة لن تقبل استغلالها لاتفاق الحديدة لتغذية حربها على اليمنيين

مليشيا الحوثي غير مستعدة للسلام وتصعيدها العسكري واستهدافها للمدنيين تقوض الجهود الأممية

جدد وزير الخارجية محمد الحضرمي، ترحيب اليمن بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن لعقد اجتماع عاجل لمناقشة وقف إطلاق نار شامل في اليمن لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا الجديد في اليمن.

وقال وزير الخارجية: " إن موافقة وترحيب الحكومة لعقد هذا الاجتماع يأتي حرصا منها على تجنيب اليمن التبعات الكارثية التي قد يتسبب بها انتشار هذا الوباء العالمي إذا ما تمكن من التسرب إلى اليمن، دون أن يكون هناك جهود موحدة على مستوى كافة الأراضي اليمنية.

وأشار الحضرمي، في اتصال هاتفي مع وزيرة خارجية السويد آن ليندي، أمس الأربعاء، إلى أن مليشيا الحوثي غير مستعدة للسلام، أنها اثبتت ذلك بردها على المبادرة الأممية بتصعيد غير مبرر وتكثيف استهداف المدنيين في مأرب والجوف والحديدة وأيضا في الأراضي السعودية، لافتا إلى أن هذا الممارسات المدانة تقوض كل الجهود الرامية لتحقيق السلام في اليمن.

وبحث وزير الخارجية، خلال الاتصال مع وزيرة خارجية السويد، مستجدات عملية السلام وجهود المبعوث الأممي الى اليمن بما في ذلك دعوة أمين عام الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار. كما ناقش معها استمرار انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية وتصعيدهم للأعمال العسكرية وتبعات ذلك على اتفاق ستوكهولم.



وحمل الحضرمي مليشيا الحوثي المسؤولية كاملة إذا ما استمروا في فرض شروط ووضع عقبات واختطاف كل المبادرات الأممية ومحاولة تجييرها لتحقيق مكاسب سياسية دون أدنى اعتبار لمعاناة اليمنيين لاسيما في ظل خطر انتشار وباء كورونا. مثمناً دعم الأصدقاء في السويد واهتمامهم الكبير بالشأن اليمني لاسيما في ظل انشغال العالم بمواجهة خطر انتشار جائحة فيروس كورونا.

وفيما يتصل باتفاق الحديدة أوضح الحضرمي، أن قرار تعليق عمل الفريق الحكومي لم يأت من فراغ، وأنه نتيجة طبيعية لاستمرار تنصل الحوثيين من التزاماتهم وردا على استمرار خروقاتهم وانتهاكاتهم ومنها استهداف عضو فريق المراقبة للحكومة العقيد محمد الصليحي أثناء تأدية عمله في إطار لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة.

وأشار إلى أن الحكومة لن تقبل ابداً باستمرار استغلال الحوثيين لاتفاق الحديدة لتغذية حربهم على الشعب اليمني.. مؤكدا أن الفريق لن يستأنف عمله إلا بعد إيقاف التصعيد وتأمين نقاط المراقبة وإزالة الألغام ونقل مقر البعثة الأممية ورفع كافة القيود عنها والسماح لها بحرية الحركة ونشر مراقبيها ودورياتها المتوقفة منذ العام الماضي بسبب الحوثيين، وأيضا السماح دون شروط لفريق الأمم المتحدة الفني الوصول إلى خزان صافر العائم لصيانته.

وحمل وزير الخارجية، مليشيا الحوثي تبعات فشل اتفاق الحديدة وتقويض عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة وما سيترتب على ذلك من إجراءات في ظل تصعيد هذه المليشيا المستمر في الجبهات الأخرى.

من جانبها، أكدت وزيرة خارجية السويد دعمها للحكومة الشرعية وترحيبها بتعاطي الحكومة الإيجابي مع دعوة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بوقف إطلاق النار في اليمن.

وأكدت استمرار دعم السويد لجهود المبعوث الأممي لتحقيق السلام في اليمن، وضرورة مشاركة المرأة اليمنية في عملية السلام واستمرار دعم السويد لليمن في المجال الإغاثي والإنساني، معربة عن أهمية وصول المساعدات إلى كافة المستفيدين من اليمنيين دون إعاقة.

الإرياني يدعو اليمنيين لمواجهة المشروع الإيراني وأداته الحوثية والانتصار لتاريخ اليمن



دعا وزير الإعلام معمر الارياني المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية لمواجهة المشروع الإيراني وأداته الحوثية والانتصار لتاريخ اليمن وعزة وكرامة اليمنيين.

وأوضح وزير الإعلام، أن قادة الملالي في ايران يتحدثون بمنتهى الوضوح عن أدواتهم في المنطقة ومنها مرتزقتهم في اليمن، وعن تصدير مشروعهم ومخططهم التوسعي في المنطقة، ووقوفهم خلف الهجمات الإرهابية التي تطال المملكة ومنها استهداف منشآت أرامكو وحركة التجارة الدولية، ثم يأتي من يشكك في دور إيران وتبعية المليشيا الحوثية.

ووجه الارياني الدعوة إلى أبناء الوطن في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية، وقال: "أنتم مطالبون اليوم بإدراك طبيعة المعركة وخطورة المرحلة في مواجهة المشروع التوسعي الإيراني ومرتزقته، حفاظا على قيم الثورة والجمهورية والهوية اليمنية، وعدم الزج بأنفسكم وأبنائكم وقوداً لمعارك المليشيا العبثية وخدمة المخططات الإيرانية.

وأضاف" لقد دفع الشعب اليمني وما يزال ثمنا باهظاً من دماء أبنائه وتدمير اقتصاده وبنيته التحتية ونهب خيراته ومقدراته ومعاناة الملايين من أبنائه ضريبة الطموحات الإيرانية في اليمن ومساعيها تحويل جغرافيته إلى منصة لاستهداف دول الجوار وإقلاق أمن المنطقة وتهديد خطوط الملاحة الدولية.

وطالب الارياني المجتمع الدولي الذي تنصل من التزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة وظل يدير ظهره للسياسات التخريبية لنظام ايران في اليمن والمنطقة ومساعيه للسيطرة على مضيق باب المندب والبحر الأحمر وبحر العرب بهدف ابتزاز العالم، بموقف جدي وحازم لمساندة الحكومة اليمنية لاستعادة الدولة وتثبيت الأمن والاستقرار.

كورونا.. كارثة في زمن دجال مران

منصور أحمد

ما كاد يفوق العالم من هول مصيبة وكارثة كورنا المستجد الذي قبض أرواح الآلاف وأصاب ما يقرب من المليون شخص والرقم يتزايد بسرعة مخيفة.. أمام هذه الجائحة الكونية أو الصحية، والوباء الفتاك بالبشرية؛ ليجده دجال مران موسماً وفرصة سانحة لتمرير دجله وخرافات أجداده كـ" احمد يا جناه" الذي ظل حريصا على أن يعيش الشعب اليمني في ظلاميات القرون الوسطى، وتجهيل اليمنيين وإيهامهم أنه يملك الجن ويخبرونه بكل ما يدور في أوساط عوام الناس وخاصتهم.

ففي الوقت الذي عجزت خرافات وشعوذات الهالكين يحيى وولده أحمد حميد اللادين، في إشباع بطون آلاف اليمنيين فتك بهم الجوع في مطلع عقد أربعينيات القرن الماضي، خلافا لوباء الطاعون الذي كان خارج اختصاصات وصلاحيات تلك الشعوذات والخرافات التي ما نزل الله بها من سلطان، لأن من صلاحياتهم ومسؤوليتهم توفير الموت للبشر فقط.. أتي حفيدهما عبده الحوثي دجال مران اليوم في عصر وباء كورنا التي عجز أمامه خبراء الأبحاث والمراكز الطبية ومعهم الدول المتقدمة وكبريات الشركات في معرفة مكونات ومصدر الفيروس، وليس الدواء له، مدعيا ابتكاره لقاحاً ضد وباء كورنا المستجد والمتمثل بالقتل السريع والفتك بأرواح اليمنيين في جبهات خرافاته ، فبعد أن كان قبل أسبوعين يدعي أن الوباء صنعته أمريكا ضدهم وضد إيران، يعود الأسبوع الماضي يدعو أنصاره المغفلين بان لقاح وعلاج وباء الـ"كورنا " هو التوجه إلى جبهات قتاله.

وكنت ومعي عامة اليمنيين باستثناء طبعا- أولئك المغفلين ممن اعتاد دجال مران وأجداده الضحك عليهم ليزج بهم وبأبنائهم إلى محرقة الموت في سبيل الحفاظ على انقلابه المشؤوم على شرعية اليمنيين- أنها زلتة لسان، أو أنها سقطة من سقطات الدجال.. غير أن اليمنيين وكل المتابعين للإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدول وحتى المليشيا في مواجهة كارثة كورنا، إلا أن دعوة معتوه مران لزنابيله بالتوجه إلى الجبهات لقتال فيروس كورنا هناك، بدا أن هذا الأمر جد، وأنه قد صار توجها وسياسة عامة لدى قيادة المليشيا الانقلابية الحوثية، التي أعدت لهذا الأمر خطة إعلامية لغرس فكرة أن فيروس كورنا "عقوبة إلهية"، وان علاجها بإسراع اليمنيين إلى التوبة من خلال إصلاح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه سلف الأمة وتنصيب ادعياء آل البيت الولاية المزعومة، وجرى تعميم هذه الخطة وبهذه السذاجة الفجة على وسائل إعلامها وأتباعها من خطباء المساجد في مناطق سيطرتها، الذين شرعوا منذ نحو أسبوعين يحاولون حث المصلين في خطب جمعتهم بسرعة التوجه إلى الجبهات بدلاً من " الموت بسبب كورونا".

إلا أن دعوة كهذه من الصعب استساغتها حتى ممن يعتقدون انهم اغبياء وجهلاء، فلابد أن تلقى سخرية ورفضاً واستياء واسعاً، وهذا ما حدث من ملاسنة بين عدد من المصلين وبين خطباء المليشيا الحوثية في كثير من مساجد العاصمة صنعاء، ففي احد مساجدها حينما خاطب خطيب المليشيا الناس أن علاج فيروس كورونا هو الذهاب إلى الجبهات، فقام أحد المصلين وقال له: علاج كورونا هو العزل الصحي والمكوث في البيوت، وليس التوجه إلى الجبهات، وان كان علاجه جبهات القتال فلماذا ثاني أكبر دولة انتشر فيها الفيروس بعد الصين هي إيران"؟! وهذا لم يعجب الخطيب وأتباع الجماعة في المسجد، الأمر الذي ادى إلى هرج ومرج بين اتباع المليشيا وبين المصلين الذين غادر كثير منهم المسجد دون صلاة.

ولم تتردد مليشيا الحوثي الانقلابية، في استغلال وباء كورونا المستجد للدفع باليمنيين إلى جبهات القتال في ظل النقص العددي الكبير في صفوف مقاتليها.. اذ ظهر نشطاء الجماعة في قنواتهم الفضائية يتحدثون للعالم ودون خجل وبث مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي لنشطاء ومقاتلين حوثيين يدعون الناس إلى التوجه للجبهات للنجاة من فيروس "كورونا".

وظهر ناشط حوثي يدعى شفيع ناشر في برنامج تلفزيوني بإحدى القنوات التابعة للمليشيا، وهو يؤكد إن جبهات القتال هي مكان آمن من فيروس كورونا، والموت بجبهات القتال بدل الموت كالبعير.. وأضاف "نحن سنقرب لك الأمور، ونقرب لك المسألة (الموت)، بدلاً أن تموت موتة الأغنام محبوساً في البيت"، داعياً إلى التوزع على الجبهات والموت هناك"!

في أي زمن نحن نعيش؟! هل نحن نعيش في القرن الواحد والعشرين، ام في القرون الوسطى، القرون المظلمة؟! لا هذا ولا ذاك، ولكن نعيش في زمن دجل أدعياء الإمامة.. زمن الدجل والخرافة والشعوذة.

لا ندري إن كان فيروس كورنا المستجد قد أخطأ في توقيت ظهوره ليطل علينا في القرن الواحد والعشرين، معتقدا أن البشرية تعيش عتاب الألفية الثالثة وليس العصور المظلمظة.. عصور الدجل والخرافة، وهو لا يعلم أن دجال مران لايزال يعيش في اليمن، وان اليمن لايزال تحت قبضة هذا الدجال!!

26 سبتمبر

العـدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - المـوافـق 2 أبريـل 2020م

مدير مطابع الكتاب المدرسي في عدن لـ«26 سبتمبر»:

أنتجنا 50٪ من احتياجات العام التعليمي، ولـم نتمكن من إنزال مناقصة توريد الورق بسبب الاحداث في العاصمة المؤقتة

حلمي حسن - أدهم فهد

أكـد مدير مطابـع الكتـاب المدرسي في العاصمة المؤقتة عدن أن ما تنتجه المطابع من الكتب المدرسية لا تغطي الكمية المطلوب توفيرها بسبب ضعف الإمكانيات والميزانية المخصصة لطباعة الكتب.

وقال مدير مطابع الكتاب المدرسي د. محمد عمر باسليم في تصريح لـ"٢٦سبتمبر": إن المؤسسة تعمل على طباعة الكتب المدرسية وفق الميزانية المخصصة لذلك من الحكومة الشرعية ولم تتلـق اي دعم من اي منظمة محلية أو دولية.

وأضاف ان منظمة اليونسـف كانت قد قدمت دعما لمطابع الكتاب المدرسي في العام 2016 م والتـي كانت من المقـرر أن توزع على جميع فروع المؤسسة في عدن وصنعاء وحضرموت إلا أنه وصل إلى محافظة صنعاء وتم احتجازه والاستئثار به عن باقي فروع المؤسسة.

وأوضح باسـليم أن مؤسسـة مطابع الكتاب المـدرسي اسـتطاعت ان تنتج ما يقارب 11 مليون كتاب مدرسي في فرعي عدن وحضرموت وذلك بسبب عدم توفر الميزانية المخصصة لذلك، في حين كان الطلب لتغطية الاحتياج في المحافظات والمديريات المحررة 19 مليون كتاب مدرسي بقيمة 8.5 مليار ريال.

وأكد ان الكمية التي تـم طباعتها خلال العام الحالي تمثل 50% من الكمية المطلوبة، حيث بلغت الكمية المطلوبة 19 مليون كتاب إضافة إلى بعض الكتب المحلومية والنسـخ الاختبارية، في حـين طبعت مطابع الكتاب المدرسي في الجـزء الأول 10.7 ملايين كتاب، حيث تم طباعة 7.5 مليون كتاب خلال الجزء الأول، في حين تم طباعة 3.1 مليون كتاب في فرع حضرموت.

وأشـار إلى أن مطابع الكتاب المدرسي في العاصمة المؤقتة عـدن تطبع لتغطية الاحتياجات في المدينة وفي محافظات لحج وأبين والضالع، إضافة إلى المديريات المحررة من محافظتي تعز والحديدة، في حين تغطي مطابع حضرموت المحافظة بشكل كامل "السـاحل والوادي" ومحافظـة المهرة وسقطرى وشبوة ومأرب والجوف إضافة إلى عدد من المديريات المحررة في محافظة البيضاء التي يمكن الوصول إليها.

وفي شـأن بيع الكتب في الأسواق اوضح باسليم أن المؤسسة ليست لها علاقة بهذه الظاهرة كونها تعمل عـلى طباعة الكتب وتقوم بتسليمها إلى وزارة التربية والتعليم بسـند رسـمي والتي تعمل بدورها على تسـليمها إلى مكاتب التربية في المحافظات وتسـليمها للمدارس ثم إلى الطلبة حسب الاحتياجات المحـددة داعيا الجهات الأمنية وأجهـزة الرقابة إلى التحقيـق في الحادثة وكشف ملابسات قضية بيع الكتاب المدرسي في السوق السوداء.



وكشف باسـليم عن مشروع دعم جديد من قبل البرنامج السـعودي لدعم واعمار اليمن سيقدم إلى مطابع الكتاب المدرسي من اجل ان تقوم بواجبها بشكل كامل والعمل على توسعة الطاقة الإنتاجية خصوصا بعد سـقوط فرع صنعاء بيد مليشيا الانقلاب الحوثي.

وأوضح باسـليم في سـياق تصريحاته لـ"٢٦سـبتمبر" المؤسسـة تعلن سنويا مناقصتين مناقصة اغسطس لتوريد الورق في النصف الأول من العام التالي، والذي تعثر الإعلان عنها بسـبب الأحداث التي شهدتها المدينة في ذلك الحين، إضافة إلى مناقصة يناير والتي تم الإعلان عنها حسب ما هو مخطط.

وأشار إلى أنه سيتم خلال الاسبوع القادم اقرار مناقصة يناير من قبل مجلس الإدارة ورفعهـا لمجلس الـوزراء لإقرارها في حال انعقاده، أمـا في حال عـدم اقرارها فهذا سيؤدي إلى نتائج عكسية في سبتمبر 2020م، وسيؤدي إلى شـلل العمل في مطابع الكتاب المدرسي وخسائر كبيرة في النظام التعليمي وعلى التلاميذ وبالذات تلاميذ الصفوف الدنيا.

وفي شـأن تكاليف عملية طباعة الكتب قال باسليم: ان كتب الجزء الأول هي الكتب الأكثر كلفة كونها ملونة ومستهلكة سنويا، ولا يوجد مسترجع وبالأخص كتب الصفوف الدنيا التي تعتبر كراريس للتلاميذ.

وأشار إلى أنه لكل كتاب سعره الذي يحدد على حسـب عدد الصفحات وعـدد الألوان المسـتخدمة، حيث تصل تكاليـف عملية الطباعة لبعض الكتب في حدود 200 ريال في حين يكلف البعض الآخر إلى 500 ريال يمني.

وبخصـوص الكتب التي تتـم طباعتها في مطابع صنعاء قال باسـليم: إن مليشيا الحوثي عملت عـلى تحريفهـا وتبديلها وإضافة تعديـلات طائفية ومذهبية معبرا عن أملـه ان لا تصل مثل هـذه الكتب إلى المحافظات المحررة، كون مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي مسؤولة عن كافة المحافظات والمديريات المحررة.

وأوضح أن المؤسسـة تعاني من ضائقة شديدة جدا في عملية توفير المواد الخام والتي سيظهر اثرها السلبي في سبتمبر من العام الجاري 2020، مشـيراً إلى ان العمل الان في مطابع الكتاب المدرسي متوقف بسبب عدم توفر الكميات المطلوبة من الورق، موكدا ان الكمية التي وصلت من الورق محدودة جدا لا تغطي شيئاً من الكمية المطلوبة.

وفي ختـام تصريحاته عبر باسـليم عن امله الكبير في ان يجد استجابة لدى المشروع السـعودي لتنمية واعمار اليمن في تطوير المطابع أو على الأقل توفير جزء من مدخلات الإنتاج وهي الورق بالـذات كوننا تعثرنا في انزال مناقصة اغسـطس بسبب الأحداث داخل العاصة المؤقتة عدن وإعاقت الإعلان عن المناقصة.

عدن.. مدينة تبكي مأساتها بدموع المطر

عمر محمد حسن

كان النهـار في مبتـدأه عندما اسـتيقظ "عامر محمد" صباح الأربعاء الماضي وكانت السماء تُمطر بغزارة وما هي إلا لحظات لتتحول معها المدينة إلى صالة عزاء؛ بعد وفاة عدد من المواطنين على سفح جبل شمسان بمديرية المعلا.

ومع غزارة المطر؛ تجمت السيول العاتية في الشوارع بحسب _عامر_ وهو أحد سـكان "الحافة" والذي قال متحسراً: إن السيل أودى بحياة جارنا عمر البركاني وزوجة أخيه، فيما استطاع بمعية الأهالي إنقاذ اثنتين مـن أخواته وزوجته وابني عمـار والذين أصيبـوا جميعهم بكدمات ورضوض.

توفي شـخصان وجرح خمسـة آخرون، ناهيك عن جرف ودفن ثمان سـيارات في حي واحد فقط؛ وعن الحصيلة النهائية لضحايا الأمطار وثقت وزارة الصحة الحالتين بحسب توقع مدير عـام التثقيف والإعلام الصحي بالـوزارة الدكتور رياض عثمان لـ"26سبتمبر"، إلا أن أحاديث أخرى تتحدث عـن ضحايا آخرين ناتجة عن انهيـارات للمنازل أودت بحياة ساكنيها بفعل المطر وعدم قدرة بيوت الصفيح على المقاومة.

خيم الرعب على مدى (10) دقائق وهي مدة هطول المطر بـ"حوافي" _البدو؛ كاسترو؛ الشيخ إسحاق؛ وأحياء أخرى تقع على منحدر جبل شمسان _أعلى جبل في عدن (553) م فوق سطح البحر_ ولم تستطع البيوت الرابضة على سفح الجبل مقاومة السـيل الجارف لبنيتها الهزيلة وموقعها الخطأ.

مع ارتفاع الإيجارات بعدن خلال الخمس السنوات الماضية وغياب دور الدولـة حمل معها المواطنون على بناء مساكن على انحدار الجبال والتي لا تتجاوز معه سعر الأرضية ما دون مليون ريال يمني في أحسن الأحـوال _1500 _$ تقريباً إلا أن هذا العمل تمخـض عنه مخاطر لحياة الكثيرين خاصة ما شهدته المحافظة خلال الأيام القليلة الماضية وما انتاب عملية البناء العشوائي ذو البنيان الهزيلة والطريقة البدائية مما أضحت معه مهددة بالأمطار وجريان السيول وحياة الساكنين.

تأثرت المساكن على سفوح جبال العيـدروس والشـعب والفارسي والخسـاف والبَادري وجبل حديد بمديرية كريتر ؛ كما تأثرت "حوافي" المعلا والتواهي ومديريات بعينها إلا أن هذه الأضرار لم تغفل من هم في الأراضي المسـتوية وتسللت المياه من الأبواب وارتفع منسوب الماء في الشوارع ليجد المواطنون أنفسهم وسـط برك من الماء في المنازل كما هو الحال للإحياء الخلفية بالمعلا والشيخ عثمان وكريتر.

يرجع سبب عدم تصريف مياه الأمطـار إلى عدم وجود شـبكة تصريـف؛ فيلجـأ المواطنون إلى تصريف مياه الأمطـار من خلال شبكة المجاري والتي لا تصمد هي الأخرى فتنفجر لتشكل أزمة أخرى إلى جانب السيول في الشوارع بسبب عدم تحديثها والتي يعود بعضها إلى العهد البريطانـي لعدن ؛ فيما تنحدر الشوارع صوب حي القطيع بكريتر وسرعان مـا يتحول هذا الحي وخاصة _المرسابة_ إلى منطقة منكوبة عقب أي مطر.

بصوتٍ متذمـر؛ يعتب "وديع أمان" وهو أحد قاطني _القطيع_ وناشـط مجتمعي معروف ؛ من عدم تنفيذ مشروع تحديث شبكة تصريـف ميـاه الأمطـار _أي_ تحديث الشبكة القديمة بمنطقة المرسـابة كونها متهالكة والتي تعود إلى أيام بريطانيا ؛ ويستطرد لـ"26سبتمبر" قائلاً: "سعيت إلى هذا المشروع والذي أوشكت منظمة (UNOPS) القيـام بـه وبتكلفة مليون دولار، إلا أنه أوقف لدواعي أمنية كـون الخط يمـر بمدخل المعاشيق".

يعاني الناس في هـذه الأحياء من دخول الأمطـار إلى منازلهم _من هم في المسـاكن الأرضية_ والتي ترتفع منسوبها لتصل إلى متر وتتسبب بغمر أثاث المنازل وإعطابها وتداوم "بوابير" البلدية عقب أي مطر على شفط الماء من داخل المنازل بسـبب عدم وجود قنوات ملائمة لتصريـف الماء وعدم مقدرة شبكة المجاري على ذلك.

أصاب تدفق المياه في الشـوارع بعدم قدرة السيارات على الحركة خاصة طريق "الجـسر" الرابط بـين مديريتي المنصـورة وخور مكسر وشـارع مدرم "الرئيسي" بالمعلا و"الشابات" بخور مكسر وشوارع أخرى وحمل معه الريح المصاحـب للمطر عـلى تهاوي أعمدة الإنارة لتعمل معه المؤسسة العامة للكهرباء على إطفاء التيار الكهربائـي خشـية أي التماس كما حصل في أمطار سابقة قتلت مواطنين فضلاً عن التسبب بحريق في المنازل، فيما سارعت البلدية على تجفيف البرك المائية من الشوارع.

ليس بمقدور البناء العشـوائي مقاومة السيول الناتجة عن الأمطار الموسمية فضلاً عن الأمطار الناتجة عن المنخفض الجوي، وبحسـب الدكتور الأكاديمي فيصل باقتادة فإن هذه الأمطار ليست موسمية لأنها لا تحدث سـنوياً وبشـكل منتظم، وإنما تحدث بشكل متقطع على فترات زمنيـة متباعدة، وهي ناتجة عن منخفض جوي قادم من بحر العرب.

ويردف أستاذ الجغرافيا المناخية المساعد بكلية الآداب بجامعة عدن في سياق حديثه لـ"26سبتمبر" إن أهم نصيحة يمكن أن تقدم للناس هي الابتعاد عـن المواقع الخطيرة _مجرى السـيول_ أوقات حدوث الظاهرة وعدم الاستمرار في عملية البناء العشـوائي على المنحدرات الجبلية ومجاري السيول لما لها من مخاطر وكوارث لا يحمد عقباها".

وعن مـا إذا كان الخطر مازال قائمـاً بعودة الأمطـار الغزيرة ؛ بدوره يطمئن مدير الأرصاد الجوية بمطار عدن الدولي سابقاً بقوله: "لا يوجد أمطار بعد هذه المرة وهناك احتمالات نهايـة إبريل في مؤشر لهطول أمطار، لكـن باعتقادي سـيكون على المناطـق الشرقية والمرتفعات الجبليـة ومرتفعات شـمال غرب البلاد أما سواحلنا سوف تكون امتداداً لأمطار خفيفة هذا إذا كانت الحالة قوية".

ويتابع علـوي العبدلي: "ننتظر بعدها تأثيرنا بالأعاصير إذا تجاوزت لمناطقنا، وهذا سيكون نهاية مايو وبداية يونيو؛ المرحلة الثانية تكون منتصف أكتوبر ونهاية نوفمبر"؛ وعمـا إذا كان الأرصـاد يطلـق تحذيـرات بوقوع منخفض جوي من عدمه؟ قال: "نعم" لكنه يتأسف من قيام الإعلام بعدم أخذ الإنذار من المصادر المتخصصة بحسب قوله لـ"26سبتمبر" محذراً من الإفتاء في مجال الأرصاد والتنبؤ بمعزل عن الدراية.

محافظة عدن بمديرياتها الثمان؛ تعرف المطر موسمياً بواقع مرة إلى خمس مرات سنوياً لكنه في العادة يتفاوت غزارته مـا بين الخفيف والمتوسط ؛ إلا أن أمطاراً شهدتها عدن قبل 27سنة تسببت بخسائر ماديـة وبشرية وبحسـب مدير صهاريج عدن خالد رباطي فإن آخر مرة تم فيها ملئ أحواض الصهاريج بالماء كان في عام 1993م.



البعد السياسي في تغيير المناهج الدراسية

الآثار.. والتداعيات

ا محمد الشيباني

بات من الواضـح أن معاناة اليمنيين كافة، في عمـوم البلاد تـزداد رقعتها اتساعاً وأشـد قتامة جراء هذه الحرب الحوثية الظالمة والحصار الخانق كفرض أمر واقع لا فـكاك منه، الأمر الذي أفرز تداعيات وآثـاراً اقتصادية واجتماعية وثقافية مدمرة أدى أخيراً إلى زيادة بؤس البسطاء من الناس، إذ جعلتهم الأزمة لا يفكرون سوى بقوت يومهم فحسب ليس إلا.. هروباً من قدرهم المأساوية المحتوم، دون الخوض بمدى خطورة ما آلت إليه الأوضاع البائسـة إزاء الانقلاب والتمرد المقيتين.

لكننـا اليوم إمام انقلاب آخر أشـد ضراوة تمثل ذلك في غربلة وتغيير المناهج الدراسية عمداً وعدوانا في سابقة خطيرة لم يسبق لها مثيل، وفي غفلة من التاريخ ليتسنى لها دس السم في العسل والعبث بمحتويات التعليم العام كأفكار مؤدلجة تطغى عليها ملازم السيد المزعوم.. كل ذلك بهدف تفخيخ عقـول النشء من الأجيال وغسـل أدمغتهم الواقعة تحت التأثير المذهبي والمـد الصفوي- الاثنى عشري- وهو بالتأكيـد ما ينذر بشرخ اجتماعي وكارثة وشيكة تؤسس لقيام صراع مذهبي، جهوي طائفي عنصري لا ينتهي وفقاً للمشروع الإمامي السلالي الكهنوتي والـذي عفا عليه الزمن، وبما ينسجم مع نزواتها اللاهوتية القائمة على مبدأ الاصطفـاء والحق الإلهي المزعوم، الإسـطوانة المجوجة التي مل الناس سماعها.. حتى جاءت ثورة 26سبتمبر لتمحي وتزيل تلـك المفاهيم والأفكار الرجعية الظلامية وإلى الأبد، بغية تحرير أذهان ووعي الشـعب اليمني من ربقة الخزعبلات والشعوذة والخرافة والجور القائم، وحتى لا تنطـلي عليهم خرافة القطرنة، وأسطورة أحمد يا جناه.. ليرتفع صوت الشعب الثائر مجلجلا ومدوياً.

اشهدي أيتها الدنيا أشهدي

لا أنا زيدي ولا أنا شافعي

تلك هي طابع وسمة الثورية المائزة لتلغي الفوارق الطبقية والمذهبية في تحقيق العدالة والمساواة المجتمعية على غرار الثورات الكبرى، كالثورة الصناعية والثورة الفرنسـية إحدى النماذج الماثلة والتي نقلت الإنسان إلى عصر جديد من التطـور والمنهاجية العلمية بوتيرة حضارية أسرع تتماشى مع ثورة سـبتمبر وأهداف الثورات الأخـرى في عملية التغيير والتحـرر، ذلك هو التاريخ الإنسـاني الذي لا يرحم ولا يعـود إلى الوراء، بطبيعة الحال، ومهما حاول الإماميون الجدد العبث بمحتويات المنهج الدراسي، إلا أن مبادئ الثورة ستمضي إلى الأمام عصية على المرجفين والمغربلين بما يخدم عجلة التنمية وجودة التعليم، ويواكب تطلعات العصر والمستقبل، وبما يعزز نظرية البقاء للأفضل، وإن كانت كلفة ذلك ستكون باهظة الثمن ولو بعد حين، وبعد فوات الأوان.

بيد أن الجدير ذكره في هذا السـياق هو سـعي التوجه الحوثي الحثيث والخبيث واليد الطولى في حشو وتفخيخ عقول الطلبة من الأجيال هو تمزيق النسـيج الاجتماعي بهدف إلغـاء الهوية الوطنيـة والثقافية للشعب اليمني وفقاً للأجندة الإيرانية تبعاً لملالي طهران المتمثل ايضاً في إحداث غربلة سـكانية (ديموجرافيا) تهدف إلى الفت في عضد المجتمع اليمنـي، وكذا طمس معالم هويته وتقاليده المتوارثة في العاصمة صنعاء، وغيرها من المحافظات وتحديداً في صنعاء القديمة ذلك هـو اللافت والأنكى في كل ما تقدم، هو التمادي الحوثي الفظيع في إعادة رسم الخارطة السـكانية.. بما يمليه عليه مزاجه السياسي الإيديولوجي الحاقد، والذي من خلاله ستلوح آثار وتداعياته المدمرة بعد حين.





قبائل مأرب تعلن النفير العام ومساندتها للجيش الوطني

شيخ قبيلة آل صياد: نرفد الجبهات بالرجال، وسندافع عن الثورة والجمهورية

رفيق السامعي

في مشهد ثوري خالد، سيدونه التاريخ في أنصع صفحاته بأحرف من نور، وسيدرس للأجيال القادمة؛ احتشد مئات المقاتلين الأبطال من أبناء قبيلة آل صياد مراد عصر الأمس الأربعاء في منطقة " ونب" بمديرية الجوبه، وأعلنوا النفير العام ومساندة قوات الجيش الوطني في التصدي للمليشيا الانقلابية وعناصرها التدميرية، وتحرير كامل تراب الوطن من قبضة تلك العصابة المارقة.

ويهدف الحشد الحميري والسبئي الاصيل الذي أقامته قبائل آل صياد إلى إنشاء قوة إسناد قبلية ترفد جبهات القتال ومساندة قوات الجيش الوطني في مواجهة مليشيا الحوثي الإيرانية، بالإضافة إلى تعزيز دور جهود الأمن في تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة في محافظة مأرب.

وفي فعالية الحشد أكد الشيخ / عبدالحق بن علي القبلي أحد مشايخ مراد أن هذه الاستعدادات تأتي تأكيداً لدور القبيلة المستمر في الدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، وعن محافظة مأرب، واستعادة مؤسسات الدولة منذ بدء الانقلاب الحوثي الغاشم على الدولة ومؤسساتها المختلفة.

قوة إسناد للجيش الوطني

وأشار القبلي إلى أن هذا الاحتشاد يهدف إلى إنشاء قوة إسناد قبلية تكون على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ تتعرض له محافظة مأرب، وإسناد جهود الجيش الوطني في دحر الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

دعم كبير للقوات المسلحة

وأكد الشيخ عبدالحق القبلي أن أبناء قبيلة آل صياد مراد الذين احتشدوا إلى ميدان الشرف والبطولة جاؤوا من تلقاء أنفسهم بكل قناعة تامة وعقيدة صادقة لتأطير أنفسهم في تشكيلات قتالية كقوة إسناد شعبي هدفها دعم وإسناد القوات المسلحة في معارك التحرير واستعادة الدولة.

تدشين لمعركة التحرير

مشيراً إلى أن تواجد قبائل آل صياد في هذا الميدان يعتبر تدشين للبدء والانطلاق إلى ميادين العزة والكرامة لخوض معارك التحرير، ودحر المليشيا الانقلابية.

وأضاف: "نقول للجيش الوطني: لستم بمفردكم فنحن معكم مددا وسندا وعونا، ولن نحيد أو نميل عن قضيتنا الوطنية".

موجهاً رسالة شديدة اللهجة للمليشيا الانقلابية وعناصرها التدميرية، قائلاً: "سترون منا ما تكرهون يا أعداء الحياة، فلقد ضاقت بكم ذرعاً البشر والشجر، فما أنتم إلا ظاهرة ستزول وتتلاشى بالسرعة التي لا تمكنكم من الاستيعاب مما حدث لكم".



مؤكداً وقوف قبائل آل صياد مراد وجميع أبنائها إلى جانب القيادة السياسية والعسكرية والجيش الوطني، في التصدي لفلول المليشيا الإمامية، وعناصرها، والدفاع عن محافظة مأرب من العدوان الحوثي البغيض.

عرض عسكري مهيب

وفي فعالية الحشد أقام المحتشدون عرضاً عسكرياً مهيبا يظهر حجم الاستعدادات الكبيرة التي تقوم بها قبيلة آل صياد مراد وجميع أبنائها في مواجهة العدوان الحوثي على محافظة مأرب، والثورة والجمهورية والثوابت الوطنية.

يشار إلى أن أبناء قبائل مأرب أقامت عدداً من المطارح القبلية والعروض العسكرية خلال الأيام الماضية في عدد من مناطق مأرب استعداداً لمواجهة التحديات التي قد تتعرض لها المحافظة.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تنظم قبائل مأرب الحضارة والتاريخ مثل هذه المواقف البطولية والوطنية في انحيازها للوطن والثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، ولن تكون الأخيرة بل هي إمتداد طبيعي في مقارعة الإمامة والسلالة البغيضة في التاريخ القديم والحديث.

الصحفي محمد الصالحي رئيس تحرير مأرب برس، لـ"26سبتمبر": عن الالتفاف الشعبي لقبائل مأرب والجوف في إسناد الجيش الوطني وخوض المعركة جنباً إلى جنب وقال: إن الحديث عن الالتفاف الشعبي من أبناء قبائل مأرب والجوف ليست وليدة اليوم، بل هي منذ بداية التمدد الحوثي الجبان، وتمرده في الحروب الست السابقة، ومحاولة سيطرتها على المحافظات الشرقية، ومحافظات الجمهورية، كان لدور القبيلة وأبناء اليمن قاطبة دور كبير في مساندة قوات الجيش اليمني، وكانوا هم الساعد والمساعد الرئيس للجيش اليمني في عملية التحرير، وفي عملية الدعم والإسناد، والقبائل اليمنية رمت بخيرة أبنائها من أجل الكرامة، ومن أجل الوطن، والحفاظ على الثورة والجمهورية، ولا زالت حتى هذه اللحظة تقوم بدور كبير".



مضيفاً: "وهناك حالياً الكثير من التجمعات القبلية فيما يسمى بالمطارح في محافظة مأرب، وهم يشاركون إخوانهم في الجيش جنبا إلى جنب لدعم معركة التحرير والبقاء والحفاظ على مكتسبات الثورة اليمنية ثورة 26سبتمبر المجيدة التي تحاول جماعة الحوثي الانقلابية طمسها وتغيير ملامحها ومعالمها من خلال تنفيذ أجندات خارجية مذهبية وطائفية لطهران".

سند للثورة والجمهورية

مضيفاً أن القبيلة اليمنية لم تكن بعيدة عن المشهد اليمني منذ اليوم الأول من ثورة سبتمبر المجيدة التي كانت هي السند والداعم الحقيقي للثورة اليمنية والأحرار اليمنيين من ضباط ومناوئين للإمامة، وما أعقبها من تداعيات في الثمانينيات، والتسعينيات، وها هي تقوم بهذا الدور وتثبت أن القبيلة اليمنية بعيدة عن التصنيفات والتوصيف الذي قوبل للأسف الشديد في فترة معينة من الكثير، أثبتت اليوم أنها اليوم دائما في صف الوطن، وهي أكثر قبولاً بالمدنية، وأكثر قبولاً بالدولة، وأكثر قبولاً بالنظام والقانون ليس كما يصورها البعض.

متمنيا أن يكون هنالك صورة واضحة للقبيلة اليمنية، وأن يخلد الدور الوطني الذي تلعبه في كتب التاريخ، وفي وسائل الإعلام اليمنية المختلفة، وألا تطمس مثل هذه المواضيع الكبيرة، ولو نظرنا فقط إلى مأرب والجوف على سبيل المثال سنجد أن هناك قبائل ضحت بخيرة أبنائها، وأكثر من ألف شهيد ، وآلاف الجرحى من أجل وقف التمدد الحوثي، ومصارعة المشروع الإيراني.

تضحيات كبيرة لأبناء القبائل

مؤكداً على دور القبائل والأسر سنجد أن هنالك أسراً بالكامل لم يوجد من يعولها بسبب فقد أبنائها في معارك تحرير الوطن الذين أصبحوا شهداء في سجل الخالدين، وهناك أسر قدمت عشرة أفراد من أبنائها، وخير دليل على ذلك أسرة الشهيد حمد الأجدعي الذي قدم أبناءه ونفسه فداء للوطن، وقدم اخوانه وابناء اخوانه، فهذه التضحيات الجسمية لا بد أن يركز عليها الإعلام، وينصف القبائل ودورها الكبير في هذا الوقت الحساس الذي للأسف الشديد يحاول أن يهمش دور القبيلة، ويحاول أن يضعفها، ويقلل من شأنها، وانها ضد الدولة والنظام والقانون.

حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين.. كإجراء وقائي من «كورونا»

المدير العام للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة لـ«26 سبتمبر»:

لن نتهاون في عملية فحص السلع الغذائية الواردة وضمان جودتها وسلامتها

خاص

أكد المهندس/ حديد الماس المدير العام للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، أن هيئة المواصفات لن تتهاون في ما يتعلق بحماية صحة وسلامة المواطن وجودة وسلامة السلع الواردة إلى البلاد، وقال في تصريح خاص لـ"26سبتمبر": إن "اليمن من البلدان التي تعتمد كليا على استيراد غذائها وحاجياتها من الخارج.. وأن متوسط مائة سائق قاطرة يدخلون بقاطراتهم إلى اليمن عبر منفذ الوديعة بمحافظة حضرموت على الحدود مع المملكة العربية السعودية ومن جنسيات يمنية ومصرية وسورية وباكستانية وهندية، ومثل ذلك عبر منفذ شحن بمحافظة المهرة على حدود اليمن مع سلطنة عمان.. واقترح مدير هيئة المواصفات وضع خطة استبدال لرؤوس القاطرات التي تدخل إلى البلاد عبر المنافذ اليمنية برؤوس قاطرات أخرى من داخل البلاد ليعود سائق القاطرة من المنفذ بدلاً من دخوله إلى اليمن كإجراء وقائي أيضا.

وأضاف: من المؤكد في الوقت الحالي ان فيروس كورونا ينتقل من خلال الانسان والحيوان ومن انسان إلى أخر عن طريق الرذاذ المصاحب للسعال والتنفس والعطس، ويمكن تلوث الأسطح بالفيروس، وأن انتقال العدوى إلى سطح الأغذية أمر وارد، وفي حال وقع ذلك فان الفيروس لن يصمد تجاه فترة التصدير الطويلة، حيث تصل فترة النقل إلى الشهرين في حين يحدث الفيروس خلال فترة أقل من 24 ساعة وهي فترة بقائه على الأسطح، لذلك فان انتقال الفيروس عبر الأغذية لايزال أمرا مستبعدا حتى الآن.. ووفقا لمركز مكافحة الأمراض الأمريكي لم يثبت إلى الآن انتقاله عبر الأسطح الملوثة بالفيروس مثل سطح صندوق بضاعة أو منتج ما ومن ثم شراؤه وشحنه مما يجعل انتقاله عبر البضائع أقرب للاستجابة إذا كانت فترة النقل قصيرة.. وقال: إن معهد الاتحاد الالماني لتقييم المخاطر استبعد انتقال المرض عبر الغذاء، ويؤكد في الوقت الحالي انتقاله من خلال الانسان والحيوان، إلا ان الخطر يظل قائما حسب تعبيره.

وأشار المهندس الماس إلى الاجراءات الاحترازية التي تتم من خلال الفحص عبر جهاز ليزري خاص بقياس الحرارة في مصلحة الجوازات في الوزارة وفي منفذ شحن يتم الفحص في البوابة العمانية للمنفذ قبل الوصول إلى البوابة اليمنية.. مؤكدا عدم حصول أي حالات اشتباه حتى اللحظة.

وأشار إلى ان ميناء المنطقة الحرة في عدن يستقبل حاويات، ولذلك فإن درجة المخاطر قليلة كما تقوم الشركات الملاحية بفحص طاقم السفن الناقلة للحاويات التي تحتوي على البضائع.



ولفت إلى أن في ميناء رصيف المعلا بعدن يختلف الوضع، باعتباره يستقبل بواخر تحمل البضائع مباشرة كالإسمنت وحديد التسليح، وقال: إن درجة الخطورة قائمة، حيث يلزم المفتشين بالصعود إلى ظهر الباخرة للقيام بإجراءات المعاينة والتفتيش على السلع والبضائع حيث وصلت خلال الأسبوع الماضي باخرة اسمنت وحديد تسليح وكانت الإجراءات الاحترازية المتبعة فحص طاقم الباخرة بجهاز قياس الحرارة الليزري عبر طبيب من صحة البيئة.

وأشار المهندس حديد الماس إلى أن إمكانية الكشف في اليمن بشكل عام لا تتوفر للتحقق من أن المنتج الغذائي خال من الفيروسات؛ لأن المنتج الغذائي تغزوه البكتيريا وليس الفيروسات، فالفيروس يهاجم الانسان والحيوان، على حد تعبيره.

وعممت الهيئة بأخذ كافة الاحتياطات الاحترازية لمواجهة منع انتقال العدوى والتعاون مع الجهات والسلطات المسؤولة في تلك المنافذ والموانئ بما يحقق عدم انتقال الفيروس إلى اليمن، وأشار إلى انه وحرصا على سلامة موظفي الهيئة تم تخفيض عدد العاملين إلى النصف والعمل بنظام المناوبة مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لسلامتهم.

وأشاد مدير عام هيئة المواصفات بالجهود التي تقوم بها الحكومة وبإشراف من قبل فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وحرصه الشديد على سلامة المواطنين وحمايتهم من فايروس "كورونا".. ودعا الماس في ختام تصريحه جميع التجار بان يكونوا عونا للمواطن في هذه المحنة العصيبة.. كما حث المواطنين على ضرورة التقيد بالتعليمات ومساعدة الجهات المختصة في تجاوز المرحلة الراهنة.

رسالة إلى المغرر بهم

| عثمان محمد

كان الأولى بزعيم المليشيا أن يبادل الأسرى السعوديين الذين عرض -في كلمته الأخيرة -استبدالهم بإطلاق سراح فلسطينيين ادعى أنهم مسجونون لدى المملكة العربية السعودية بأسراه اليمنيين الذين يزج بهم في محارق الموت والأسر، ولأنه لا يعير لليمنيين أي بال لأنهم في نظره كثابت عقيدي زنابيل وأبناء قبائل؛ فإنه يستخدمهم سوى لتنفيذ أهدافه الخبيثة، إذ لا تهمه حياتهم أو موتهم، فتاريخ المليشيا معروف الآن أو سابقا أعني في عهد أجدادهم، ألا تلاحظون أنهم لا يؤمنون إلا بأنفسهم فقط، وأنهم يعتقدون أنهم سادة الأرض ونحن عبيد نتقرب إلى الله بخدمتهم، وأن قتلنا من أجلهم هو عبادة لله، ألا تلفت التعيينات في الوزارات وفي المحافظات وفي المديريات انتباهكم أنهم ينفذون ما يزعمون أنه الحق الإلهي في حكمنا، يا قومي ألا تتعظون؟! ألا تعقلون؟! فلا تجعلوا أنفسكم وأولادكم ضحية لفئة لا تحسب لليمنيين أي ثمن.

من ناحية أخرى أنه وإن استجابت المملكة العربية السعودية لطلبهم في حال ثبوت أسرى فلسطينيين لديهم وهو ما لا نعتقد صحته، فوالله أنهم سيتراجعون ولن ينفذوا ما قالوا؛ لأنهم لا يريدون من ذلك إلا إحراج الشقيقة المملكة العربية السعودية أمام الرأي العربي والمسلم، واظهار أنهم من يدافعون عن الأمة العربية والإسلامية وعن قضية فلسطين، فوالله لا عهد لهم ولا ميثاق، يكذبون كما يتنفسون، بل هم أكذب من الكذب نفسه، وهنا تساءل أين مشايخ القبائل؟ وأين العلماء؟ أين القيادات السياسية والحزبية والفكرية؟ أين وأين وأين؟ هل تسمع لهم صوتا؟ سوى كلام ذلك الغر، فهو من يوجه، هو من يتكلم، وعلى الجميع في مناطق سيطرته السماع، إنهم يريدون جعل الحكم حصريا على سلالتهم المقيتة، فهم والحكم حسب ثقافتهم الكهنوتية متلازمان لا يمكن الفصل بينهما.

أقول وبكل صراحة: إننا شعب طيب إلى حد كبير، كثيراً ما ننخدع بالكلام، يا أصحاب الستين والسبعين! المحزن المبكي أننا اليوم مازلنا في سبات عميق، يعمينا ما نحمله من إرث صراع الماضي السياسي، ومازلنا في غينا القديم، لم نحس بالخطر بعد رغم كونه يحيط بنا في كل مناطق سيطرة مليشيا الكهنوت والتخلف، وكأن الأمر لا يعنينا، ألم نر ما حصل لمن سبقونا؟! ألا نعقل ونوحد جبهتنا الداخلية لمواجهة ذلك الطوفان المدعوم من دولة إيران؟! ألا نستغل تعاون الأشقاء معنا في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية! لنشعلها ثورة عارمة للقضاء على هذا الفيروس القاتل، الذي لن يترك بشرا إلا وسيقضي عليه إن نحن تركناه ينتشر ويوظفنا وشبابنا لتسهيل إنجاز مهمته الخبيثة.

26 سبتمبر

العدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - الموافق 2 أبريل 2020م

فصل جديد من فصول التضحية والفداء تسطره قبائل مذحج وبكيل في محافظة الجوف

الجيش الوطني يكبد المليشيا خسائر كبيرة وفادحة في العتاد والأرواح

مليشيا الحوثي الانقلابية تغرق في رمال وصحراء الجوف

رفيق السامعي

تستمر القوات المسلحة، والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني في التقدم الميداني والعسكري في مختلف جبهات وميادين القتال بمحافظة الجوف، يقابلها خسائر كبيرة وفادحة تتكبدها المليشيا الانقلابية في الأرواح والعتاد نتيجة الضربات القاسية والموجعة التي يسددها الأبطال البواسل.

حيث تواصل قوات الجيش الوطني مسنودة برجال القبائل وتحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية تقدمها الميداني في مديرية خب الشعف شمالي محافظة الجوف، وسط انهيار كبير وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية.

العميد/ علي بن يحي العكيمي أحد القيادات الميدانية أكد في تصريح ل"26سبتمبر" إن قوات الجيش الوطني تمكنت مطلع الأسبوع من تأمين منطقة اليتمة بالكامل وتحرير مساحات واسعة في منطقة المهاشمة بمديرية خب الشعف شمال الجوف، بعد معارك ضارية وعنيفة خاضها الجيش الوطني ضد مليشيا التمرد والانقلاب الكهنوتية التي قادت عناصرها ومقاتليها إلى محارق الموت.





تقدم ميداني واسع

مشيراً إلى أن أبطال القوات المسلحة يواصلون التقدم الميداني والعسكري بعزيمة وإصرار كبيرين في أكثر من اتجاه بإسناد من قبائل دهم الأبية التي هبت من كل حدب وصوب لمساندة الجيش الوطني، وأذاقت المليشيا الانقلابية خسائر بشرية ومادية في عدتها وعتادها العسكرية.

وأوضح العميد العكيمي أن الشائعات والتصريحات المغرضة التي تبثها مليشيا الحوثي الانقلابية للرأي أنها قد سيطرت على اليتمة، وقطعت خط الإمداد الرابط بين مأرب والجوف؛ كلها أخبار كاذبة، لأن طبيعة المليشيا الانقلابية أنها تكذب أكثر مما تتنفس كما هو ديدنها.

معركة كرامة وحرية

وقال العكيمي: "إن المعركة التي يخوضها الشرفاء من أبناء الوطن، ومن منتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية، ليست هي معركة الجوف، أو معركة مأرب، بل هي معركة الكرامة والحرية واستعادة الدولة المخطوفة ومؤسساتها المختلفة من قبضة مليشيا الحوثي الإرهابية التي أصبحت اليوم تعيش لحظاتها الأخيرة.

إلى ذلك أوضح العميد/ ظافر بن حقان الجعيدي قائد جبهة السليلة، أن قوات الجيش الوطني كسرت هجوما كبيرا للمليشيا الانقلابية في جبهة السليلة، والوجف، وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

مؤكداً أن أبطال القوات المسلحة تمكنوا من حصد جماجم عناصر المليشيا الانقلابية في هذه المعركة التي تقدر بعشرين عنصراً من عناصر تلك المليشيا الإرهابية وأسر ما يقارب الثلاثين، وتدمير ٤ أطقم عسكرية ومدرعة كانت بحوزة المليشيا المدعومة إيرانيا.

ملاحقة فلول المليشيا في الصحراء

وأوضح العميد الجعيدي" أن أبطال الجيش الوطني ومعهم رجال القبائل المساندة لهم يلاحقون مجاميع المليشيا الحوثية الانقلابية التائهة في صحاري خب الشعف ومنيت بهزيمة قاسية، حيث استمرت المعركة التي سطرها الأبطال البواسل منذ الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

وأضاف قائد جبهة السليلة: "أن طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية استهدف بعدة غارات جوية مواقع وتجمعات وتعزيزات لمليشيا الحوثي الانقلابية في مناطق متفرقة شمالي الجوف، وأدت تلك الضربات الموجعة والموفقة إلى سقوط العشرات من عناصر المليشيا الكهنوتية بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من الآليات والمدرعات القتالية التابعة لها".

كمين محكم وهجوم شرس

القائد الميداني، والشيخ القبلي وأحد صناديد معارك البطولة والفداء والدفاع عن الثورة والجمهورية صالح الروساء أكد في تصريح صحفي لـ"26سبتمبر" أن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني نصبوا كميناً محكماً للمليشيا الانقلابية في أطراف معسكر اللبنات الاستراتيجي، وأوقعوها مع عناصرها في مصيدتهم، بكامل عتادها وعدتها العسكرية، وأصبحت غنيمة للجيش الوطني الذي تمكن مسنودا برجال القبائل ومقاتلات التحالف العربي من استعادة معسكر اللبنات ومناطق عدة محيطة به في محافظة الجوف شمال شرق البلاد.

عملية نوعية وناجحة

وأفاد الروساء أن القوات المسلحة مسنودة برجال القبائل نفذت عملية نوعية، وآخر كمينا محكما على مجاميع وعناصر ميلشيا الحوثي المتمردة داخل ومحيط معسكر اللبنات شرق مدينة الحزم عاصمة المحافظة، وحققت تلك العملية أهدافها المنشودة التي خطط لها بامتياز.

قتلى وجرحى وفرار جماعي

وأشار القائد الميداني صالح الروساء إلى أن العملية والكمين المحكم أسفر عن سقوط أكثر من 200 عنصر حوثي بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى العشرات من الأسرى وفرار المئات باتجاه مدينة الحزم.

وأكد الروساء إن القوات المسلحة، والمقاومة الشعبية استحوذت على كميات كبيرة من الأطقم والآليات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والذخائر المتنوعة خلفتها مليشيا الحوثي المتمردة بعد فرارها مع عناصرها بعد أن منيت بهزائم ساحقة على أيدي الأبطال البواسل.

وأوضح القائد الروساء أن العملية العسكرية التي دارت رحاها في مديرية خب الشعف صاحبها غطاء جوي مكثف وغير مسبوق لمقاتلات التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية تركزت على تدمير تعزيزات وتحركات مليشيا الحوثي المتمردة، مخلفة خسائر فادحة وكبيرة في الأرواح والعتاد.

العميد العكيمي: معركتنا هي معركة كرامة وحرية

محاولة بائسة وفاشلة للمليشيا

العقيد دومان هضبان أحد وجهاء قبائل دهم الأبية المساندة للجيش الوطني من جانبه أوضح أن المليشيا الانقلابية قامت بمحاولة فاشلة وبائسة بعد أن تسللت لليلة الأحد الماضي بعشرات من مقاتليها إلى أطراف معسكر اللبنات الاستراتيجي، وفي صباح الاثنين وصلت مجاميع من عناصرها للتعزيز، إلى اللبنات العليا، حيث كانت الخطة الاستراتيجية والعسكرية قد رسمت من قبل قيادة الجيش الوطني المرابطة في مديرية خب الشعف، وحققت نجاحا منقطع النظير بمساندة طيران التحالف العربي الذي شن غارات جوية مكثفة عزلت عناصر المليشيا الانقلابية في أسوار المعسكر وتم الاطباق عليهم جميعاً، ولم ينجو منهم أحد، واستسلم من نجا منهم إلى قوات الجيش الوطني.

شكر وثناء

وقال القائد الميداني هضبان: في هذه المعركة المفصلية والتاريخية التي نخوضها اليوم في ميدان الشرف والبطولة لا ننسى الموقف الأخوي الصادق للمملكة العربية السعودية، والدور الفعال الذي يقوم به الطيران في استهداف تعزيزات المليشيا الانقلابية، وأيضا مدفعية الجيش الوطني التي تدك مواقع المليشيا الانقلابية وتكبدها الآن في صحراء ورمال وجبال مديرية خب الشعف خسائر بشرية ومادية كبيرة في الأرواح والعتاد.

إقدام وتضحية

فصل جديد من فصول التضحية والفداء والدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية المقدسة تسطرها قبائل مأرب الحضارة والتاريخ وهي تتصدى للغزو الفارسي الإيراني الذي تنفذه أذرعها في اليمن مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية، لكن تلك المطامع كلها خابت واندحرت على أيدي القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني الذين هبوا من كل حدب وصوب للتصدي لتلك العصابة الإجرامية، حيث يؤكد الشيخ القبلي وأحد صناديد قبائل مأرب الحضارة والتاريخ الشيخ حمد بن وهيط العبيدي الذي يتنقل من جبهة إلى أخرى، وهو يساند الأبطال البواسل، ويدافع عن الثورة والجمهورية بكل ما أوتي من قوة، يؤكد مواصلة إسناد ودعم كافة قبائل مأرب للجيش الوطني، والتصدي لفلول المليشيا الانقلابية واجرامها القبيح الذي طال كل شيء.

عزم وإرادة

وقال الشيخ العبيدي: "ليعلم الجميع ان نهاية مليشيا الاجرام الحوثية قد قرب زوالها ويجب أن ننطلق بعزم وحزم وصدق وإقدام غير ملتفتين لأي فرقعات هنا وهناك، ننطلق إلى المعركة الفاصلة الحاسمة التي نثق بالله قبل كل شيء أنه معنا وسينصرنا بعونه سبحانه، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

تضحيات وبطولات

الملازم أول/ لقشع بن أمين العكيمي قائد كتيبة الإسناد في المحور الأوسط، وأحد القيادات الميدانية التي تتقدم الصفوف الأمامية في معركة التحرير أشاد ببسالة أبطال القوات المسلحة، والتفاف رجال القبائل المساندة لدحر عدوان المليشيا الانقلابية على مناطقهم.

وقال العكيمي: إن الجيش الوطني في محافظة الجوف، وأبناءها الشرفاء يكسرون اليوم تصعيد المليشيا الانقلابية شرقي الحزم في الأقشع والندر، وأن المليشيا الحوثية الانقلابية تتراجع بشكل كبير مخلفة وراءها عدداً كبيراً من القتلى والأسرى.

مثمنا الدعم والإسناد الكبير الذي قدمه ويقدمه الأشقاء في تحالف دعم الشرعية لليمن، والطيران الحربي الذي يدك أولاً بأول التعزيزات العسكرية لمليشيا الحوثي المتمردة.

وتوعد العكيمي المليشيا الانقلابية بهزيمة ساحقة وتحرير الجوف بأكمله من دنس احتلالها ومحاكمة كل من ساندها من الخونة الذين باعوا كرامتهم وعزتهم بحفنة من الدولارات الزائفة.

ملاحم أسطورية لأبطال الجيش الوطني في قانية..

البيضاء.. ثقب أسود يلتهم مليشيا الكهنوت

توفيق الحاج

وجه أبطال الجيش الوطني في جبهة قانية ضربة موجعة مطلع الشهر لم تتعافَ منها مليشيا الحوثي حتى اللحظة، بل لا زالت تجرد أسماء قتلاها الذين تطايرت رؤوسهم في تباب وشعاب قانية، وتسأل عن أسراها الذين تم اقتيادهم كالقطعان.

قوات الجيش الوطني في محور البيضاء كانت مستعدة لاستكمال تطهير المحافظة منذ وقت مبكر، وكانت على علم بمحاولة تسلل مليشيا الحوثي بهدف إحداث اختراق لجبهة قانية أو إحراز تقدم، لكن الأبطال كانوا بالمرصاد لكل حشود المليشيا الذين تم تصفيتهم كاملا، وسمع القاصي والداني انتصارات أبطال الجيش الوطني المسنودين بابناء البيضاء الأحرار وهزيمة وانكسار مرتزقة المليشيا الخمينية، ولا زال أبطال الجيش الوطني على استعداد تام وجاهزية للانطلاق نحو تحرير كامل المحافظة والتوجه نحو استعادة كامل مؤسسات الدولة.

حول الضربة الموجعة التي تلقتها مليشيا الحوثي في محور البيضاء قال عمليات اللواء ١٨١ العقيد محمد سالم الطيابي لـ"٢٦سبتمبر": مليشيا الحوثي تم كسرها وهزيمتها وتبديد حشودها ومرتزقتها، وأبطال الجيش الوطني يساندهم ابناء محافظة البيضاء الاحرار على استعداد لاستكمال تحرير المحافظة.

واضاف: "أبناء البيضاء تصدوا لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران منذ الوهلة الأولى، وكانت أرض البيضاء ساحة هلاك الكثير من قيادات المليشيا وأفرادها وآخرها مصرع أبو حرب في ذي ناعم بالبيضاء".



صمود وثبات

وأكد الطيابي بأن "أبناء البيضاء تواقون لتحرير محافظة البيضاء والوطن كاملا، ويقدمون ومازالوا التضحيات الجسمية دفاعا عن الوطن وسيادته وحرية وكرامة اليمنيين".

واشار إلى أن المليشيا الحوثية لا توجد لها حاضنة في البيضاء، وكل ابناء البيضاء يقاومون المشروع الحوثي التدميري و ينتظرون قدوم الجيش الوطني بفارغ الصبر وفي اللحظات الحاسمة يلتف جميع أبناء البيضاء مساندين أبطال الجيش والشرعية.

وعن المغرر بهم من أبناء البيضاء قال: "من انخدعوا بالمليشيا وذهبوا معها يتواصلون معنا أنهم في انتظار قدومنا لتحرير البيضاء بكل مديرياتها وجبهاتها، وكل المديريات في البيضاء قدمت الكثير من الشهداء والجرحى وهي مستعدة لتقديم الكثير".

الطيابي أكد أنه لا خوف على اليمن بعد اليوم وفيه الجيش الوطني والمقاومة وجميع القبائل تستعد لخوض المعارك لتطهير اليمن من عملاء ايران ودول الكذب والنفاق من يقفون مع انقلابهم ويرعونه.

محافظة استراتيجية

وعن أهمية محافظة البيضاء الاستراتيجية قال: البيضاء لها موقع استراتيجي، حيث تجاور ثمان محافظات أربع من الشمال واربع من الجنوب، وبتحرير البيضاء يعني التحكم بنصف هذه المحافظات وتأمين النصف الآخر، وابناء البيضاء معروفون بحبهم لوطنهم ودينهم وعودة دولتهم وسيطرة الشرعية عليها مهما كانت ظروفها وأوضاعها كلنا يد واحدة من اجل الوطن والدين الذي يريد الانقلاب تغييره وغرس فكره الانقلابي الطائفي السلالي.

وعد وعهد

من جهته رئيس عمليات محور البيضاء قطاع جبهة فضحة الملاجم العقيد علي محمد العبدلي قال: "يخوض أبطال الجيش الوطني من منتسبي محور البيضاء ومحور بيحان ومعهم الشرفاء من رجال القبائل معارك بطولية خالدة على امتداد جبهتي ناطع وفضحة الملاجم، حيث عجز الحشد الحوثي الكبير عن تحقيق أي انتصار أو تقدم يذكر، بل عاد يجر أذيال الهزيمة، أما من هلك فقد بقي قوتاً للسباع والهوارش والنسور".

وأضاف: "يواجه أبطالنا مليشيا الحوثي بمعنويات عالية وايمان صادق ويقين قوي بالله أنهم لمنتصرون وأنهم الغالبون، وبهذا فإنني أجدها فرصه لتأكيد العهد لقيادتنا العسكرية الميدانية ممثلة بقائد محور البيضاء العميد الركن/ عبدالرب صالح الأصبحي ولقيادتنا السياسية والعسكرية ممثله بفخامة الرئيس المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي ونائبه وقيادتنا العسكرية، أننا سنظل جنوداً اوفياء لقضيتنا ووطننا، وسنذود عن حياضه مهما كلفنا ذلك من ثمن حتى كان أرواحنا ودمائنا".

قائد كتيبة درع سبأ وقائد جبهة ذي كالب ال أبو صريمة العقيد/ جبر عبدالله جبر ابو صريمة قال: "اهنئ زملائي أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات بما قدموه من انتصارات وسطروه من بطولات في جميع الجبهات، ونشيد بالانتصارات التي حققها أبطال الجيش الوطني في البيضاء بقيادة المناضل العميد الركن عبدالرب صالح الاصبحي قائد محور البيضاء احد هامات الجيش الوطني".

وأضاف: "الأبطال في جبهة قانية يلقنون العدو دروساً ويكبدونهم خسائر فادحه في العتاد والأرواح، والعدو يعلم ما حدث له وما سيحدث له في جبهات البيضاء، ويدرك ان البيضاء ثقب اسود بالنسبة له، وما يتكبده العدو في جبهة قانية وجبهة قيفة وناطع والزاهر وجميع الجبهات في البيضاء خير دليل على ذلك".

وأكد: "نعاهد الله ثم الوطن أننا في جبهات البيضاء جاهزون لمواجهة المليشيا الحوثية وتطهير كامل المحافظة والوطن منهم، ونحن تحت أوامر رئيس الجمهورية وقيادتنا العليا لتنفيذ جميع المهام الموكلة إلينا، ولن نبخل في تقديم ارواحنا ليبقى اليمن حراً كريماً آمناً".

26 سبتمبر
العـدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - المـوافـق 2 أبريـل 2020م

جبهة صرواح شموخ مستمد من بأس السبئيين وأحرار اليمن

الخسائر البشرية لمليشيا الحوثي في صرواح خلال سنوات الحرب كبيرة تقدر بالآلاف

شكلت جبهة صرواح حاجز صد منيع تكسرت عليه أحلام مليشيا الحوثي



تقرير: توفيق الحاج

على مدى ست سنوات أو يزيد شكلت جبهة صرواح حاجز صد منيع تكسرت عليه أحلام وطموحات واشعبيات مليشيا الحوثي الخمينية، ست سنوات وجبهة صرواح سيف يماني أصيل تغوص في نحر مليشيا الحوثي الفارسية إلى أن يأتي عليها بإذن الله، ولم تكن جبهة صرواح بهذه القوة والمنعة والشموخ والكبرياء لولا تقاطر السبئيين أبناء قبائل مارب شيوخا وشبانا قادة عسكريين ومعلمين إلى هذه الجبهة التي منذ خمسين يوما وأكثر تحولت إلى بركان عظيم يلتهم مليشيا الحوثي.

خمسون يوما والمعارك الشرسة في جبهة صرواح تدور رحاها ورؤوس المليشيا تتطاير وعظامهم تتكسر، حيث كسر أبطال الجيش الوطني أكبر هجوم أعدته مليشيا الحوثي منذ سنوات بهدف تحقيق أي تقدم في أي اتجاه من الجبهة أو اختراقها، لكنها فشلت وعجزت وخسرت مئات العناصر قتلى وأسرى، فبحسب مصادر عسكرية ميدانية فإن المواجهات كانت في أوقات كثيرة من مسافة صفر، وقد تمكن الجيش من سحق عدة نسقات دفعت بها مليشيا الحوثي إلى الجبهة، لكنها كلها تهلك وتتبدد أمام ضربات أبطال الجيش الوطني المسنودين بالقبائل وطيران التحالف العربي.

الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني العميد/ عبده مجلي دعا في المؤتمر الصحفي منظمة الصليب الأحمر الدولي إلى انتشال جثث قتلى المليشيا الانقلابية الحوثية من مناطق ومواقع المواجهات.

والذين هم بحسب إفادة لـ"٢٦سبتمبر" بالمئات، وإن الشعاب والتباب ومجاري السيول مليئة بالجثث، منهم من كانوا جرحى تركتهم المليشيا ينزفون حتى ماتوا، والبعض صفتهم قيادة المليشيا بسبب تراجعهم ومحاولة فرارهم.

ويضيف أن دعوة الناطق الرسمي للمنظمات الدولية مهمة وعمل انساني.

قيادات هالكة

وسائل إعلامية نشرت بعض أسماء عناصر المليشيا الذين لقوا مصرعهم هذا الاسبوع في جبهة صرواح، والذين اعترفت بهم مليشيا الحوثي التي من عاداتها التكتم والسرية عن ذكر قتلاها، ومن أبرز قتلى المليشيا الخبير العسكري الايراني حسن حجولا الذي لقي مصرعه بقصف مدفعي للجيش مساء الخميس، وكذلك العميد سمير منصور عزان الغولي، ومرافقه أحمد أمين الغولي وكذلك القيادي الحوثي حسين عيضة الرمام وعدد من مرافقيه، ويعد الرمام أحد مؤسسيي جماعة الحوثي ومرافق شخصي للهالك حسين الحوثي ومشرف معارك صرواح.

كما لقي القيادي ماجد المؤيد صهير قائد مليشيا الحوثي وأحد أبرز القيادات الميدانية مصرعه، وكذلك القيادي عبدربه منصور هائل سنان قائد كتائب قريش التي جلبتها المليشيا من تعز البرح، والقيادي ناجي سعيد البخيتي.

كما لقي القيادي في مليشيا الحوثي اللواء مبارك المشن مصرعه على يد شقيق عبدالملك الحوثي بعد خلافات حول الخسائر التي تلقتها المليشيا ويعد المشن قائد المنطقة العسكرية الثالثة في مليشيا الحوثي، كما قتل القنديل الكهنوتي المنشد عبدالله الحمزي (حيدرة).

وكذلك القادة الميدانيين منصور الحمزي ويعقوب المتوكل ومحمد الشريف المالكي ومعهم ٤٠ مغرراً بهم من أبناء خمر وبني صريم وجميعهم لقوا مصرعهم والبعض منهم أسرى.

كما لقي طاقم قناة المسيرة الحوثية الفارسية مصرعهم والذين دفع بهم إلى صرواح لكي ينشرون انتصاراتهم الوهمية وهم ناصر عبدالله الغيل- المحويت، ورضوان احمد الهرين صنعاء، وقاسم محمد الحامس مجز صعدة، ومحمد محمد المكروب صنعاء، ويوسف عزي حسن لكوان صعدة.

صمود وشموخ

عن شموخ جبهة صرواح يقول الناشط والإعلامي الماربي نايف البخيتي: "جبهة صرواح شامخة تستمد شموخها وكبرياءها من شموخ السبئيين والأحرار من كل أبناء اليمن، وستظل شامخة ولن تنكسر أو تخضع لشيعة الشوارع وعبيد إيران صرواح كبدت المليشيا خسائر مادية وبشرية أكثر من أي جبهة أخرى على امتداد اليمن، في صرواح ذبح الكثير من المغرر بهم، في صرواح أهين الحوثيون وهزموا وأسروا.

صرواح جعلت قيادة المليشيا تصفي وتقتل بعضها بعضا ولو يعلم الحوثيون والعناصر المغرر بها ماذا ينتظرهم في صرواح لبكوا كثيرا وماتوا خوفا ورعبا وولووا الأدبار".

ويضيف لو تطرقنا إلى خسائر مليشيا الحوثي البشرية في جبهة صرواح طوال مدة ست سنوات حرب، فهذا حديث يطول ونحتاج إلى كشوفات كبيرة لحصر وسرد قتلى مليشيا الحوثي، فهم بالآلاف والأسرى بالآلاف، بل إن جبهة صرواح شكلت هاجس رعب وخوف وكابوس لدى كل عناصر مليشيا الحوثي، فما أن تذكر جبهة صرواح حتى تذوب فرائصهم ويصيبهم الخور والانهيار ويفرون قبل أن يصلوا إلى الجبهة، وكل من تحشدهم المليشيا إلى صرواح مخدوعين مكذوب عليهم ولا يعلمون أنهم ذاهبون إلى صرواح وإلا لما أتوا لأنهم يعلمون ما معنى جبهة صرواح وما الذي ينتظرهم هناك؟!

دعم وإسناد

وفي إطار دعم وإسناد أبطال الجيش الوطني أطلق ناشطون وإعلاميون هشتاجا تحت عنوان (تحريك الجبهات ضرورة وطنية) حيث طالبوا في تغريدات وتقارير الحكومة والقيادة العسكرية وقوات التحالف العربي بضرورة تحريك كل الجبهات للقضاء على مليشيا الحوثي واستعادة المناطق التي لازالت تحت سيطرته.

وأوضح الناشطون أن بقاء الجبهات ثابتة غير مهاجمة قرار خاطئ استغلته مليشيا الحوثي لمهاجمة جبهات القتال جبهة جبهة، والتمترس والإعداد والتجهيز الحربي، وهذا ما كان ليتم لولا توقف الجبهات.

الناشط سفيان احمد قال لـ"٢٦سبتمبر": "لقد ضاق الناس ذرعا بصلف وبطش مليشيا الحوثي، ووصل إجرامها وانتهاكاتها كل بيت وبات من الضرورة إنهاء وباء المشروع السلالي الحوثي، ولن ينتهي بالحوار ولا بالاتفاقيات ولا المعاهدات، وإنما بقوة السلاح".

ويضيف: "نحن نطالب بتحريك كل الجبهات لكسر شوكة المليشيا وإزالتها، لأن بقاء الجبهات دون تحرك يعني إطالة عمر المليشيا التي ستنتهي طال الزمن أو قصر، ستنتهي الحوثية وستداس بنعال الابطال، ولن تكون اذكى ولا أقوى ولا أشد بطشا وظلما من اجدادهم الإماميين".

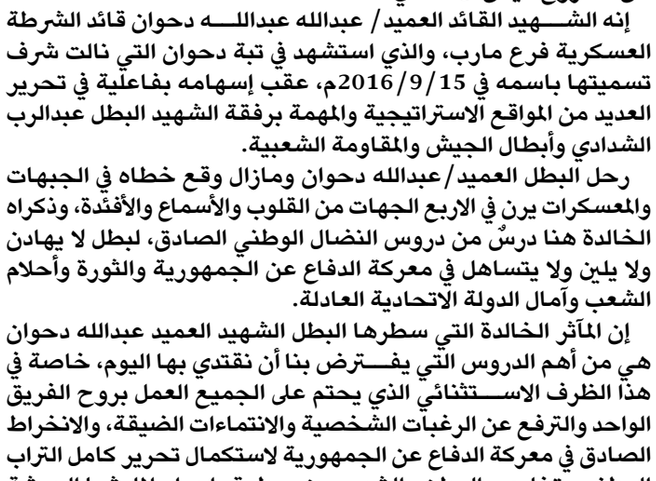


الخالدون

إعداد/ محمد الحريبي

الشهيد العميد عبدالله عبدالله دحوان

قائد الشرطة العسكرية- فرع مارب



مازالت ذكراه وستظل خالدة في ذاكرة الحروب وجماجم الشهداء، كيف لا وقد سجل للتاريخ موقفاً وطنياً خالداً، تشهد به جبال صرواح وقممها التي استشهد فيها وهو يذود عن الثورة والجمهورية ويدافع عن مشروع اليمن الاتحادي.

إنه الشهيد القائد العميد/ عبدالله عبدالله دحوان قائد الشرطة العسكرية فرع مارب، والذي استشهد في تبة دحوان التي نالت شرف تسميتها باسمه في 2016/9/15م، عقب إسهامه بفاعلية في تحرير العديد من المواقع الاستراتيجية والمهمة برفقة الشهيد البطل عبدالرب الشدادي وأبطال الجيش والمقاومة الشعبية.

رحل البطل العميد/عبدالله دحوان ومازال وقع خطاه في الجبهات والمعسكرات يرن في الاربع الجهات من القلوب والأسماع والأفئدة، وذكراه الخالدة هنا درسٌ من دروس النضال الوطني الصادق، لبطل لا يهادن ولا يلين ولا يتساهل في معركة الدفاع عن الجمهورية والثورة وأحلام الشعب وآمال الدولة الاتحادية العادلة.

إن المآثر الخالدة التي سطرها البطل الشهيد العميد عبدالله دحوان هي من أهم الدروس التي يفترض بنا أن نقتدي بها اليوم، خاصة في هذا الظرف الاستثنائي الذي يحتم على الجميع العمل بروح الفريق الواحد والترفع عن الرغبات الشخصية والانتماءات الضيقة، والانخراط الصادق في معركة الدفاع عن الجمهورية لاستكمال تحرير كامل التراب الوطني وتخليص الوطن والشعب من سطوة واجرام المليشيا الحوثية ومشروعها الفارسي الكهنوتي الإمامي.

تعرف المواقع والجبال والصفوف الامامية جيداً الشهيد العميد عبدالله دحوان، وسميت تبة من تبابها باسمه، وهي اليوم تبحث عن أبنائها ورفاقه في السلاح وتناديهم ليستكملوا ما بدأه العميد دحوان ورفاقه من الشهداء الابطال الذين حرسوا الجمهورية ودافعوا عن الشعب ومبادئه وثوراته ومكتسباتها، ويسيرون في درب الدفاع عن الجمهورية واستكمال تحرير ما تبقى من أراضي الوطن من براثن المليشيا الكهنوتية.

اللواء الركن صالح طيمس يؤكد على رفع الجاهزية لمساندة جهود إجراءات السلطة المحلية لمواجهة (كورونا)



شدد قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع اللواء الركن صالح طيمس على جميع القادة على مزيد من الاهتمام بالجانب الأمني ورفع الجاهزية استعداداً لمساندة جهود السلطة المحلية للقيام بأي إجراءات لحماية الموطنين من تفشي فيروس كورونا.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً ضم قادة الالوية العسكرية التابعة لقيادة المنطقة العسكرية الأولى لمناقشة التطورات العسكرية في جبهات القتال، والإجراءات ودور الوحدات العسكرية والأمنية لمواجهة وباء "كورونا" المستجد وتكثيف التوعية الصحية داخل المعسكرات، وتقديم خطط احترازية لحماية الأفراد داخل وحداتهم والتنسيق مع السلطة المحلية ومكاتب الصحة لتوفير وسائل الحماية لأفراد الوحدات خصوصا أولئك الذين في النقاط العسكرية داخل المدن، وتنفيذ توجيهات محافظ محافظة حضرموت للحد من تفشي الوباء.

وفي ختام الاجتماع أكد طيمس قائلا:" إننا نعيد ونكرر بأننا لن نسمح لقوى الشر الحوثية الانقلابية المساس بأمن حضرموت وبالسيادة الوطنية للجمهورية اليمنية وتشويه صورة القوات المسلحة التي قدمت خيرة رجالاتها للدفاع والذود عن حياض هذا الوطن وأمنه واستقراره, وأن يعيش المواطن حياة كريمة وهانئة.

تخرج الدفعة الأولى حرس حدود وشرطة عسكرية في المهرة

أكد مدير مدرسة القتال بمحور الغيضة العقيد حسين محمد مقبل، أن الاهتمام بتأهيل منتسبي القوات المسلحة يأتي في طليعة اهتمامات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية التي تحتل أهمية في إكساب منتسبي القوات المسلحة والأمن والشرطة المهارات والمعارف التي تعزز مستوى أدائهم للواجب الوطني على الوجه الأكمل.

جاء ذلك في حفل تخريج الدفعة الأولى حرس حدود وشرطة عسكرية من أبناء المهرة من مدرسة القتال بمحور الغيضة.

وقال: بان الدفع المتخرجة ترفد قوات الجيش والشرطة والأمن بدماء جديدة تسهم في تعزيز حالة الأمن والاستقرار التي تتميز بها محافظة المهرة.

مبينا بأن الخريجين تلقوا خلال فترة الدورة تدريبات أولية ومعارف نظرية وتطبيقية في مجال التدريب القتالي والعسكري ورفع الجاهزية القتالية واللياقة البدنية.

وعبر العقيد مقبل عن شكره وتقديره لمحافظ محافظة المهرة محمد علي ياسر على اهتمامه ومتابعته المستمرة للدورة وإنجاحها، كما وجه الشكر للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على جهودهم ودعمهم السخي اللامحدود لمؤسستي الجيش والأمن.

فيما أكدت كلمة الخريجين على جهوزيتهم الكاملة لتنفيذ المهام الموكلة إليهم وتنفيذ ما اكتسبوه من التدريبات والدروس التي تلقوها في الميدان والعمل على تثبيت الأمن والاستقرار.

وفي فعالية حفل التخرج قدم الخريجون عروضا عسكرية في الحركة النظامية والمعارف القتالية أظهرت مهاراتهم وعكست مدى اللياقة البدنية العالية ومدى استفادتهم من الدورة.

وفي الختام تم تكريم أوائل الخريجين بشهادات تقديرية مقدمة من المدرسة.



26 سبتمبر
العدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - الموافق 2 أبريل 2020م

تصفيات جسدية تنخر المليشيا الحوثية في معقلها الرئيس بصعدة ومناطق أخرى والعثور على قيادات بارزة قتلت في ظروف غامضة

خلافات حادة تضرب قيادات المليشيا المتمردة تصل حد التصفية

تقرير/ عارف الواقدي

ضربت الخلافات الحادة التي تشهدها قوات مليشيا الحوثي الانقلابية المتمردة المدعومة من إيران المليشيا المتمردة بشكل ملفت وصلت إلى حد المواجهات المسلحة والتصفيات الجسدية.

الانقسامات الكبيرة التي تضرب مليشيا الحوثيين المتمردة المدعومة إيرانياً وصلت إلى مدى كبير من الخلافات داخل الجماعة، وصلت أيضا لحد تصفية قيادات ميدانية تابعة لها على يد فصائلها المسلحة.

وتعيش المليشيا الانقلابية المتمردة -بحسب ما يرى مراقبون- حالة توسع للتوترات والصراعات البينية بين قياداتها مصحوبة بعمليات تصفيات جسدية شملت عدداً من القيادات والوجاهات القبلية التي شاركتها في انقلابها على الحكومة الشرعية وحروبها العبثية التي تشنها على اليمنيين منذ سبتمبر/ أيلول من العام 2014م.

وكانت أبرز تجليات الصراع والاشتباكات البينية بين قيادات المليشيا الانقلابية المتمردة المدعومة إيرانياً ما شهدته العديد من المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، خلال اليومين الماضيين من تصفيات جسدية بين ابرز قادتها الميدانيين التابعين للجماعة والموالين لها من متحوثين.

الأيام القليلة الماضية، برزت هذه الخلافات بين فصائل المليشيا المتمردة ووصلت إلى ذروتها في العديد من المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، تؤكد مصادر متطابقة أن هذه الخلافات تأتي على وقع الخسائر المتوالية التي تتلقاها في جبهات القتال المختلفة وإلقاء اللوم حول تلك الخسائر بين قيادات المليشيا على بعضها البعض.

خسائرها الثقيلة في المقدمة

يبدو أن الخسائر المتواصلة التي تتلقاها مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية في جبهات القتال المختلفة -بحسب ما ترجع مصادر مطلعة- تسببت في انقسامات داخلية داخل الجماعة أدت في النهاية إلى تخلص تلك المليشيا من بعض قياداتها، في ظل تبادل الاتهامات بالخيانات فيما بينها عقب التقدم الكبير الذى يحققه أبطال الجيش على حساب تلك المليشيا في مختلف جبهات القتال.

تفجر الصراع

وشهدت الأشهر والأيام الماضية تفجر الصراع بين أجنحة المليشيا المتمردة الحوثية ليطفو على السطح عبر موجة تصفيات بينية، وصلت حد تصفية لعشرات القيادات، ضمن الصراع الداخلي بين قادة المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة إيرانيا.

هذه الصراعات والخلافات الحادة التي تعصف بالوسط المليشاوي -تؤكد مصادر متطابقة وأخرى مطلعة- أنها تزايدت بشكل لافت بين قيادات مليشيا الحوثي الانقلابية، والتي بدأت تأخذ أشكالاً جديدة ومتعددة، أبرزها التصفيات الجسدية، والتي تدور أسبابها -وفقاً لما تقول- نتيجة الخسائر الثقيلة والهزائم المتوالية التي تتلقاها، إضافة إلى خلافات تقاسم الأموال المنهوبة والنفوذ فيما تبقى من مناطق سيطرتها.



المشن وشروید والداعي.. نماذج لقيادات حوثية أقدمت المليشيا الحوثية على تصفيتهم جسديا بعد الهزائم الثقيلة التي تلقتها في جبهات القتال المختلفة

تصفيات في معقلها الرئيسي

والأيام الماضية شهدت تفجر الصراع بين أجنحة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً ليطفو على السطح عبر موجة تصفيات بينية وصلت إلى دار زعيمهم في معقلهم الرئيسي محافظة صعدة، التي جرت فيها عمليات تصفية طالت قيادات ميدانية بارزة سبقتها عمليات قتل واغتيال لعديد من القيادات في محافظات مختلفة.

وخلال الأيام الماضية تصاعدت حدة الخلافات بين مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران -بحسب ما تابعت "26سبتمبر"- ووصلت حد التصفيات الداخلية في معقلها الرئيسي بمحافظة صعدة، شمالي البلاد، تؤكد معها مصادر مطلعة أكدت لـ"سبتمبر نت" أن محافظة صعدة شهدت خلال الأيام الماضية حالات قتل في ظروف غامضة، شملت عدداً من القيادات البارزة للمليشيا، ضمن صراع الأجنحة داخل فصائلها.

وبحسب ما أفادت المصادر فقد عثر مواطنون وسط مدينة صعدة، المعقل الرئيسي لهذه المليشيا المتمردة، على جثة القيادي في صفوفها المدعو يحي شرويد، مقتولاً تبدو على جسده آثار تعذيب، حيث يأتي ذلك بعد أيام من عملية تصفية مماثلة للقيادي الحوثي المدعو إبراهيم الداعي، الذي لقي مصرعه في عملية اغتيال بطلق ناري جنوبي مدينة صعدة.

ولم تقتصر حالة الصراع هذه التي تعيشها المليشيا الحوثية بين قياداتها على محافظة صعدة معقلها الرئيسي وحدها، بل شهدت العديد من المحافظات الأخرى أبرزها منطقة صرواح، في محافظة مأرب، صراعات مماثلة وأكثر دموية تعكس عمق الازمة التي تعيشها المليشيا الانقلابية التي تتضارب مصالحها وتتقاطع اهدافها في صورة تعكس حالة التفكك والانهيار الذي وصلت إليه بعد الخسائر الكبيرة التي تتلقاها في جبهات القتال المختلفة.

التصفية الأكبر

وفي سياق عمليات التصفيات الجسدية التي تقوم بها مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية لقياداتها، وصلت هذه التصفيات إلى قيادات بارزة طالت أكبر قياداتها الأسبوع الفائت في مديرية صرواح، غربي محافظة مأرب، بعد خسائر فادحة تكبدتها في المديرية التي تحاول باستماتة في إسقاطها ويرافقها الفشل الذريع في كل محاولاتها.

الأسبوع الفائت، أقدمت مليشيا الحوثي الانقلابية -وفقا لمصادر مؤكدة- على تصفية أحد أكبر قادتها في الجبهات المشتعلة في مديرية صرواح، والمعين قائدا للمنطقة العسكرية الثالثة التابعة لها، عضو المجلس السياسي الأعلى التابع لها، المدعو اللواء مبارك المشن الزايدي، وذلك بصورة غير متوقعة عبر نيران وصفتها بالصديقة دارت في اشتباكات بينية بين قياداتها، وجهت معها رئيس مايسمى بالمجلس السياسي الأعلى التابع للمليشيا المدعو مهدي المشاط، توجيه بتشكيل لجنة تحقيق في الحادثة في تغطية ومحاولة تستر عن قيامها بتصفيته.

وتحدثت المصادر عن اشتباكات بينية عنيفة اندلعت بين قيادات المليشيا الحوثية في منطقة حباب خولان، اندلعت بين مرافقي المدعو المشن المعين من المليشيا قائدا للمنطقة الثالثة ومشرف جبهة صرواح المدعو عبدالولي الحوثي، انتهت بمقتل المدعو المشن، لافتة المصادر إلى أن المواجهات تأتي عقب خلافات حول الخسائر الفادحة التي تتكبدها المليشيا المتمردة في جبهات القتال بمديرية صرواح.

وتأتي توجيهات المدعو المشاط -وفقاً لما تحدثت مصادر متطابقة- بمثابة اعتراف رسمي من المليشيا بمقتل المدعو المشن الزايدي، في اشتباكات بينية بين قيادات حوثية، تحمل في ذات الوقت اعتراف ضمني بتصفيته لا أكثر كما هو حالها مع قياداتها بالتصفيات الجسدية والتي تمارسها بشكل مستمر.

توسع رقعة التصفيات الجسدية

وكانت مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران شرعت منذ أيام في توجهها بتصفية العديد من قياداتها وذلك بتصفية أحد أهم قياداتها البارزة المدعو علي بن علي الوريث وسط محافظة ذمار، وسط البلاد، حيث أقدم مسلحون مجهولون حينها على تصفيته في ظروف غامضة.

مصادر متطابقة في المحافظة أكدت إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على القيادي الحوثي البارز في المحافظة والذي يعمل مشرفاً لتموين وإمداد المليشيا في المحافظة، المدعو الوريث، في شارع صنعاء، وسط مدينة ذمار، وأردوه قتيلاً من فوره في ظل تنامي حوادث الاغتيالات البينية بين أجنحة المليشيا المتمردة الانقلابية في عدة محافظات تقع تحت سيطرتها.

وعقب العملية التي تأتي ضمن عمليات التصفيات الجسدية التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران لقياداتها، نشر ناشطون يتبعون المليشيا، منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقا على الحادثة التي وصفوها بـ"اغتيال" القيادي الوريث، واكتفوا بنعيه دون ذكر الدوافع أو من يقف وراء اغتياله.

في إطار المسلسل

العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة المليشيا المتمردة، شهدت هي الأخرى الأيام الماضية عملية تصفيات جسدية شملت قيادات بارزة من المليشيا، تأتي هذه التصفيات - وفق مصادر متطابقة - في ظل اقتتال عنيف بين أجنحة وقيادات المليشيا المتناحرة بتهمة الخيانة المتبادلة فيما بينها.

يذكر أن حادثة مقتل القيادي الحوثي البارز الوريث وسط مدينة ذمار، جاءت بعد يوم واحد من مقتل القيادي الحوثي المدعو، أكرم حيدرة، شيخ منطقة بيت بوس، أحد الأحياء جنوبي العاصمة صنعاء، بنيران مسلحين، تسللوا إلى داخل منزله، الكائن في الحي ذاته "بيت بوس" ولاذوا عقب تنفيذ العملية بالفرار.

أيضا لم تنحصر عملية الصراع الحاد والخلافات التي بدت بالظهور في أوساط قيادات المليشيا على أسباب الخسائر في الجبهات فحسب، بل وصلت إلى خلافات على تقاسم المصالح والأسلحة والمنهوبات التي تقوم بها المليشيا باستمرار، مشيرة مصادر متطابقة إلى أن خلافات واشتباكات مسلحة بين القياديان في صفوف المليشيا المدعوين هشام ردمان وجميل النهمي اندلعت عقب خلافات على تقاسم منهوبات وأسلحة بمنطقة الحشيشة، شمالي شرق العاصمة صنعاء، انتهت بمقتل الأخير على يد ردمان، في حالة دأبت عليها المليشيا الحوثية المتمردة.

في تعز أيضاً

محافظة تعز، جنوبي البلاد، هي الأخرى شهدت مواجهات بينية بين مسلحي المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة إيرانياً اليومين الماضيين في مديرية شرعب السلام الخاضعة لسيطرة المليشيا المتمردة، انتهت بمقتل القيادي الحوثي منير الحشاش واثنين من مرافقيه، تؤكد مصادر متطابقة أن المواجهات اندلعت عقب محاولة عناصر من المليشيا القبض على الحشاش.

وتحمل هذه الاشتباكات البينية بين المليشيا الحوثية المتمردة التي شهدتها مدينة تعز، وانتهت بمقتل المدعو الحشاش، رسالة تصفيات المليشيا لعديد من قياداتها كما هو دأبها في عمليات التصفيات الجسدية التي طالت العديد من قياداتها خلال الأيام الماضية، والمئات غيرهم خلال الفترات السابقة.

وفي السياق ذاته، شهدت مدينة تعز، قبل 10 أيام من اليوم، مواجهات دامية وصراعات بينية بين متحوثي تعز ومشرفين حوثيين ينتمون لمحافظة صعدة، نتيجة - بحسب ما أفادت مصادر متطابقة - اتهامات متبادلة بالخيانة من قبل الطرفين.

المواجهات البينية بين أجنحة المليشيا المتمردة في مدينة تعز، أسفرت عن مقتل خمسة قيادات ميدانية في صفوف فصائل المليشيا الحوثية المسلحة بينهم قياديان من أبناء تعز هم المدعو عبدالرزاق البحر، وآخر يدعى عدنان الجنيد، فيما قتل ثلاثة من قيادات المليشيا الحوثية ينتمون لمحافظة صعدة، بينهم مسؤول إمداد جبهة الستين في تعز، المدعو محمد المروني المكنى "أبو ضياء".

البيضاء وتصفيات جسدية لقيادات حوثية بارزة

وفي صعيد التصفيات الجسدية والحرب البينية بين أجنحة المليشيا المتمردة، شهدت محافظة البيضاء، هي الأخرى حرب شوارع مسلحة بين أجنحة المليشيا داخل مدينة رداع بين ما يطلق عليهم سادة ريام، وقبائل آل الجوف، بعد مقتل القيادي الحوثي أبو حزام الجوفي، الذي يعد أحد القيادات الحوثية القبلية التي عملت على تسهيل دخول مليشيا الحوثي إلى رداع في العام 2015م.

المواجهات البينية بين أجنحة المليشيا المتمردة التي شهدتها محافظة البيضاء، أسفرت أيضا عن مقتل العديد من قيادات المليشيا بينهم محمد الريامي، وقيادات أخرى، تشير في مجملها هذه التصفيات الجسدية والحرب البينية إلى عجز المليشيا الحوثية

خطط الاستجابة الإنسانية.. أرقام مهولة وواقع مغاير

هشام المحيا - خاص

خطط متعددة الاحتياجات والقطاعات، تبنتها الأمم المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية في اليمن للحيلولة دون حدوث أكبر مجاعة في العالم.. لكن اللافت في الأمر أن أكبر الدول المانحة كالإمارات مثلا تصدرت منظماتها قائمة الأكثر سحبا لتلك الأموال ما يعني أن أغلب تلك الأموال تم التلاعب بها "٢٦سبتمبر" تتبعت التفاصيل، وحللت المعلومات والأرقام وخرجت بالحصيلة التالية:

وفقاً للإحصائيات الرسمية (التتبع المالي)، بلغ حجم التمويل للخطط الإنسانية في اليمن خلال السنوات الخمس الماضية ١٥,١ مليار دولار.. منها ١,٧٦ مليار للعام ٢٠١٥، و١,٧٩ مليار للعام ٢٠١٦، و٢,٣٨ مليار للعام ٢٠١٧، و٥,١٧ مليار للعام ٢٠١٨، و٣,٩١ مليار دولار للعام ٢٠١٩.

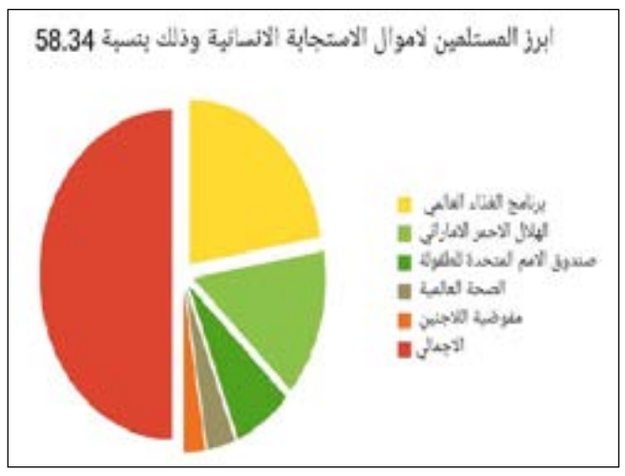
وبحسب الإحصائيات ذاتها، فإن التمويل بحسب الخطط ـ حكومات ـ خلال الخمس السنوات، كان بنسبة ٨٨,٦٦٪، فيما بلغ كل التمويل الآخر 11.44%.

وتصدرت كل من السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، قائمة الدول الممولة .. حيث بلغت نسبة كل دولة 20.88%، و24.68%، و18.26%، و8.26% على التوالي، وبإجمالي بلغ 72.08% من التمويل.

قطاعات التمويل

وتوزع هذا التمويل على ٢٢ قطاعاً، حل في مقدمتها كل من قطاع الأمن الغذائي بنسبة تمويل ٣٢,١٤٪، وقطاع «غير محدد» ـ وفقا لما جاء في بيانات التتبع المالي ـ بنسبة ١٩,٢٨٪، وقطاع الصحة بنحو ١٢,٢٪ على التوالي، بإجمالي ٦٣٪ من كل التمويل.

فيما توزعت باقي النسبة على قطاعات: «الزراعة، وتنسيق المعسكر / الإدارة، وحماية الطفل، وخدمات التنسيق والدعم، والانتعاش المبكر، والتعليم، ومأوى الطوارئ والمواد غير الغذائية، واتصالات الطوارئ، والخدمات اللوجستية، ومتعدد القطاع، والتغذية، والحماية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والأعمال المتعلقة بالألغام، ومياه الصرف الصحي والنظافة، وقطاعات متعددة (مشتركة)".



أكبر الجهات المستلمة للتمويل

أما بالنسبة لأكبر الجهات التابعة للأمم المتحدة المستلمة للتمويل، فقد حل برنامج الغذاء العالمي أولا بنسبة ٢٦,٠٨٪، وحل ثانياً صندوق الأمم المتحدة للطفولة بنسبة ٨,٣٪، وتلاه منظمة الصحة العالمية بنسبة ٣,٩٨٪، ومفوضية اللاجئين بنسبة ٣,٠٨٪ ..كما حل الهلال الاحمر الإماراتي أول المستلمين للتمويل من الجهات التي لاتتبع الأمم المتحدة، بنسبة ١٦,٩٠٪، فيما بلغت نسبة الصليب الاحمر الدولي ١,٧٦٪.

الخطة حسب العام

2015 التمويل والقطاعات

في العام ٢٠١٥ بلغ اجمالي التمويل ١,٧٦ مليار دولار، ٩٠٪ منها مولت حسب الخطط من حكومات وجهات دولية، وباقي النسبة هي اجمالي كل التمويل الآخر.. وكانت نسبة مساهمة كل دولة فيها كالتالي: " ٣٥,٧٪ دولة الإمارات العربية المتحدة،،١٨٪ المملكة العربية السعودية، ١٢٪ الولايات المتحدة الأمريكية، ٧,٦٪، المملكة المتحدة، ٤٪ ألمانيا، ٣,٥٪ قطر، ٢,٥٪الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، ٢,٥٪ المفوضية الاوروبية، ٢,٢٪اليابان، ١,٥هولندا".

وتوزع التمويل على القطاعات التالية: «الزراعة٠,٦٪، حماية الطفل٠,٣٪، خدمات التنسيق والدعم ٤,٧٪، الانتعاش المبكر ١٢,٩٪،التعليم ١,٧٪، مأوى الطوارئ والمواد غير الغذائية١٠,٣٪، أمن غذائي٢٣,٦٪، الصحة ١٢,٩٪، الخدمات اللوجستية ١,٩٪، متعدد القطاع ١,٢٪، غير محدد٢٠,٨٪، تغذية٤,٦٪، الحماية١,٦٪، مياه الصرف الصحي النظافة ٢,٨٪، إلى جانب عدد من القطاعات التي مولت بنسب لم تتجاوز صفر٪».

2016 التمويل والقطاعات

أما العام ٢٠١٦ فبلغ حجم تمويل الخطط الإنسانية ١,٧٩ مليار دولار.. ٨٨,٣٦٪ منه ممول حسب الخطط، وباقي النسبة هي كل التمويل الآخر.

وكانت مساهمة كل دولة: «دولة الإمارات العربية المتحدة، حكومة ٢٦,٥٪، المملكة العربية السعودية ١٦,٥٪، الولايات المتحدة الأمريكية١٩,٢٪، المملكة المتحدة١٠,٢٪، ألمانيا ٣,١٪،المفوضية الأوروبية٣,٩٪، اليابان٢,٩٪، الكويت٢,٣٪، كندا١,١٪، السويد١,٥٪".

وتوزع هذا التمويل على قطاعات» الزراعة٠٪، تنسيق المعسكر / الإدارة٠٪،حماية الطفل٠,٤٪، خدمات التنسيق والدعم٤,٦٪، الانتعاش المبكر٨,٣٪، التعليم٢,٨٪، مأوى الطوارئ والمواد غير الغذائية٣,٣٪، أمن غذائي ٣١,٥ الصحة١٦,١٪، الخدمات اللوجستية٧,٥٪، متعدد القطاع ٠,٥٪، غير محدد١٥,٧٪، تغذية٣,٤٪، الحماية١,٥٪، العنف القائم على النوع الاجتماعي٠,١٪، مياه الصرف الصحي النظافة ٤,٣ ٪".

2017 التمويل والقطاعات

وفي العام ٢٠١٧ بلغ حجم التمويل ٢,٣٨ مليار دولار، ٧٣,٥٪ منه ممول حسب الخطط، وباقي المبلغ هو كل التمويل الآخر.

وبلغت مساهمة كل دولة في هذا التمويل: « الإمارات ٨. ٪، السعودية١٣,٤٪، الولايات المتحدة الأمريكية ٢٨٪، المملكة المتحدة ١٠,٩٪، ألمانيا ٨,٥ ٪، المفوضية الأوروبية ٥,٥ ٪، اليابان ٢,٧٪، كندا ١,٦٪، بنك عالمي٣,٣٪، السويد١,٥٪، كل التمويل الآخر ١٦,١ ٪».

وتوزع هذا التمويل على قطاعات « الزراعة١٪، تنسيق المعسكر / الإدارة٢,٠٪،حماية الطفل١,٠٪، خدمات التنسيق والدعم٢,٤٪، الانتعاش المبكر١,١٪، التعليم٢,٦٪، مأوى الطوارئ والمواد غير الغذائية٢,٣٪، اتصالات الطوارئ ١٪، أمن غذائي٣٧,٢٪، الصحة١٣,٢٪، الخدمات اللوجستية٣٪، متعدد القطاع ١,٥٪،غير محدد١٦,٨٪، تغذية٥,١٪، الحماية٢,٣٪، الأعمال المتعلقة بالألغام٠,٤٪، مياه الصرف الصحي النظافة٧,٤٪، قطاعات متعددة (مشتركة) ٥٪، آخر٠,٢٪".

2018 التمويل والقطاعات

أما العام ٢٠١٨ فبلغ حجم التمويل ٥,١٧ مليار دولار، منه ٤٨,٥٪ تمويل حسب الخطط .. وبلغت نسب مساهمات الدول و بعض الجهات الدولية: « الإمارات ٤٠,٢٪، السعودية٢٥,٤٪،الولايات المتحدة الأمريكية٨٪، المملكة المتحدة٦٪، ألمانيا٣٪، الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ١٪، المفوضية الأوروبية٢,٧٪، اليابان ١,١٪، الكويت٥,١٪، السويد٠,٨٪، أما كل التمويل الآخر فبلغ ٦,٧٪".

وتوزع التمويل لهذا العام على قطاعات « الزراعة٠,٤٪، تنسيق المعسكر / الإدارة٠٪، حماية الطفل٠,٢٪، خدمات التنسيق والدعم١١,٢٪، الانتعاش المبكر٦,٣٪، التعليم١,٤٪، مأوى الطوارئ والمواد غير الغذائية١,٥٪، أمن غذائي٢٦,٨٪، الصحة ١١,٦٪، الخدمات اللوجستية٤,٣٪، متعدد القطاع١,٢٪، غير محدد٢٣,٥٪، تغذية٣,٢٪، الحماية ١,٤٪، الأعمال المتعلقة بالألغام ٠,٨٪، مياه الصرف الصحي النظافة٤,٢٪، قطاعات متعددة (مشتركة) ٢,١٪، اخر٠,٢٪".

2019 التمويل والقطاعات

وفي العام ٢٠١٩ بلغ حجم التمويل ٣,٩١ مليار دولار .. منه ٨٩,٦٪ ممول حسب الخطط، وبلغت نسب مساهمة الدول والجهات الدولية: « الإمارات١٢,٥٪، السعودية٣١,١٪، الولايات المتحدة الأمريكية٢٣,٥٪، المملكة المتحدة٦,٦٪، ألمانيا٤,٧٪، المفوضية الأوروبية٤,١٪، اليابان ١,١٪، الكويت٢,٩٪، كندا٠,٩١٪، الدنمارك ٠,٩٪، وبلغ كل التمويل الآخر١١,٧٪".

وتوزع التمويل على قطاعات «الزراعة٠٪، حماية الطفل٠,٢٪، خدمات التنسيق والدعم٤,١٪، الانتعاش المبكر ٠,٦٪، التعليم ٢,٨٪، مأوى الطوارئ والمواد غير الغذائية٠,٧٪، اتصالات الطوارئ١٠,١٪، أمن غذائي٤١,٦٪، الصحة ٧,٢٪، الخدمات اللوجستية١,٩٪، متعدد القطاع ١,١٪، غير محدد١٩,٦٪، تغذية٧,٣٪، الحماية ٣,٧٪، العنف القائم على النوع الاجتماعي٠٪،الأعمال المتعلقة بالألغام٠,٨٪، مياه الصرف الصحي النظافة ٣,٨٪، قطاعات متعددة (مشتركة) ٤,٢٪، آخر١٠,٠٪".

أبرز القطاعات ونسبة تمويلها من إجمالي التمويل خلال السنوات من 2015 – 2019م

القطاع	2015	2016	2017		2018	2019	الاجمالي
القطاع	%	%	%		%	%	%
خدمات التنسيق والدعم	0.94	0.92	0.44		2.24	0.82	5.36
الانتعاش المبكر	2.58	1.66	0.22		1.26	0.12	5.84
التعليم	0.34	0.56	0.52		0.28	0.56	2.26
أمن غذائي	4.72	6.3	7.44		5.36	8.32	32.14
الصحة	2.58	3.22	2.64		2.32	1.54	12.3
غير محدد	4.16	3.14	3.36		4.70	3.92	19.28
تغذية	0.92	0.68	1.2		0.64	1.46	4.90
الإجمالي	16.24	16.48	15.82		16.8	16.74	82.8





جرائم حرب وانتهاكات خطرة بحق القانون الدولي تمارسها المليشيا الحوثية

في الحديدة.. خروقات مستمرة للهدنة والجيش في انتظار إشارة التحرير

أجهض اتفاق ستوكهولم كل فرص السلام والأمن والاستقرار في مدينة الحديدة وفي غيرها من مناطق الساحل الغربي، فمنذ إعلان العمل به يعيش السكان المدنيون الخوف والهلع والتهجير والموت اليومي، حيث مدافع المليشيا وآلياتها العسكرية لم تتوقف يوما عن استهدافهم ومزارعهم وممتلكاتهم منذ الاتفاق حتى اللحظة.

في نوفمبر من العام 2018م تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بمقاتلات التحالف من إحكام سيطرتها على مدينة الحديدة بعدما تمكنت من الدخول إلى قلب المدينة والسيطرة على مناطقها الاستراتيجية لتصل إلى نقطة الشام على بعد مالا يزيد عن 300 متر تقريبا من ميناء الحديدة، وحين أوشكت القوات على استكمال التحرير والسيطرة على كامل المدينة تمهيدا لتأمينها، تدخلت يد بريطانيا الخفية عبر منظمة الأمم المتحدة لإنقاذ المليشيا الحوثية المتمردة بإعلان الهدنة الأممية من خلال اتفاق ستوكهولم في 18 مارس من نفس العام الذي ولد ميتا.

أحمد عفيف



يدرك المراقبون بأن تدخل الأمم المتحدة لصالح أجندة بريطانية في وقف معركة الحديدة، كان هدفها الرئيس إنقاذ المليشيا من هلاك محقق على يد أبطال الجيش، إذ تمثل مدينة الحديدة طريقا سالكا نحو صنعاء من ناحية، ومن ناحية أخرى فهي موطن للعديد من المنشآت الحيوية المهمة الرافدة للاقتصاد الوطني وتستخدم المليشيا مواردها حاليا لتمويل حروبها على اليمنيين كميناءي الحديدة والصليف والمطاحن وصوامع الغلال والسواحل الممتدة وشركات الإنتاج متعددة الاختصاصات التابعة للقطاع الحكومي والخاص والمختلط، ومن المؤكد بأن سيطرة الحكومة على هذه المنشآت تمثل ضربة قاصمة للمليشيا تفضي في النهاية إلى قطع أهم شريان اقتصادي يتم تسخير موارده لصالح تمويل الإرهاب.

سقوط الشرعية الدولية

في مدينة الحديدة تحديدا تم القضاء على هيبة واعتبار الشرعية الدولية التي تمثلها منظمات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وعلى يد موظفيهم المأجورين والمرتهنين لتنفيذ أجندة تمثل مصالح الشركات العالمية الكبرى والدول الداعمة لنشر الفوضى والحرب في بلدان تستهدفها بما فيها اليمن، فمنذ إعلان هدنة ستوكهولم لا تزال مليشيا الحوثي المتمردة تمطر الأحياء السكنية بالقذائف والصواريخ مستهدفة السكان الآمنين بمن فيهم النساء والأطفال، وتعمل على تدمير ممتلكاتهم ومصادر معيشتهم، وتواصل ممارساتها الإرهابية في تهجير المواطنين ومنعهم من حق العودة إلى قراهم ومساكنهم، وزرع الألغام الفردية على امتداد مزارع المواطنين وفي الطرقات العامة التي يترددون عليها، وبلغت تجاوزاتها إلى استحداث مواقع عسكرية وحفر الخنادق والتحشيد وتجنيد الأطفال واستهداف مقرات المنظمات الدولية والمنشآت الحيوية ومخازن الغذاء، والكثير من ممارسات التصعيد والجرائم المجرمة في القوانين والاتفاقيات الدولية، وليس من المستغرب أن تمارس مليشيا متمردة تحمل مشروع الموت والدمار كل هذا، لكن الغرابة تكمن في إطلاق الأمم المتحدة لهدنة متفق عليها بزعم إحلال السلام وتسمح لمشروع الموت والدمار بتأزيم الوضع ومضاعفة المأساة الإنسانية وارتكاب الخروقات العسكرية دون إبداء أي امتعاض أو اعتراض أو تنديد فضلا عن اتخاذ موقف حيال ذلك، وهو ما يؤكد بأن ستوكهولم تم إيجاده لفرض القيود على الحكومة الشرعية منعا لها على إحراز التقدم وإعادة تأمين وبناء المدينة، ولتمكين المليشيا من إعادة ترتيب أوضاعها عسكريا وماليا لتستمر في قتل وتشريد اليمنيين، برعاية كاملة من لوبي العبث في منظمة الأمم المتحدة، وبذلك تكون الشرعية الدولية منتهية تماما، ولن يتحقق السلام إلا بالحسم العسكري وفرض واقع جديد على الأرض بمنأى عن ألاعيب مرتزقة بريطانيا في الأمم المتحدة.

خروقات خطرة

أبدت المليشيا الحوثية عدم اكتراثها بالقوانين والأعراف الدولية والمحلية، وأثبتت عدم جديتها في التعاطي مع السلام، ونكثها لكافة الاتفاقيات والعهود، وفي الحديدة مارست الكثير من الخروقات الخطرة بحق القانون الدولي، وعلى مرأى ومسمع العالم وممثلي مجلس الأمن والأمم المتحدة، وكانت أبرز هذه الخروقات وفقا لقواعد العمل في الاتفاقيات والمواثيق:

- استهداف مقر بعثة الأمم المتحدة أكثر من مرة، واحتجاز سياراتهم لفترات تتراوح بين ساعة و5 ساعات أثناء عبورهم للوصول إلى نقاط المراقبة ومقرات الحكومة، وضرب الرصاص الحي على مواكبهم أكثر من مرة.
- تقييد حركة بعثة الأمم المتحدة بشكل غير مقبول بهدف التأثير على قراراتهم.
- تقويض عمل رئيس وأعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار وعمل نقاط الرقابة الثلاثية.
- الاستهداف المتكرر لفريق العمل الحكومي في نقاط الرقابة التي تشرف عليها الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في الحديدة.
- استهداف عضو فريق المراقبة عن الجانب الحكومي العقيد محمد الصليحي.
- احتجاز سفينة الأمم المتحدة التي ترسو في ميناء الحديدة وعلى متنها بعثة الأمم المتحدة إلى اليمن، والتي كان من المقرر أن تبحر في الساعة السادسة صباحا يوم الثلاثاء الماضي إلى ميناء المخا لإيصال الضباط التابعين للفريق الحكومي العاملين في مركز العمليات المشتركة.

وتخللت هذه الخروقات الكثير من الخروقات المماثلة والتي مثلت تحديا واضحا للشرعية الدولية ومؤسساتها، والسؤال الذي يصبح أكثر إلحاحا الآن هو: هل أصدرت بعثة الأمم المتحدة بيانا تستنكر فيه أيا من هذه الوقائع بصفتها ممارسات خطرة على الأمن والسلم الدوليين ومخلة بهيبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن؟ وبطبيعة الحال لم يصدر أي بيان أو توضيح تجاه هذه الخروقات وغيرها منذ 18 ديسمبر 2018م وحتى الآن، فهل الأمم المتحدة تحركها أجندة خفية غير أهدافها المعلنة، أم أنها متخمة بلوبي يعمل لصالح أجندة تمثل مصالح الشركات والدول الكبرى؟

جرائم مستمرة

خلال الأسبوعين الفائتين فقط - وكم مضت من أسابيع منذ إعلان الهدنة- مارست المليشيا المتمردة أبشع الانتهاكات والجرائم في مدينة الحديدة ومناطق الساحل الغربي، فقد شهدت مدينة حيس وضواحيها إطلاق 3 قذائف مدفعية عيار 120 على حي الحضرمي في أطراف مدينة حيس مركز المديرية في 14 مارس، وفقا لما رصده المركز الإعلامي لقوات العمالقة، والذي أكد أيضا على مقتل مواطن يدعى يحيى حسن سعيد جماعي (50) عاما من سكان حي البرح في مدينة حيس برصاص قناص حوثي أردته قتيلا على الفور في منزله، وفي 19 مارس استهدفت حيس بقذائف المدفعية أسفرت عن مقتل طفلة عمرها 9 سنوات وإصابة مواطنين آخرين، وفي الدريهمي أقدمت المليشيا على حفر الأنفاق في مزارع المواطنين، واستهدفت مساكن ومزارع المواطنين بأكثر من 40 قذيفة هاون مسببة أضرارا بالغة في المنازل، وخلال 14-17 مارس استخدمت المليشيا جميع أنواع القذائف والأسلحة المتوسطة والثقيلة لقصف الأحياء السكنية المأهولة ومنازل المواطنين في التحيتا، وعاودت استهدافها مجددا في 20 من مارس بشكل عنيف مستخدمة أنواع الأسلحة والقذائف، في الدريهمي أيضا استحدثت المليشيا العديد من الأنفاق في مزارع المواطنين شرق منطقة الجاح.

وطالت الانتهاكات مدينة الحديدة حيث فجرت المليشيا نقطة الرقابة الخامسة ببناية العليمي في سيتي ماكس بثلاث عبوات ناسفة أحدثت دماراً واسعاً بمقر الرقابة شرق الحديدة، واستهدفت مجمع إخوان ثابت جنوب المدينة بثلاث قذائف مدفعية في 18 مارس ، وجددت قصفها للمجمع بثلاث قذائف أخرى، وفي عملية ممنهجة لتدمير المنشآت الحيوية والمرافق الخدمية تواصلت عمليات استهداف مطاحن وصوامع الغلال ومستشفى 22 مايو والمنشآت العامة بعشرات القذائف والصواريخ.

بهذه الوقائع والصور يتجلى السلام الذي يزعمه ستوكهولم ويريد تحقيقه في مدينة الحديدة، ومن الواضح أن الإبقاء على صلاحية الاتفاق طريق إلى الهلاك المحقق إذا لم يتم إعلان فشله رسميا.

جهود سياسية

استشعرت الحكومة الشرعية خطر الإبقاء على الاتفاق، كونه يصب في صالح تمكين المليشيا ومضاعفة الأزمة الإنسانية وتهديد الأمن والسلم الدوليين واستمرار الإرهاب الحوثي، حيث بدأت رسميا بتعليق عمل الفريق المشارك في لجنة إعادة الانتشار الأممية بعد إعلان سحب المراقبين من النقاط الخمس، وأكدت الخارجية في بيان نشرته وكالة سبأ أن تعليق عمل الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار يأتي نتيجة استمرار تصعيد المليشيا وسوء استغلال اتفاق الحديدة والهدنة الناتجة عنه للحشد والتصعيد، وعقب استهداف أحد ضباط الارتباط التابعين للحكومة من قبل المليشيا طالبت الحكومة بضمانات وإجراءات لاستئناف فريق العمل الحكومي في نقاط الرقابة، وعلى المستوى الدبلوماسي أبلغ وزير الخارجية محمد الحضرمي سفراء كل من روسيا وفرنسا وأمريكا وبريطانيا بضرورة تطبيق مجموعة من الضمانات من بينها تأمين نقاط المراقبة وإزالة الألغام الأرضية وممارسة الضغوط على المتمردين للسماح بنشر مراقبي الأمم المتحدة في جميع نقاط المراقبة، وتأتي هذه الشروط ردا على استمرار رفض المليشيا لتنفيذ اتفاق الحديدة ووضع العراقيل أمام بعثة الأمم المتحدة، وهو ما طالب به رئيس الفريق الحكومي اللواء الركن محمد عيضة حيث حمل بعثة الأمم المتحدة أمن وسلامة الضباط التابعين للفريق الحكومي، مطالبا البعثة باتخاذ الإجراءات الصحيحة لضمان حيادية ضباط المراقبة.

خروقات عسكرية

قضت الهدنة الأممية المتمثلة في اتفاق ستوكهولم بوقف التصعيد العسكري، وحين التزمت الحكومة الشرعية بتطبيق هذا البند، ظلت المليشيا الحوثية المتمردة ولاتزال تمارس كافة الأنشطة العسكرية دون توقف في ظل صمت أممي مريب، وتعددت أشكال الخروقات التي تزداد حدتها بشكل يومي لتشمل:

- الاستمرار في محاولات التوغل وتجاوز خطوط التماس.
- مواصلة التحشيد والدفع بعناصر جديدة إلى خطوط المواجهة.
- حفر الخنادق والأنفاق في مزارع المواطنين لتنفيذ محاولات التسلل.
- تنفيذ الهجوم على مواقع القوات وعلى التجمعات السكانية.
- استمرار زرع الألغام بطرق عشوائية وبشكل كثيف.
- تجنيد الأطفال والزج بهم في الاشتباكات المباشرة.
- استهداف مراكز المدن من خلال الصواريخ والطائرات المسيرة.

وكل هذه الأشكال من الخروقات تعد قتلا مباشرا للهدنة وتطلعات إحلال السلام، حيث أن الاتفاق نص وبشكل صريح تجنب ارتكاب مثل هذه الممارسات المجرمة في حالة سريان اتفاق الهدنة.

جاهزية عسكرية

تبذل القوات المسلحة المنتشرة على امتداد مناطق الساحل الغربي والمتواجدة في مدينة الحديدة جهودا استثنائية لحماية المدنيين والمناطق المحررة تمثلت في كسر المحاولات الانتحارية لمليشيا الحوثي في الهجوم على المناطق المحررة مخترقة بذلك الهدنة الأممية، فخلال أسبوع مضى تكبدت المليشيا المتمردة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد أثناء محاولة اختراقها لخطوط التماس بهدف التقدم نحو المناطق المحررة في مديريات التحيتا وحيس والدريهمي وبيت الفقيه ومدينة الحديدة، ففي منتصف مارس الجاري لقي 6 من عناصر المليشيا مصرعهم خلال هجوم فاشل شنته المليشيا على مواقع الجيش، وجددت هجومها في اليوم التالي لتتلقى هزيمة بالغة تسببت لها بخسائر بالغة في الأرواح والعتاد، وفي 18 من مارس دمر الجيش آلية متحركة تابعة للمليشيا خلال استهدافها لمزارع المواطنين في منطقة الجبلية، وفي مديرية حيس تمكنت قوات الجيش من أسر 15 قياديا ميدانيا للمليشيا بعد صد محاولة تسلل في قرية بيت مغاري شمال غرب المدينة، وفي حيس أيضا كسرت القوات محاولة تسلل للمليشيا وكبدتها خسائر في الأرواح والعتاد، وفي بيت الفقيه سددت مدفعية الجيش ضرباتها لبقايا جيوب المليشيا حاولت التسلل من وسط الأنفاق والمخابئ في مزارع الحسينية، وحققت الضربة أهدافها بمقتل معظم المتسللين، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار، وتفجير ثلاثة مخازن للأسلحة وتدمير جرافة في المزرعة ذاتها، وفي مديرية الدريهمي تصدى الجيش لهجوم شنته المليشيا بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة أجبرتها على التراجع مخلفة وراءها عشرات القتلى والجرحى، كما اسقطت طائرتين مسيرتين نوع درون حلقت على مواقع القوات في سماء الدريهمي، وفي مدينة الحديدة حاولت المليشيا اختراق خطوط التماس في خط كيلو 16 شرق المدينة من خلال الدفع بعناصرها من ناحية معسكر الدفاع الساحلي، لتباشرها مدفعية الجيش التي دمرت الآليات المهاجمة وقضت من كانوا على متنها.

وبرغم المهام الكبيرة التي تضطلع بها قوات الجيش في المساحات الممتدة من المخا حتى مدينة الحديدة، إلا أنها على كامل الجاهزية والاستعداد لتحرير مدينة الحديدة وما تبقى من أراضي المحافظة تحت سيطرة المليشيا.

في الحديدة يرابط الأبطال في متارسهم بمعنويات عالية، مترقبين إشارة البدء بانطلاق معركة الحديدة وتحرير كافة أراضيها سعيا لتحقيق سلام شامل ومستدام خال من الإرهاب والجرائم، وبإعلان انهاء صلاحية اتفاق الحديدة ستكون المحافظة محررة خلال أيام فقط، وهو الخيار الأمثل الذي ينتظره الأبطال بفارغ الصبر وكامل الاستعداد، فلا سلام إلا بالحسم العسكري الشامل والمفضي إلى حماية المواطنين من أشكال الجرائم والانتهاكات والإرهاب، وحماية المنشآت الحيوية والاقتصادية من التدمير المقصود، والانتقال بمدينة الحديدة إلى حالة التعافي الشامل والاستقرار المطلق.



26 سبتمبر
العدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - الموافق 2 أبريل 2020م

نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية لـ« 26 سبتمبر »:

توقف التجار عن الاستيراد سببه إيقاف فتح الاعتمادات في المركزي وارتفاع سعر صرف العملات الصعبة

.....

قال الشيخ أبوبكر باعبيد نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ،رئيس الغرفة التجارية والصناعية عدن: إن ارتفاع الأسعار لا علاقة له بالغرف التجارية ولا بفيروس "كورونا"، بل يتعلق ذلك بمسألة تجارة وتوفير العملة الصعبة، لأنها غير متوفرة في السوق المحلية- بحسب قوله.

وأكد باعبيد في تصريح خاص لـ "26سبتمبر" ان "توقف عملية فتح الاعتمادات من البنك المركزي يعد السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار، وقال: "إن التاجر يشتري العملة الصعبة من السوق السوداء ومن السوق المحلية للصرافين، لكي يحصل على العملة الصعبة ويورد المواد الغذائية ، ولهذا مع ارتفاع سعر العملة توقف التجار عن الشراء بسعر مرتفع وتوقف توريد المواد الغذائية"، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع في أسعار السلع والمواد الغذائية وغيرها.

لافتا إلى ان الغرفة التجارية تمثل القطاع الخاص وليست جهة رقابية ..مشيرا إلى أن وزارة الصناعة والتجارة هي المسؤول عن الرقابة على الأسواق.

وأوضح ان الأسعار تتحكم فيها عملية العرض والطلب في الأسواق، وأن التجار حريصون على بيع بضائعهم بأسعار مناسبة، وان الظروف التي آلت إليها السوق حاليا وتسببت في ارتفاع الأسعار خارجة عن إرادة التاجر نظرا لعدم توفر العملة الصعبة.

مناقشة تطورات الأوضاع الاقتصادية

وكان المجلس الاقتصادي الأعلى في اجتماعه الاستثنائي المنعقد، الثلاثاء، برئاسة الدكتور معين عبدالملك رئيس الوزراء رئيس المجلس الاقتصادي، قد ناقش الآثار المحتملة - بسبب جائحة "كورونا" - على الاقتصادات العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني في مختلف الجوانب، وآليات تخفيف حدة التداعيات على المواطن اليمني ومعيشته وقوته اليومي، بما في ذلك أسعار المواد الغذائية الأساسية وضمان توفير مخزون استراتيجي وبأسعارٍ مناسبة.

واستعرض عدداً من الرؤى والأفكار الهادفة للتعاطي الحكومي مع انعكاسات هذه الجائحة عالمياً، على الاقتصاد الوطني والتدابير الاستثنائية المطلوب اتخاذها بالتشاور مع فخامة رئيس الجمهورية، لتلافي الآثار المحتملة، في مختلف الجوانب وفي مقدمتها الموازنة العامة والتضخم وأسعار السلع والمواد الغذائية، وغيرها.

ووجه المجلس الاقتصادي الأعلى، وزارة الصناعة والتجارة بسرعة استكمال مسح المخزون الغذائي وتحديد الفجوة القائمة.. لافتا إلى الدور المعول على القطاع الخاص كشريك أساس للحكومة في مواجهة التبعات الاقتصادية العالمية وتأثيراتها المحتملة على الاقتصاد المحلي، جراء جائحة كورونا.

مؤكدا أن الحكومة لن تتوانى عن تقديم كل التسهيلات والمزايا لإسناد دور القطاع الخاص كشريك فاعل في توفير احتياجات المواطنين خاصة في المواد الغذائية الأساسية، بما في ذلك تقديم التسهيلات التجارية والائتمانية.. مشيرا إلى الدور المعول على شركاء اليمن في التنمية من الدول والمنظمات المانحة في هذا الجانب، خاصة أن اليمن تمر بأزمات مركبة وعلى رأسها الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية، وما خلفته من أزمات سياسية واقتصادية وإنسانية وصحية معقدة.



ووجه وزارة التخطيط والتعاون الدولي، بتكثيف الجهود لحشد التمويلات اللازمة للخطط الطارئة المعدة للتعامل مع التداعيات والآثار المحتملة في الجوانب الاقتصادية والتنموية لوباء كورونا المستجد على الاقتصاد الوطني.

أهمية التنسيق بين الجهات المعنية لاستقرار المخزون الغذائي

الدكتور سالم الخنبشي، نائب رئيس الوزراء أكد على أهمية التنسيق المشترك بين السلطة المحلية بمحافظة عدن والغرفة التجارية ورجال الأعمال لما من شأنه استقرار المخزون الغذائي والرقابة على الأسعار بصورة دائمة وصلاحية المواد الغذائية التي يتم إنزالها إلى الأسواق حفاظا على الصحة العامة ومنع كل أشكال الاحتكار.

وناقش الخنبشي، الأحد، مع الجهات المعنية في العاصمة المؤقتة عدن، عددا من المواضيع المتعلقة بمستوى التهيئة لاستقبال شهر رمضان المبارك من خلال توفير كافة المواد الغذائية والاستهلاكية وتوفيرها للسوق المحلية بأسعار مناسبة للمواطنين.

تظافر الجهود للحد من ارتفاع الأسعار

المحامي سالم سلمان الوالي- نائب وزير الصناعة والتجارة، سبق أن وجه مذكرة إلى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية الاستاذ محمد عبده سعيد، ونائبه الشيخ أبوبكر باعبيد، بشأن المخزون الاستراتيجي.

وأشار فيها إلى أهمية اشعار التجار بشكل عاجل واستثنائي للتواصل مع الوزارة بشأن كميات المواد الاستهلاكية (خاصة الأساسية) المتوفرة لديهم ، وذلك لضمان المخزون الاستراتيجي في المحافظات، وضرورة الرفع بالآلية المتبعة لديهم وعدم خروج المخزون بشكل عشوائي إلى المناطق حتى يتم اتخاذ التدابير اللازمة.

وشدد الوالي، على أهمية تظافر الجهود والوقوف جنبا إلى جنب في الظروف الحالية تجنبا لشحة السلع وارتفاع أسعارها في الأسواق.. وطالب بضرورة موافاة وزارة الصناعة بالبيانات المطلوبة حول هذه العملية، والترتيب للقاءات بين الوزارة والتجار المستوردين للسلع الأساسية والاستهلاكية.. مؤكدا استعداد الوزارة في التعاون التام واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بذلك.

تعميم من وزارة الصناعة والتجارة

ووجهت وزارة الصناعة والتجارة في تعميم لها جميع السلطات و الجهات المعنية بشأن انتقال السلع و الخدمات بين مدن ومحافظات الجمهورية، بناء على واقعة قيام بعض الأطراف والجماعات المسلحة بمنع حركة وتنقل الشاحنات التي تحمل السلع الغذائية والدوائية المتجهة نحو المحافظات الشرقية وأصدرت التعميم، وبموجب قانون وزارة الصناعة التجارة واللوائح التنظيمية "يتم على وجه السرعة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتسهيل نقل السلع و الخدمات بين المدن ومحافظات الجمهورية والسماح لجميع وسائل النقل بمختلف إحجامها التي تنقل السلع الغذائية والدوائية وكافة السلع التي يحتاجها السكان بالتحرك والإنتقال دون قيد أو شرط.. وقيام أي طرف أو جماعة أو أفراد بعرقلة حرية انتقال هذه السلع والخدمات بين المحافظات يعتبر خرقاً للدستور والقوانين النافذة وجرما يحاسب عليه القانون.

حيث تنص المادة (22) "لا يجوز لأي جهة حكومية أو غير حكومية القيام بأي عمل أو تصرف أو إجراء تكون نتيجته أو اثره المباشر أو غير المباشر منع انتقال البضائع بين مختلف الوحدات الإدارية بالجمهورية.. إلخ".

على قيادة وزارة الصناعة و التجارة و مدراء مكاتبها في العاصمة المؤقتة-عدن و محافظات الجمهورية اليمنية التحري و المتابعة و الرفع إلينا بكل من يخالف قانون وزارة الصناعة و التجارة, و قانوني التجارة

متسوقون يؤكدون شراءهم مواداً غذائية تكفي لثلاثة أشهر دون ان ينسوا شراء مواد التعقيم التي ارتفعت أسعارها 200%

كورونا.. شبح مخيف يجبر اليمنيين على تخزين المواد الغذائية رغم جشع التجار

تقرير/ عارف الواقدي

لا يزال المواطنون في محافظات يمنية عدة، يتهافتون على تخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية ومواد التنظيف والتعقيم والمطهرات، منذ أن أعلن العالم فيروس كورونا المستجد "كوفيد19" جائحة عالمية تهدد العالم، كإجراء احترازي للوقاية من انتشار كورونا الفيروس القاتل، بالرغم من أن البلد لم يسجل فيها حتى اليوم حالة اشتباه أو إصابة بالفيروس الخطير.

وبالرغم من أن اليمن لم تسجل حتى اليوم أي حالة اشتباه أو إصابة بفيروس كورونا القاتل، إلا أن الخوف من دخوله البلاد وانتشاره صار حديث كل الناس في مختلف المحافظات، الأمر الذي دفعهم للخروج إلى المحلات التجارية لشراء كميات كبيرة من المواد الغذائية ومواد التنظيف والتعقيم والمطهرات، في مقدمة منهم لحجر منزلي وصحي في حال انتشار الفيروس.

وتخطت الإصابات بالفيروس القاتل حتى مساء يوم الثلاثاء، رقم الـ808 ألف حالة إصابة حول العالم، توفي منها قرابة 40 ألفا بالفيروس القاتل، فيما شفي نحو 175 آلاف حالة، سجلت معها 21 دولة عربية حالات إصابة ووفيات بالفيروس، تبقى معها اليمن الدولة العربية الوحيدة التي لم يداهمها الفيروس الذي لم يمنع اليمنيين من الخوف والهلع والذهاب نحو تخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية.

إقبال متزايد على المراكز التجارية

ولوحظ بحسب ما تابعت "26سبتمبر" إقبال كبير لليمنيين على شراء المواد الغذائية في مختلف المحافظات اليمنية، ففي محافظة مأرب، لوحظ حجم التدافع على شراء المواد الغذائية في مراكز التسوق الكبيرة، التي لم يعد فيها متسع للمواطنين.

ويؤكد العديد من المتسوقين الذين التقت بهم الصحيفة أثناء نزولها الميداني إلى العديد من المحلات التجارية أنهم يشترون مواداً غذائية لعدة أشهر من بينها متطلبات شهر رمضان المبارك الذي يطرق الأبواب بالتزامن مع جائحة كورونا.

تخوف لأمرين

وأكد المتسوقون أن إقبالهم على شراء المواد الغذائية يأتي لأمرين أولها الخوف من انتشار الفيروس القاتل، وثانيا خوفا من ارتفاع أسعارها في حال انتشار الفيروس بسبب قلة دخول المواد الغذائية إلى الأسواق مع الحجر الصحي وإغلاق المنافذ الذي تتخذه الحكومة كإجراء احترازي للحد من انتشار الفيروس في حال انتشاره.

وفي سوق ريادة المستهلك التجاري، أحد أكبر المراكز التجارية بالمحافظة تظل حركة الازدحام مستمرة منذ إعلان الحكومة اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية لمواجهة الفيروس الخبيث الذي ألقى بظلاله على العالم، سالم أحد المتسوقين، أشار إلى أنه سوف يأخذ ما يكفيه من المواد الغذائية لثلاثة أشهر، ولا ينسى أن يأخذ كمية كبيرة من المطهرات ومواد التنظيف والتعقيم والتي ذهب إلى القسم الخاص بها في المتجر في اللحظة الأولى لدخوله إليه بالرغم من الارتفاع الكبير في أسعارها الذي تجاوز 200% إلا أنه أخذ منها بمبلغ لا يقل عن 25 ألفا.

ويقول العديد من أصحاب المحلات التجارية: إن تهافت الناس لشراء وتخزين المواد الأساسية من المواد الغذائية يأتي بسبب الهلع من احتمال تفشي الفيروس وحدوث حجر صحي وحظر كلي في البلاد جراء محاربة انتشار فيروس كورونا، والذي أعطى الأمر حركة مبيعات قوية في العديد من المحلات التجارية.

حركة غير معهودة

ويذكر عمال وموظفون في مراكز تجارية مختلفة في محافظات مختلفة أن هذا الإقبال المتزايد من المواطنين على شراء المواد الغذائية، مثل حركة غير معهودة في المراكز التجارية إلا في الأيام العشرة التي تسبق شهر رمضان من كل عام وفي الأعياد.

ولفت العاملون إلى أن الأصناف الغذائية التي يزداد عليها الطلب من قبل المواطنين، هي المعلبات والبقوليات، والسكر والدقيق والأرز ومواد التنظيف والتعقيم بشتى أنواعها وبشكل كبير جدا، مؤكدين أن العديد من المحلات باعت كل ما تملك من معقمات ومنظفات وحتى أخرجت كل ما بحوزتها من مخزون في المخازن وبيعها.

ويقول محمد الذي وجدناه يتسوق في أحد المراكز التجارية في مدينة مأرب متنقلا بين أرفف وأقسام البيع في مركز التسوق: إنه اضطر لشراء مواد تموينية وغذائية أكثر من حاجة البيت الحالية لتكفيه مدة شهرين تقريبا، خشية من الأيام القادمة التي إذا ما انتشر الفايروس في البلاد وحدث حظر تجوال لا يتمكن فيها من الوصول إلى السوق، مؤكدا في الوقت ذاته أنه لم ينس شراء أنواع مختلفة من مواد التنظيف والمعقمات.

إقبال متزايد رغم الغلاء

وبالرغم من شراء محمد مواد تموينية وغذائية تكفيه لمدة شهرين إلا أنه في الوقت ذاته اشتكى من ارتفاع أسعار بعض السلع الغذائية خاصة المنظفات التي ارتفعت - وفقا لما يقول - بشكل كبير جدا وغير متوقع عن سعره السابق، مرجعا ذلك إلى الطلب الكبير على شراء المعقمات والتي أدى إلى ارتفاع ثمنه.

ويعود ذلك الإقبال المتزايد من المواطنين على المحلات التجارية وشراء المواد الغذائية - طبقا لما يؤكد العديد من المواطنين - تحسبا لانتشار الفايروس وحدوث حجر صحي وحظر تطول معه مدة مكوثهم داخل المنازل، خاصة وأن دولا مجاورة أعلنت عن حظر كامل للتجول طوال ساعات اليوم، وهو أمر يخشى اليمنيون حدوثه، في إطار إجراءات الحكومة الحازمة لمواجهة المرض القاتل.

تحذير من استغلال الخوف الحالي

مصادر في مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة مأرب أكدت أن المكتب أصدر تعميمات حذرت ملاك المحلات التجارية والشركات من استغلال الوضع الحالي في احتكار المواد الغذائية أو الدوائية، مؤكدة بأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد من يقوم بأي احتكار او استغلال وان فرق الإشراف والمتابعة متواجدة في السوق على الدوام.

وأهابت المصادر بالمواطنين بعدم الهلع والتوجه إلى تخزين شراء المواد الغذائية خوفا من انتشار الفايروس، مؤكدة أنه في حال انتشار الفايروس لن تقفل المحلات التجارية وسوف يكون بإمكان المواطنين شراء احتياجاتهم مع الأخذ بإجراءات الاحترازات والوقاية.

وبحسب المصادر فإن مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة اتخذ العديد من الإجراءات اللازمة لمواجهة الفايروس منها إلزام مالكي المحلات والشركات والمطاعم إتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة فيروس كورونا، محذرا من أي تهاون وإتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا الذي اجتاح العالم ودول الجوار.



ناشطون: فيما تجار العالم يتهافتون على تقديم الدعم والأموال لإنقاذ بلدانهم التجار اليمنيون يتخذونها فرصة سانحة لرفع الأسعار مستغلين خوف المواطنين من الفيروس القاتل

وكارثية، وهو ما زاد من مخاوف المواطنين الذين يرون أن الاحترازات المعلنة لا تكفي لوقايتهم من خطر كورونا، لذلك الانعزال في المنزل هي خطتهم الوحيدة للوقاية.

ارتفاع الأسعار

ومع حالة الذعر والخوف التي سببها انتشار فيروس كورونا في الدول العربية جميعها بعد تفشيه في كافة دول العالم، ففي اليمن ارتفعت بعض الأسعار في المواد الغذائية ومواد التنظيف والتعقيم والمطهرات، وسط إقبال متزايد لليمنيين على شراء المواد الغذائية بأي سعر خوفا من ارتفاع أسعارها لاحقا.

ففي محافظة تعز، أقبل الناس بشكل لافت على المحلات التجارية لشراء كميات كبيرة من المواد الغذائية ومواد التنظيف والتعقيم والمطهرات خوفا من انتشار الفيروس، بالتزامن مع عمليات إقبال مماثلة شهدتها العاصمة المؤقتة عدن، والمحافظات المجاورة لها، اشتكى معها المواطنون في المحافظتين رغم إقبالهم المتزايد على المحلات التجارية من ارتفاع الأسعار.

وأبدى المواطنون وسكان العاصمة المؤقتة عدن، استيائهم من الارتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية الرئيسية "الدقيق، الأرز، السكر، والزيت، وغيرها"، والتي وصل معها سعر الارتفاع في أسعار تلك المواد للكيس سعة الـ50 كيلو جرام إلى مبالغ تتراوح ما بين 2000 إلى ثلاثة آلاف ريال.

المواطنون إزاء ذلك وجهوا دعوتهم إلى الجهات المختصة إلى التدخل واتخاذ ما يلزم تجاه التجار ومالكي محلات الجملة جراء الزيادة التي فرضوها وطالت أسعار العديد من المواد الغذائية من قبل التجار المتلاعبين بالأسعار، والذين يستغلون خوف الناس من تفشي الفيروس الذي يهدد العالم.

وطالب المواطنون في العاصمة المؤقتة عدن محاسبة كل التجار الذين يتاجرون بمعاناة المواطنين وخوفهم مستغلين الأزمات التي تتوالى على اليمنيين في ظل هذه الظروف العصيبة التي تعيشها البلاد، يرجع معها التجار هذا الارتفاع في الأسعار إلى شرائها بأسعار أكثر ارتفاعا من تجار الجملة بعد نفاذ الكميات من مراكزهم التجارية نتيجة الإقبال الكثيف وتسابق المواطنين لشراء وتخزين مواد غذائية أكثر من حاجتهم بسبب مخاوفهم من انتشار كورونا والحجر المنزلي المتوقع فرضه في حال انتشار الفايروس.

ارتفاع الأسعار يشمل كل الأشياء

ويأتي هذا الارتفاع في الأسعار في المواد الغذائية في المحلات التجارية - بحسب ما يقول ناشطون - في الوقت الذي فيه تجار دول العالم يتهافتون لدعم المواطنين إما بتخفيض أسعار المواد الغذائية أو برفد جهات مختصة مبالغ مالية هائلة تقدم مساعدات إنسانية للمواطنين، وذلك مؤازرة للمواطنين وللدولة بسبب تفشي فايروس كورونا، إلا أن التجار في اليمن - وفقا لما يؤكدون - اتخذوا من جائحة كورونا فرصة سانحة لرفع الأسعار مستغلين خوف المواطنين من هذا الفايروس والذين خرجوا إلى المراكز التجارية لشراء متطلباتهم من أساسيات.

وأكدوا أنه في حال تفشي الفايروس فإن الارتفاع في الأسعار لن يكون مقتصرا على المعقمات والمنظفات والكمامات فقط، كما يمكن أن تشهده دول أخرى بجانب اليمن، إلا أنه في اليمن سوف يصل الأمر بالتجار إلى الرفع والمغالاة بأسعار المواد الغذائية والتي وصلت بالفعل حاليا هذه الارتفاعات في الأسعار بنسب تتراوح بين 20 إلى 30 %، لم يتم معها الأخذ في الحسبان ما عاشه المواطنون في اليمن خلال الست سنوات الماضية من الحرب، ومن ارتفاع في الأسعار والمعيشة الصعبة نتجت عنها مجاعات وأوبئة لا يزال يعاني منها الشعب اليمني حتى اليوم.

صنعاء.. أسعار مرتفعة تخيف المواطنين

محافظة صنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران شهدت هي الأخرى والمحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا المتمردة، ارتفاعا مفاجئا للأسعار في المواد الغذائية في الأسواق التجارية خلال هذا الأسبوع، بالتزامن مع توافد كبير للمواطنين إلى المحلات التجارية لشراء وتخزين المواد الغذائية خوفا من انتشار الفايروس المخيف.

وأكد العديد من المواطنين في العاصمة صنعاء أنهم تفاجأوا بارتفاع كبير في الأسعار، لافتين إلى أن سعر السكر عبوة 10 كيلو جرام ارتفعت إلى أربعة آلاف ريال، بفارق 600 ريال عن سعرها السابق، وهو السعر الذي كان يباع للمواطنين قبل أيام قليلة، فيما ارتفعت عبوة الرز السعة ذاتها إلى 10 آلاف ريال بفارق 1300 ريال عن السعر السابق، في حين سجلت أنواع مختلفة من زيت الطبخ سعة 5 لترات ارتفاعا بسعر يتراوح من 500 إلى 700 ريال من محل إلى آخر، وذلك عن سعرها السابق البالغ 3600 ريال.

بؤس الحرب والخوف من الفايروس

وأبدى المواطنون استيائهم الكبير من هذا الارتفاع المفاجئ في الأسعار خصوصا في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة التي استغل معها التجار خوفهم من انتشار الفايروس وقاموا برفع الأسعار في ظل سلطة المليشيا الانقلابية المتمردة التي بدورها تستغل خوف المواطنين وتعمد في رفع الأسعار في كل الجوانب من أجل بناء المزيد من الثروات على حساب المواطنين الذين لم يكفيهم بؤس الحرب وشقاء المعيشة الصعبة.

ونقلت مصادر متطابقة عن تجار ومالكي محلات تجارية صغيرة ارتفاع الأسعار إلى تجار الجملة الذين أبلغوهم بأن وراء ارتفاع الأسعار زيادة الطلب عليها وقلة الواردات بسبب تفشي فيروس كورونا في عدد من الدول المصدرة لليمن، إضافة إلى تخوف كبار التجار من توقف عمليات الاستيراد بسبب نفشي فيروس كورونا.

كورونا معاناة إضافية

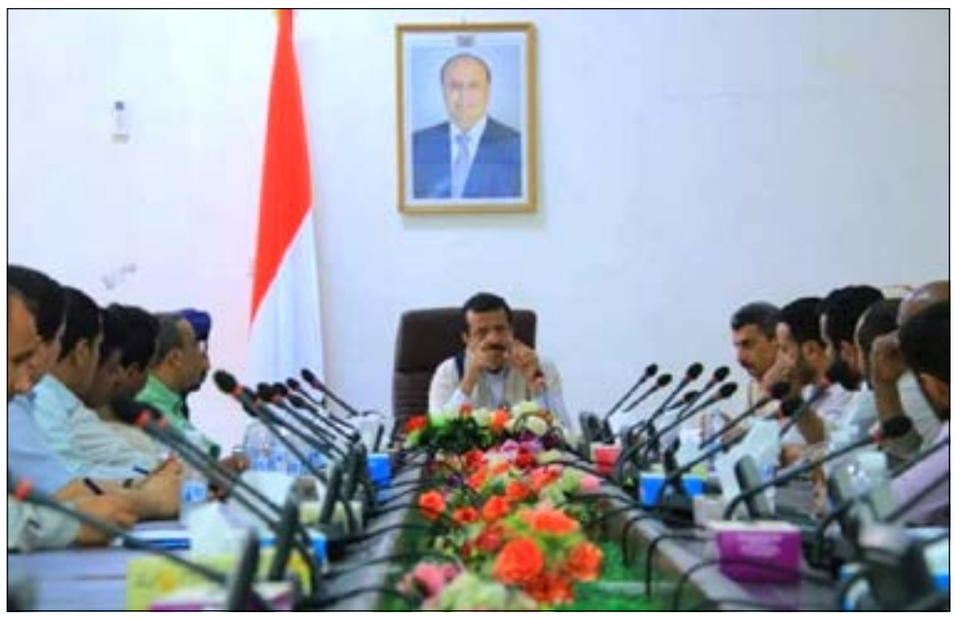
وبالرغم ما يعانيه الشعب اليمني من معاناة مع الحرب التي أشعلت فتيلها مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية، وحولت حياة مئات الآلاف من اليمنيين إلى كارثة إنسانية جعلت همهم الوحيد طوال اليوم كيف الحصول على لقمة العيش، لم يكتف الواقع المؤلم بذلك لتضاف إلى قائمة المعاناة جائحة كورونا التي أشعلت الخوف في قلوب المواطنين المطحونين بالحرب، ولتزداد المأساة في بلد ممزق يعاني نقصا في الغذاء والدواء وانهيارا للقطاع الصحي، يجد معه المواطنون أن الانعزال في المنزل وشراء الاحتياجات الضرورية والأساسية هي الخطوة الوحيدة للاحتراز والوقاية من الفيروس.

ودفعت هذه الحالة المأساوية مع الحرب التي تعيشها البلد منظمة الصحة العالمية إلى التحذير من أن فيروس كورونا إذا تفشى في البلاد فسيحدث كوارث فعلية

26 سبتمبر
العدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - الموافق 2 أبريل 2020م

تنفيذاً للخطط الوطنية التي أعدتها الحكومة لمواجهة فيروس «كورونا»

إجراءات احترازية مكثفة تشهدها المحافظات المحررة



متابعات

إجراءات احترازية اتخذتها الحكومة والسلطات المحلية في المحافظات المحررة لمواجهة فيروس "كورونا"، بدءاً بتعليق الرحلات الجوية وإغلاق المنافذ البرية والبحرية باستثناء الحركة التجارية والإغاثية والإنسانية، وتشديد إجراءات السلامة والفحوصات للطواقم قبل دخولها، وتعليق العملية التعليمية في مراحلها المختلفة في المدارس والمعاهد والجامعات كإجراءات استباقية وتدابير وقائية واحترازية للحد من فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) الذي تفشى في عدد من دول العالم.

الخطط الوطنية التي أعدتها الحكومة للاستعداد لمواجهة الوباء، توافقت مع احتياجات ومتطلبات القطاع الصحي في البلاد، وتقديم الدعم والإسناد اللازم في هذا الجانب، حيث أكدت الحكومة أن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع مضاعفة الجهود والعمل مع منظمة الصحة العالمية من أجل توفير الاحتياجات والمتطلبات اللازمة والدعم الكافي لتقوية قدرات القطاع الصحي الذي أنهكته الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية وسيطرتها على مؤسسات الدولة.

وتولي الحكومة اهتماماً بالغاً بالجوانب التوعوية للمواطنين لتعريفهم بمخاطر الوباء وطرق الوقاية منه، وأهمية دعم منظمة الصحة العالمية، لمواجهة هذه الجائحة العالمية.

تعليق التعليم

وفي السياق ذاته وجه الدكتور سالم الخنبشي نائب رئيس الوزراء، رئيس اللجنة الوطنية العليا للطوارئ، باستمرار تعليق التعليم الجامعي والعام والفني والمهني الحكومي والأهلي من 23 مارس حتى 30 مايو القادم، كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا.

وأوضح الخنبشي أن هذه الفترة بمثابة الإجازة الصيفية، حيث ستبدأ الامتحانات الجامعية والمعاهد الفنية وكليات المجتمع وامتحانات ثالث ثانوي في 15 يوليو، فيما مستوى تاسع أساسي سيتم اجراء امتحاناته مع بقية المستويات كون الامتحان وزاري.

وأشار إلى أنه ستنتهي كل الامتحانات بكل فروع التعليم قبل عيد الأضحى المبارك، وبعدها تعطى للطلبة إجازة بقية شهر ذو الحجة وعدد أيام من شهر محرم، بحيث يبدأ العام الدراسي الجديد 2020-2021م في 1 سبتمبر 2020.

وشدد نائب رئيس الوزراء على ضرورة أن تنجز الجامعات وكليات المجتمع والمعاهد الفنية والتقنية خلال الفترة من نهاية فترة الامتحانات وحتى 31 أغسطس 2020م، التهيئة والإعداد للعام الجامعي الجديد 2020-2021م بما في ذلك إجراء امتحانات القبول للعام الجامعي الجديد.

ونوه الخنبشي بأن امتحانات النقل من سنة أولى وحتى ثامن أساسي وأول وثاني ثانوي والمستوى الأول من المعاهد الفنية تحدد الوزارتان الوقت المناسب لإجراء الامتحانات بحيث تنتهي منها قبل 14 يونيو، مهيباً بالوزارات المعنية إنجاز كل متطلبات الامتحانات من الأسئلة وأرقام الجلوس وغير ذلك قبل الموعد المحدد لإجراء الامتحانات، وعليها أن تضع بعض الإجراءات التفصيلية المزمنة إذا رأت الوزارة المعنية ضرورة لذلك، وتقوم بتعميمها على مكاتبها في المحافظات والمؤسسات التعليمية التابعة لها.

مراكز الحجر الصحي

كما وجه نائب رئيس الوزراء محافظي المحافظات باتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية، ضمن جهود الحكومة لمواجهة فيروس كورونا، مشدداً على ضرورة تجهيز مراكز الحجر الصحي وفرق الترصد الوبائي في مختلف المنافذ وتشكيل فرق عمل للتوعية، بالإضافة إلى الحد من ظاهرة وصول المتسللين غير الشرعيين من القرن الإفريقي.

إمدادات طبية

في غضون ذلك وصلت إمدادات طبية، الاثنين الماضي، إلى مطار عدن قدمتها المملكة العربية السعودية، عبر طائرة النقل التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية والتي تحمل على متنها إمدادات طبية تتعلق بالتأهب لمواجهة فيروس كورونا المستجد، استجابة لطلب منظمة الصحة العالمية، وامتداداً للدعم المستمر الذي تقدمه القيادة المشتركة للتحالف لتسهيل عمل المنظمات الأممية وغير الحكومية الدولية في داخل اليمن وتقديم كافة التسهيلات لموظفيها وأطقمها الطبية والإسهام بالجهود الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني.

وكان الدكتور ناصر باعوم وزير الصحة العامة والسكان، أعلن عن تقديم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مساعدات صحية لليمن، تشمل أدوية ومستلزمات طبية وقائية وعلاجية بقيمة 3.5 ملايين دولار، لمواجهة وباء كورونا المستجد.

وأكد الوزير أن مركز الملك سلمان سيرسل أجهزة الفحص السريع لتسهيل عمل الفرق الطبية في المنافذ ومراكز الحجر الصحي، لافتاً إلى أن الدعم يتضمن أدوية ومعدات طبية متنوعة ومستلزمات صحية ومعقمات، تلبي احتياجات الوزارة وفرقها في مواجهة الوباء المتفشي في العديد من دول العالم.

ودعا الدكتور باعوم المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية، إلى تقديم الدعم والمساندة للحكومة الشرعية، مشيراً إلى أن كل المنافذ الجوية والبرية والبحرية، تقع في إطار المحافظات المحررة.

وعبر وزير الصحة العامة والسكان عن الشكر والامتنان، للمملكة العربية السعودية، لدعمها السخي والمستمر للحكومة اليمنية، مثمنا جهود مركز الملك سلمان للإغاثة في مختلف المجالات الإغاثية والتنموية.

دعوة إلى التطوع والإسناد

إلى ذلك دعت الوزارة جميع الأطباء والفنيين وخبراء الحجر الوقائي وطلبة كليات الطب والمعاهد الصحية، إلى التطوع وإسناد الوزارة في استعداداتها لمواجهة فيروس كورونا.

وأهابت وزارة الصحة في بيان لها، بالأطباء والفنيين وطلبة كليات الطب والمعاهد الصحية الراغبين في التطوع، بالتوجه إلى مكاتب الوزارة في جميع المحافظات للتنسيق وإشراكهم في جهود الوزارة لمكافحة الوباء.

وأشار البيان إلى أن مكاتب الوزارة في المحافظات ستستقبل كافة المتطوعين لتمكينهم من أداء دورهم الوطني والإنساني خدمة للمصلحة العامة وتحقيقاً لمهمة حماية أبناء الشعب اليمني من مخاطر الفيروس المستجد.

وأطلقت الوزارة رابطاً لاستقبال طلبات التطوع، سواءً كانوا أطباء أو من الحاصلين على مؤهلات وخبرات في المهن الصحية، وذلك تحسباً لأي طارئ في مواجهة فيروس "كورونا".

منع التجمعات

وفي السياق أصدرت وزارة الصحة تعميماً بمنع التجمعات في الأماكن العامة والمناسبات، وذلك في إطار جهود الحكومة وإجراءاتها الوقائية من خطر فيروس كورونا.

وتضمن التعميم الموجه إلى محافظي محافظات الجمهورية ومدراء عموم مكاتب الصحة إلى أن هذا الإجراء جاء نتيجة انتشار فيروس كورونا في الكثير من دول الإقليم، وبعد قرارات الحكومة إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية.

وحث التعميم المحافظين ومدراء مكاتب الوزارة، على العمل بمنع التجمعات في صالات الأفراح والأسواق والمساجد، والحرص على إبقاء المواطنين في منازلهم لأطول فترة ممكنة وعدم الخروج إلا للحاجة الطارئة حتى يتم التأكد من عدم تواجد فيروس كورونا في بلادنا، وكذا السيطرة على الوضع قبل وقوع ما لا يحمد عقباه، وذلك لمدة أسبوعين من تاريخ صدور التعميم.

26 مليون دولار دعماً من البنك الدولي

بدوره أعلن الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي، عن تخصيص البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) مبلغ 26.7 مليون دولار أمريكي، لمساعدة اليمن في مواجهة فيروس كورونا، وما سيترتب عليه من آثار إنسانية واقتصادية واجتماعية.

وأكد الوزير خلال اجتماعه عبر الإنترنت مع المدير التنفيذي للبنك الدولي الدكتور ميرزا حسن، ومسؤولين من مؤسسة التمويل الدولية، على أهمية تكثيف الجهود الدولية لمكافحة تفشي فيروس كورونا.

وناقش الاجتماع الدعم المخصص لبلادنا بعد طلب تقدمت به الحكومة لمجموعة البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية.

وأشار العوج إلى أن وزارة التخطيط ووزارة الصحة وبقية المانحين، اتفقوا على تسخير الجهود لمواجهة أي مخاطر أو تأثيرات لفيروس كورونا على اليمن، وتشكيل فرق مشتركة مع منظمة الصحة العالمية، لوضع جميع الإمكانيات المتاحة وتوفير احتياجات القطاع الصحي في مختلف المدن والمنافذ.

تعليق الأنشطة والفعاليات

من جانبها وجهت الدكتورة ابتهاج الكمال وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، مدراء مكاتب الوزارة في المحافظات وصناديق الرعاية الاجتماعية وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين بتعليق الأنشطة والفعاليات الرسمية لمدة أسبوعين، تنفيذا للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة فيروس كورونا.

وأكدت الكمال على ضرورة التزام المؤسسات بالإجراءات المتخذة من قبل مجلس الوزراء حتى إشعار آخر.

إلى ذلك دعت هيئة علماء اليمن، الجميع إلى استشعار الخطر، واتخاذ كافة السبل والوسائل المشروعة واتباع الإجراءات الوقائية، مؤكدة في بيان لها على ضرورة تهيئة كافة الأجهزة المختصة للقيام بواجباتها، وكذا تهيئة المنظمات الأهلية للقيام بواجبها الإنساني، واستعداد الشعب للقيام بما يخصه من اتباع وسائل السلامة والتقيد بالتعليمات الصادرة من الجهات المختصة وأخذ الأمر مأخذ الجد، لمواجهة فيروس "كورونا".

تعليق صلاة الجمعة والجماعة في المساجد

كما أعلنت وزارة الأوقاف اليمنية منع إقامة صلاة الجمعة والجماعة في المساجد مؤقتا، ضمن الاحترازات من انتشار فيروس كورونا.

ونشر ديوان الوزارة في العاصمة المؤقتة عدن تعميماً بمنع إقامة صلاة الجمعة والجماعة في المساجد مؤقتا، ومنع إقامة أية حلقات أو دروس علمية في المساجد وخارجها، وكذا حلقات تحفيظ القرآن الكريم، ودعت الوزارة إلى الالتزام بتوجيهات وزارة الصحة والأطباء المختصين.

محافظة عدن

وبدأت السلطات المحلية في المحافظات المحررة تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورنا، حيث شدد محافظ محافظة عدن أحمد سالم ربيع على شحذ الهمم ورفع الجاهزية العالية لكل مرافق الدولة ومنظمات المجتمع المدني وتجسيد روح التعاون والتنسيق المتكامل لمواجهة مخاطر جائحة كورونا وما شهدته العاصمة عدن من كوارث السيول جراء سقوط الأمطار الغزيرة التي من بها الله سبحانه وتعالى على مديريات مدينة عدن، مما زاد الطين بلة في مضاعفة المعاناة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه محافظ عدن بحضور وكلاء وزارة الصحة العامة ومدير عام الصحة ومديري عموم المديريات والمرافق الخدمية والصحية.

ودعا محافظ عدن إلى ضرورة تكثيف جهود النظافة والأشغال والمياه والكهرباء وكافة الجهات الخدمية لدرء انتشار مخاطر الأوبئة جنباً إلى جنب مع جهود مواجهة مخاطر كورونا.

وجدد التأكيد على خلو بلادنا والعاصمة عدن من أي إصابات بمرض كورونا، قائلاً: "نطمئن المواطنين في العاصمة عدن عن خلو عدن من الاصابات بكورونا"، مضيفاً "رغم شحة الامكانيات إلا أن جهوداً كبيرة تبذل من قبل قيادة المحافظة ووزارة الصحة، وقطاع الرعاية ولجنة الطوارئ".

من جانبه أوضح الدكتور علي الوليدي وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الأولية والناطق الرسمي باسم اللجنة العليا للطوارئ الجهود المبذولة لمواجهة كورونا من قبل اللجنة العليا للطوارئ ووزارة الصحة، مشيراً إلى أوجه الدعم الذي تم استلامه من منظمة الصحة العالمية ومنها (٦٠) جهاز، سيتم توزيعها على جميع محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى (٨١) سيارة إسعاف و6 عربات متنقلة.

كما دشن مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة عدن العمل بجهاز PCR الخاص بفحص الفيروسات وخاصة فيروس كورونا بعدن.

وأكد الدكتور جمال خدابخش مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة عدن، أن هناك طاقماً متخصصاً وذا كفاءات عالية يعملون على هذا الجهاز، ويقومون بإجراء الفحوصات مجاناً.

كما اطلع الدكتور خدابخش، على سير الترتيبات والتجهيزات الخاصة بإنشاء المحجر الصحي في مستشفى الأمل بمديرية البريقة في عدن وأقسامه واحتياجاته الفنية والتخصصية، لمواجهة أي ظهور محتمل لفيروس كورونا.

وشملت الترتيبات تجهيز المحجر الصحي بسعة أولية تصل إلى 120 سريراً قابلة للزيادة إذا اقتضت الضرورة لذلك، منها 10 أسرة للإنعاش سيتم رفدها بالتجهيزات الطبية اللازمة، إضافة إلى تزويد المحجر بمختبر روتيني وقسم للأشعة وصيدلية، ويعمل فيه كادر طبي وتمريضي مؤهل، وكذا تخصيص فرق متخصصة مستوفاة شروط السلامة للعمل بمجال الخدمات الأخرى مثل النظافة والمغسلة والتغذية والإدارة والحراسات الأمنية.

كما زار خدابخش، قاعة (الكوميتي هول) بمصافي عدن والتي يتم تجهيزها احتياطاً للمحجر الصحي في حال ظهور فيروس كورونا.

إلى ذلك أصدرت مؤسسة موانئ خليج عدن، الاثنين، تعميم للمدراء والجهات المعنية بالعمليات البحرية والأرصفة والساحات ومحطة عدن الحاويات وميناء الزيت والشركات الملاحية حول الإجراءات الصارمة المتبعة لمجابهة فيروس كورونا.

وأوضح رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور محمد امزربة أن الإجراءات تشمل حصر جميع السفن في منطقة المخطاف قبل إدخالها إلى الأرصفة دون استثناء، للتأكد من خلوها من هذا الوباء ومنع إنزال البحارة أو تغيير أطقم السفن إلا بعد التأكد من قبل مندوبي صحة الموانئ من سلامتهم.

كما أقرت منع صعود أي شخص على السفن المتواجدة في منطقة المخطاف قبل اجراء فحصها من قبل مندوب صحة الموانئ عدن، ومنع استقبال أي ركاب قادمين من الموانئ الأخرى وتسهيل مهام مندوبي الصحة للقيام بواجبهم في تنفيذ الاجراءات اللازمة الخاصة بهذا الشأن.

محافظة مأرب

وفي محافظة مأرب، بدأ 241 صحياً وصحية، الثلاثاء، نزولاً ميدانياً ضمن فرق موزعة على 77 مربعاً سكانياً بعموم مديريات المحافظة للتوعية بطرق الوقاية من وباء كورونا، وكيفية التعامل مع الإصابات المشتبهة والمؤكدة في حال انتقل الفيروس إلى اليمن.

وأكد مكتب الصحة العامة أن الفرق الميدانية ستعمل في المدن والتجمعات السكانية وقرى مديريات المحافظة، في إطار خطة المكتب لتعميم المعرفة بمواجهة الفيروس لمنع انتقاله وانتشاره في المحافظة.

وتلقت الفرق الصحية دورات مكثفة على مدى ثلاثة أيام هدفت لإكسابها مهارات التعامل مع الحالات المشتبهة، والتعريف القياسي لفيروس كورونا، والإجراءات المطلوبة للتعامل مع الفيروس، وإجراءات مكافحة العدوى، والإجراءات المطلوبة وكيفية التعامل مع المرضى.

وكانت لجنة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا المستجد بمحافظة مأرب، ناقشت في اجتماعها، الأحد، برئاسة المحافظ اللواء سلطان العرادة، حزمة من الإجراءات الاحترازية الوقائية، لتعزيز حماية المجتمع من خطر انتقال الفيروس.

واستعرض الاجتماع ما تم تنفيذه من حزمة الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها اللجنة سابقا، وكذا التقرير الفني المقدم من وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح حول مجمل الأعمال والإجراءات التي جرى تنفيذها خلال الأيام الماضية منها إطلاق حملات التوعية المختلفة ورفع كفاءة القطاع الصحي، والتنسيق مع شركاء العمل الإنساني من أجل توحيد الجهود لتنفيذ خطة لجنة الطوارئ المتضمنة الإجراءات الاحترازية لمنع انتقال عدوى فيروس كورونا، إلى جانب ما تم إنجازه من أعمال في تجهيز مركز حجر صحي وطبي وإغلاق صالات الأعراس والمسابح وخدمات الشيش والمعسلات بكافة أنواعه في اللوكندات والاستراحات.

كما تضمن التقرير الأعمال المنجزة في مجال الحماية المجتمعية من ناحية التعقيم المستمر في المولات التجارية واللوكندات والمنشآت السياحية إلى جانب أعمال النظافة والتحسين والتوعية المجتمعية بهذا الفيروس وتوزيع أكثر من 28 منشور يتضمن معلومات توعوية حول الفيروس ومخاطراً وطرق انتقاله وكيفية تجنب العدوى منه، والتعامل مع الحالات المشتبهة، فضلاً عن أعمال الرقابة على الأسواق لمنع الاحتكار واستغلال الوضع من بعض التجار الجشعين.

وناقشت لجنة الطوارئ في اجتماعها أهمية اتخاذ إجراءات عملية لأسواق بيع القات من أجل منع الازدحام منعا لانتقال أي حالة عدوى بالفيروس قد تظهر مستقبلا، إلى جانب الاستمرار في توسيع العملية التوعوية المجتمعية بمختلف الوسائل، ووضع أماكن مخصصة للعزل في مخيمات النازحين بالمحافظة للحالات التي قد يشتبه بها.

وفي الاجتماع شدد المحافظ العرادة على أهمية مضاعفة الجهود لكافة الجهات ذات العلاقة الحكومية والمختلطة ومنظمات المجتمع المدني بالتعاون مع القطاع الخاص بما يعزز من حشد كل الطاقات والموارد والجهود لمواجهة هذا الوباء الخطير ومنع انتقاله إلى المحافظة في حال ثبت وجوده في اليمن.. كما شدد على رفع التوعية المجتمعية لتحفيز كل فرد بدوره في حماية نفسه وأسرته ومجتمعه، وتعريفهم بالسلوك الصحي السليم.

محافظة تعز

وفي محافظة تعز، نفذت السلطة المحلية حملة أمنية لإغلاق أسواق القات وصالات الأعراس والنوادي والجوامع وتوزيع فرزات النقل في المدينة.

وخلال الحملة أكد وكيل أول المحافظة، أن الحملة مستمرة حتى تحقيق كافة أهدافها في عملية إخلاء جميع الأسواق والتجمعات والصالات وفرزات النقل، لافتاً إلى أن هناك حملة رش احترازية للوقاية من فيروس "كورونا" سينفذها مكتب الصحة العامة والسكان، وتستهدف بالتنسيق مع صندوق النظافة والتحسين ودعم من المنظمات، جميع التجمعات السكانية والأسواق والأماكن العامة والمولات والشوارع المزدحمة في جميع مديريات المدينة.

ودعا المخلافي المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى أهمية تعاون ومشاركة السلطات الرسمية بالمحافظة مع شركاء العمل الانساني في حشد كافة الموارد والإمكانيات لتنفيذ الخطة الموضوعة وحزمة الإجراءات الوقائية المتخذة وفي مقدمتها تجهيز عدد من أماكن الحجر الصحي، ورفع الجاهزية الصحية، وتوسيع برامج التوعية المجتمعية بمختلف أشكالها ووسائلها في كل المدن والمخيمات والتجمعات السكانية لتفادي وقوع أي اصابة وكيفية التعامل مع الحالات المشتبهة.

من جانبه أكد نائب مدير عام شرطة تعز العقيد أنيس الشميري، أن الحملة الأمنية قامت بإغلاق الأسواق بشكل كلي مبدئياً، كما ستقوم بتنفيذ إجراءات صارمة وشديدة في حال لم يتم تنفيذ القرارات، مشيراً إلى أن انتشار الحملة جاء بناءً على توجيهات تلقتها الأجهزة الأمنية من السلطة المحلية في المحافظة ورئيس لجنة الطوارئ، التي قضت بإغلاق جميع أسواق القات وأماكن التجمعات كخطوة احترازية للوقاية من مخاطر فيروس كورونا وحفاظاً على أرواح أبناء المدينة وسلامتهم.

محافظة حضرموت

وفي محافظة حضرموت، وجه المحافظة قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، وسائل الإعلام الرسمية والمجتمعية في المحافظة بتكثيف التوعية بمخاطر مرض "كورونا".

وشدد المحافظ على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة باعتماد مساحات أكبر ضمن فقراتها البرامجية اليومية لبث فلاشات وبرامج توعوية حول المرض وخطورته وطرق الوقاية منه، داعياً إلى استضافة المعنيين من أطباء واستشاريين للحديث عن المرض من جوانب علمية وتوعية المجتمع بخطورته.

كما أشاد البحسني، بالمبادرات المجتمعية للتوعية بمرض "كورونا"، وجهود منظمات المجتمع المدني وأفراد المجتمع والإعلاميين والمثقفين في انتاج وإبراز ونشر بروشورات وملصقات ومنشورات وتصاميم وبرامج تلفزيونية وفلاشات مسموعة ومرئية ومكتوبة للتوعية بالمرض وبيان خطورته على المجتمع.

وأعلن المحافظ عن ثلاث جوائز ستقدمها السلطة المحلية بالمحافظة لأفضل 3 مبادرات أو فلاشات أو تصاميم أو برامج توعوية فلاشية مرئية ومسموعة ومقروءة، لتشجيع المجتمع على التفاعل مع ما يدور حوله، وفي سياق التوعية العامة المساندة للإجراءات الوقائية الإحترازية من المرض.

وفي السياق زار محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، عدداً من الوحدات والمعسكرات التابعة للمنطقة العسكرية الثانية.

والتقى المحافظ خلال زيارته بقيادات هذه المعسكرات والوحدات والضباط والجنود والصف، موجهاً باتخاذ كافة التدابير الإحترازية لمواجهة فيروس "كورونا".

واطلع المحافظ على مستوى جاهزية الوحدات والمعسكرات واستعدادها للتدخل السريع وفي الوقت المناسب لمساعدة المواطنين عند حدوث أي ظهور لهذا الفيروس الخطير.

ووجه المحافظ خلال هذه الزيارات بتجهيز مستشفيين ميدانيين على وجه السرعة وتزويدهما بكافة المعدات والأجهزة والمحاليل الطبية وأجهزة العناية المركزة الضرورية للعلاج من هذا الفيروس وشرائها من السوق المحلي، على أن تكون سعة كل مستشفى 150 سريراً.

إلى ذلك عقدت اللجنة العلمية الفنية الاستشارية لمواجهة آثار ومتطلبات التعامل مع الوضع الوبائي العالمي لجائحة كورونا بجامعة حضرموت اجتماعا لها اليوم الثلاثاء برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالله سالم بن غوث رئيس اللجنة، وفي الاجتماع وضعت اللجنة اللمسات الأخيرة على تقريرها(تقييم المخاطر للمواجهة المحتملة لجائحة كورونا في حضرموت) والتي قدمته إلى رئيس جامعة حضرموت الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش.

وأوضح التقرير أن عدم انتشار الوباء باليمن عامة وحضرموت أعطى للجهات المعنية إمكانية اخذ الحيطة واتخاذ الإجراءات الاحترازية، وأوضح أنه يجري الآن تحديد مركز معالجة في الشحر وفلك ودوعن، كما تم تجهيز وحدة فحص البلمرة الجزيئية(PCR).

وأشار التقرير إلى جهود مكتب الصحة والسكان بالمحافظة بكل كوادره وخبراته ومستشفى ابن سيناء ومستشفيات المديريات والمختبر المركزي للاستعداد لمواجهة حدوث محتمل لوباء كورونا المستجد.

وخلص التقرير إلى تقديم توصيات تمحورت حول مضاعفة الدعم الحكومي وتوفير وسائل الحماية ودعم مكتب الصحة وتحفيز العاملين والاطباء واغلاق المنافذ وتحديد أدوار منظمات المجتمع المدني، وتعزيز ثقة الناس في السلطة المحلية والصحية، ودعم دورات تدريبية للطواقم الطبية وتامين العلاجات وتعليق الدراسة وتوجيه وسائل الإعلام للقيام بدورها في التعاطي مع الوباء وتفعيل المحجر الصحي بمطار الريان واجراء متابعة تقييميه مستمرة.

محافظة الحديدة

وفي محافظة الحديدة ترأس محافظ المحافظة الدكتور الحسن طاهر اجتماعا طارئا، الاثنين، بمديرية الخوخة لمناقشة إجراءات مجابهة فيروس كورونا المستجد في كافة المديريات والمناطق المحررة في المحافظة.

وتطرق الاجتماع الذي حضرته السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة إلى خطة التوعية المجتمعية وعمل الفرق الصحية للوقاية من فيروس كورونا، وأقر رفعها إلى وزارة الصحة لاعتمادها.

وخلال الاجتماع، أكد محافظ الحديدة على أهمية تظافر الجهود ورفع جاهزية فرق الترصد الوبائي وتشكيل فرق عمل للتوعية والتثقيف بمخاطر فيروس كورونا وظاهرة تفشيه، وتجهيز موقع الحجر الصحي الذي حدد في الوحدة الصحية بقرية الوعرة غربي الخوخة.

ودعا المحافظ المواطنين إلى الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من خطر فيروس كورونا المستجد، والتي تشمل منع التجمعات في الأماكن العامة والمناسبات والمساجد.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

اسبوعية..سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1922» الخميس 9 شعبان 1441هـ - الموافق 2 أبريل 2020م 26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

البنك المركزي يحذر المؤسسات المالية من التعامل مع أي قرارات تصدر من فرع صنعاء

أكد البنك المركزي اليمني بعدن أنه الجهة الوحيدة المخولة بإصدار النقد ومنح التراخيص لتقديم خدمات الدفع الإلكتروني، وأن القرار الصادر مؤخراً من قبل فرع البنك المركزي في صنعاء والمتعلق بالسماح للمؤسسات المالية المحددة من قبلهم بتقديم خدمات الدفع الإلكتروني عبر الهاتف الجوال هو قرار صادر عن جهة غير مخولة قانوناً بذلك..مضيفاً لا يوجد قانون خاص ينظم أعمال تلك المؤسسات المالية ولا إطار قانوني يسمح لغير البنوك بتقديم تلك الخدمات.

وأوضح البنك المركزي في بيان حصلت"26سبتمبر" على نسخه منه، أن السماح بإنشاء مؤسسات مالية خارج إطار القانون تعمل على إصدار نقود إلكترونية بلا حدود ولا غطاء يعد تصرفاً باطلاً قانوناً وسيؤدي إلى زعزعة الثقة لدى جمهور المتعاملين بالنقد وإلى خلق ضغوط تضخمية على اقتصاد البلاد.

وأضاف "انطلاقاً من مسؤوليتنا كبنك مركزي، وحرصا منا على تعزيز قدرة وثقة المجتمع في التعامل بالنقود الإلكترونية بما يساعد في تحقيق الشمول المالي فإننا ندعو البنوك إلى تقديم الخدمات الإلكترونية باعتبارها المؤسسات المالية المسموح لها بذلك وفقاً للقوانين والتعليمات النافذة، والحصول على التراخيص اللازمة لتقديم تلك الخدمات من المقر الرئيسي للبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك بعد استيفاء المتطلبات الفنية والمالية المحددة في القوانين والتشريعات النافذة. وحذر البنك المركزي، الجميع من التعامل مع أي قرارات أو تعليمات تصدر من فرع البنك المركزي في صنعاء كونها غير قانونية وسيترتب عليها مساءلات قانونية صارمة وتبعات حالية ومستقبلية لا يمكن التهاون بها.



حديث الأسبوع



العميد/ علي محمود يامن

الشهيد الزبيري.. فرادة في كل القيم

تفرد الفيلسوف الثائر والأديب الشاعر القائد الشهيد / محمد محمود الزبيري بكونه مدرسة نضالية متميزة في السلوك والفداء والتضحية والفهم العميق لطبيعة وماهية ومحددات الصراع مع الكيان الإمامي الكهنوتي البغيض وكيفية مواجهة تغوله وجبروته وطغيانه ودجله داخل المجتمع اليمني.

قلة من إعلام اليمن كانت على فهم مبصر، وإدراك عميق لكينونة وخبث وطغيان هذا الكيان الضال على علم وأساليب وطرق مواجهته منهم إن لم يكن أكثرهم فهما وأوسعهم إدراكاً واشدهم صلابة، الشهيد الزبيري رحمة الله عليه والذي نذر حياته وعمره وكل كيانه، وقدم روحه فداء لوطنه ونصرة لجمهوريته الفتية.

ضمن رحلة كفاح طويلة قدم رحمة الله عليه عصارة فكره وكل جهده وجهاده في سبيل القضية اليمنية العادلة وتشرد في المنافي والأصقاع وطاف أرجاء الارض ليحمل اليمن الجريح المكلوم إلى كل بقعة خطت فيها قدماه.

جمع كل وسائل وأساليب وطرق مقاومة الإمامة بالكلمة القوية والمؤثرة والنافذة إلى قلوب وعقول الشعب بكل نخبه وأطيافه، وبالقصيدة المعلقة المزلزلة لعروش الطغيان والمخلخلة لأركان الدجل، وبالخطبة الجامعة والنافذة إلى العقول والقلوب والمحركة لكل أبناء الشعب لمواجهة الجلادين واقتلاع جذور الكهنوت، وبالعمل في أوساط المجتمع القبلي وحشد طاقات وامكانيات ورموز الشعب اليمني العظيم نحو الانتصار للثورة والجمهورية، وبالدبلوماسية الرسمية والشعبية التي جابت اصقاع الارض للانتصار للقضية اليمنية، وحشد الأمة والعالم لمناصرة الشعب المظلوم، وبنشر العلم والمعرفة ومحاربة الجهل التي تتكئ عليه أساطين الإمامة في تقسيم المجتمع، وخلق الصرعات البينية بالمؤلفات والكتب والنشرات التي تعري الإمامة وتفضح زيفها، وبالسلاح الذي يواجه فلول الطاغية ويقوي معنويات الثوار.

إنه الزبيري مدرسة متفردة في النضال والثورة والحرية وقمة سامقة في الأدب والشعر والفقه والعلم، ومنظومة عالية في القيم والسمو والنزاهة والأخلاق.

سيظل الزبيري فكراً متوهجاً وجذوة ثورية مشتعلة تصلي الطغيان والإمامة حمم الموت ولهيب النيران في كل زمن وعصر، يوقد في الجماهير شعلة الثورة ووهج الجمهورية وروح النضال كلما عدى معتد على قيم الحرية ومبادئ الجمهورية وعنفوان الثورة..

انه الحادي الذي بموته دبت الحياة في القيم الوطنية التي زرعها، وفي مبادئ الجمهورية التي صاغ أهدافها، وفي دروب الحرية التي سقاها بقطرات دم قلبه النقي..

رحم الله كل أحرار سبتمبر وكل شهداء اليمن، وحفظ الله الوطن الأغلى على وجه الارض.

حظر تجوال جزئي في حضرموت ابتداءً من اليوم للوقاية من كورونا

أصدر محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، الثلاثاء، قراراً يقضي بحظر التجوال في المحافظة ابتداءً من اليوم المقبل.

ونص القرار رقم "101" لسنة 2020م على "فرض حظر التجوال للمواطنين ووسائل النقل على مستوى المحافظة، ابتداءً من اليوم الخميس"2 إبريل 2020م"، على أن يبدأ من الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة الرابعة فجراً".

وأضاف "سنعلن لاحقاً ما إذا كان هذا الحظر سيستمر لعدة أيام أو أسابيع قادمة".

وأشار إلى أن هذا القرار "يأتي من أجل الحد من تجمعات المواطنين، لغرض الوقاية من الإصابة بفيروس "كورونا"، وشعوراً بالواجب والمسؤولية تجاه المواطن بالمحافظة، بشأن اتخاذ الاجراءات الاحترازية لمنع الإصابة بفيروس كورونا".



وكلف المحافظ البحسني " قيادة المنطقة العسكرية الأولى وقيادة الأمن بالوادي والصحراء، بالتنسيق مع وكيل المحافظة لشؤون مديريات الوادي والصحراء، بوضع خطة مع اتخاذ الإجراءات الرادعة بشأن تنفيذ هذا القرار"، كما كلّف قيادة المنطقة العسكرية الثانية، وقيادة الأمن بمديريات الساحل، لذات الغرض.

ونص القرار على استثناء " الطواقم الطبية والصحية ولجنة الطوارئ، لرفع جاهزيتها واستعدادها الكامل في المواقع المخصصة لها". وأهاب القرار بالمواطنين "الالتزام التام بقرار الحظر، الذي يهدف لحمايتهم من جائحة وباء فيروس كورونا التي تهدّد حياتهم".

الخطوط الجوية اليمنية تعلن تعليق رحلاتها أسبوعين إضافيين



أعلنت الخطوط الجوية اليمنية، الثلاثاء، تعليق رحلاتها لمدة 15 يومًا إضافية، تلبية للتدابير الحكومية الاحترازية للوقاية من كورونا.

وقالت الخطوط الجوية في بيان لها: "نعلن عن تأجيل جدول الرحلات لمدة 15 يوما ابتداءً من يوم أمس الأربعاء 1 إبريل 2020م". وأضاف البيان، "تبذل قيادة الشركة قصارى جهدها مع جميع الجهات المعنية لاستئناف التشغيل في الموعد المحدد لتخفيف معاناة المواطنين العالقين الراغبين في العودة إلى الوطن وكذلك المغادرين". وأشار إلى أنه سيعطى أولوية الحجز والسفر على الرحلات الأولى من استئناف التشغيل لمن أُلغيت رحلاتهم بسبب وباء كورونا وبقيت تذاكرهم بحوزتهم، وأكد البيان أنه سيتم تعويض فترة الحظر (خمسة عشر يوماً) لتضاف لصلاحية السفر في التذاكر الغير معادة مع مراعاة تمديد ذلك حال طالت الفترة "لا سمح الله"، وإعفاء التذاكر من جميع الغرامات المترتبة خلال فترة التوقيف.

وقدمت شركة الخطوط الجوية اليمنية اعتذارها لجميع عملائها الكرام عن هذا التعليق المؤقت لرحلاتها والخارج عن إرادتها، كما شكرت الجميع على تفهمهم للوضع والتحلي بالصبر لما فيه وقاية الجميع.

سقطرى.. إتلاف كمية من القات المهرب بطريقة مخالفة لإجراءات مواجهة وباء كورونا

أتلفت السلطة المحلية في محافظة أرخبيل سقطرى، الثلاثاء، كمية من نبتة القات المهرب إلى الجزيرة، في ظل التعميم بوقف الملاحة البحرية إلى المحافظة احترازا من تفشي فيروس كورونا.

وقال بيان صادر عن مكتب محافظ سقطرى، :"إن السلطة المحلية وبحضور المحافظ رمزي محروس ومدير الأمن العقيد فائز سالم الشطهي أتلفت 200 كرتون قات على متن أربع شاحنات تم ضبطها بطريقة مخالفة لإجراءات السلطة المحلية في مواجهة وباء كورونا والحد من تفشي هذا الوباء المستجد وضمان تجنيب المحافظة من انتقال العدوى إليها".

وأكد البيان إنه تم ضبط الكمية على متن سفينة نوع فيبر قادمة من المهرة بعد أن تم التعميم بوقف الملاحة البحرية إلى المحافظة وإلزام السفن التجارية بالبقاء على بعد أميال عن شواطئ المحافظة خلال فترة أسبوعين لمنع نقل كورونا إلى الجزيرة. وتأتي هذه الخطوات بعد تحذيرات من الصحة العالمية في اتخاذ أقصى درجة من الاحتياطات لمواجهة تفشي هذا الوباء وأبدوا مخاوفهم من وصوله إلى اليمن الذي يعاني من عدم وجود بنية صحية لمواجهة مثل هذا الوباء العالمي متوقعين أن يتسبب بكارثة صحية يصعب السيطرة عليها. ودعا المحافظ رمزي محروس الجميع للالتزام بالإرشادات الطبية وإجراءات السلطة المحلية ومكاتبها المختصة وبتكاتف الجميع من أبناء الوطن من مؤسسات ومنظمات ومبادرات شبابية في التوعية المجتمعية بمخاطر انتشار مثل هذا الوباء.

شبوة.. ضبط ١٢ مخالفة تموينية وإحالة ١٥ تاجراً إلى النيابة

ضبط مكتب الصناعة والتجارة في محافظة شبوة، 12 مخالفة تموينية، وأحال 15 تاجراً إلى النيابة العامة، وذلك خلال حملة التفتيش المفاجئة التي نفذها أمس الأربعاء على محلات بيع المواد الغذائية في عتق .

وأوضح مدير عام مكتب الوزارة في شبوة، فهد الكويلي، لوكالة (سبأ) أن هذه الحملة تأتي في إطار جهود منع احتكار التجار للمواد الغذائية أو رفع أسعارها مستغلين المخاوف التي تسبب بها تفشي وباء فيروس كورونا على المستوى العالمي .. مشيراً إلى أن تلك المخالفات شملت إخفاء بعض المواد الأساسية وعدم الالتزام بإشهار الأسعار وكذا انتهاء صلاحية بعض المواد .

وأكد الكويلي أن حملات التفتيش ستتواصل وتشمل مختلف أسواق البيع في عاصمة المحافظة ومديرياتها.. محذراً التجار من مغبة الجشع ومحاولة المتاجرة باحتياجات المواطنين وأنه سيتم إنزال أقسى العقوبات القانونية على المخالفين .

شارك في حملة التفتيش مدير عام مديرية عتق علي عامر .

ضبط مواد تستخدم لتصنيع المتفجرات كانت في طريقها للحوثيين عبر المخا



ضبطت القوات المشتركة في الساحل الغربي، كميات كبيرة من الأسمدة المهربة والتي تستخدم في صناعة المتفجرات كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي المتمردة في مديرية المخا غرب محافظة تعز.

وأكد مصدر عسكري لـ "26سبتمبر" أن القوات المشتركة، تمكنت الثلاثاء، من ضبط سيارة تحمل كمية من الأسمدة في إحدى مزارع المخا، وتم إحالة سائق السيارة إلى التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، ضبطت نفس القوات، سيارتين تحملان مادة السماد "اليوريا" المهربة، كانتا في طريقهما إلى مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية.

الأمم المتحدة: محافظة مأرب تستضيف ٧٥٠ ألف نازح

قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة،:" أن محافظة مأرب تستضيف ٧٥٠ ألف نازح يمني يفوق عددهم العدد الأصلي لسكان المدينة والبالغ ٥٠٠ ألف نسمة.

وأكدت المفوضية في بيان لها، أن أكثر من ٤٠ ألف شخص معظمهم من النساء والأطفال نزحوا إلى محافظة مأرب منذ نهاية يناير الماضي".

وأضافت "أن اليمن يشهد موجة جديدة من النزوح بعد خمس سنوات من الصراع، فروا جراء تصعيد مليشيات الحوثي للأعمال العسكرية في شمال البلاد". وبحسب البيان فقد أحدث التدفق الأخير المزيد من الضغوط على الخدمات والمساعدات الإنسانية المنهكة، مما أدى إلى التسبب بظروف معيشية بائسة للنازحين.

استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين برصاص وقذائف مليشيا الحوثي في الحديدة وتعز

استشهدا مدنيان (رجل وامرأة) برصاص وقذائف مليشيا الحوثي في محافظتي الحديدة وتعز، وأصيبت امرأة أخرى بشظايا قذيفة هاون أطلقتها مليشيا الحوثي، في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.

وقال مصدر طبي لـ "٢٦سبتمبر": إن المواطنة سلامة قادري استشهدت إثر استهدافها برصاص قناص مليشيا الحوثي، الثلاثاء، عندما كانت تقوم برعي أغنامها، في منطقة "الشعينة" في مديرية حيس بمحافظة الحديدة.

وأكد المصدر، أن مواطنة أخرى تدعى رحمة عبده فرج، أصيبت في البطن والقدم اليسرى بشظايا قذيفة هاون أطلقتها مليشيا الحوثي، صباح الثلاثاء، على منزلها في مديرية التحيتا جنوب الحديدة، ونقلت للعلاج في مستشفى أطباء بلا حدود في مدينة المخا. وفي السياق استشهد المواطن علي مرشد، إثر سقوط قذيفة مدفعية أطلقتها مليشيا الحوثي المتمردة، جوار مركز ١٤ أكتوبر أسفل جبل جرة بمدينة تعز.

وأكدت مصادر محلية لـ"٢٦سبتمبر" أن الأحياء السكنية في منطقة بجبل جرة تعرضت لقصف مدفعي شنته مليشيا الحوثي المتمركزة في شارع الستين، وسقطت إحدى القذائف جوار مركز ١٤ أكتوبر أسفل جبل جرة بمدينة تعز ما أدى إلى استشهاد المواطن علي مرشد إثر إصابته بشظايا القذيفة.

مراقبة الأسعار وفحص المواد الغذائية

د. هاجر الحجيلي

إن ما تمر به اليمن من حروب تترى ومحن شتى تجعلنا نقف وقفة دهشة وإعجاب، وما يزيدنا قلقاً ظهور عدة أوبئة في هذه الأيام، وهو ما سبب لدى المواطن خوفاً وهاجساً كبيراً من أمر خلو المواد المستوردة من فيروس كورونا أو من عدمه، كونها تأتي من دول يوجد بها هذا الداء الخطير، كالصين ودول أوروبا، لذا أصبح التسوق من أجل شراء المواد الغذائية والاستهلاكية المستوردة أمراً مقلقاً وخطيراً، لأن معظم احتياجاتنا الغذائية تستورد من الخارج، ولأن خطر فيروس كورونا (كوفيد19-) يمكن أن يظل نشطاً على المواد الغذائية مما يسبب انتشاره بين المواطنين.

لذا ندعو الجهات المعنية وفي مقدمتها هيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة وجمعيات حماية المستهلك تكثيف جهودها الاحترازية والوقائية والفحص الدقيق للسلع والمواد الغذائية، التي تأتي من الخارج، أو إيقاف دخولها خلال هذه الفترة الحرجة.. وإغلاق المنافذ البرية والبحرية و الجوية لفترة زمنية محددة تنتهي بانتهاء هذا الوباء، ومنع عودة من هم على أرض المهجر إلا بتواجد حجر صحي احترازا لمنع انتشار هذا الفيروس الكارثي.

وعلى الجهات المسؤولة والمختصة الجدية في اتخاذ إجراءات وقائية لمنع تفشي الفيروس, وهي إجراءات احترازية تتخذها كل البلدان, في مثل هذه الظروف.

إن الجميع معنيون أخلاقياً ودستورياً وقانونياً, بحماية المواطن من كل المخاطر , التي قد يتعرض لها في سبيل توفير احتياجاته الضرورية، وحماية المستهلك تعتبر مسؤولية الجميع بدون استثناء, هيئات ومؤسسات ووزارات حكومية ومنظمات مجتمع مدني, وأن الوزارة جزء من هذا الجهد, بالإضافة إلى الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة, التي تعتبر خط الدفاع الأول لحماية المستهلك.

وضرورة أن نبث الطمأنينة لدى جميع المواطنين بأن المواد الغذائية والأدوية يتم فحصها ودخولها بطريقة صحيحة.. والتأكد من أنها تخلو من أي وباء؛ وهذا لا يتأتى الا في وجود تنسيق قائم بين الوزارة والغرفة التجارية والمستوردين لتوفير المواد الغذائية والدوائية بشكل دائم، حتى يتم ضمانة من أنها خالية من كل الآفات.

ولا ننسى أنه في هذا الشهر يكثر إقبال المواطنين للتسوق استقبالاً لرمضان من معظم هذه السلع والمواد الغذائية المستوردة والمصنعة خلال شهر رمضان الفضيل، لذا وجب على الدولة الفحص والتدقيق.. والأفضل توقيف المنتجات الخارجية.

لذا ندعو الدولة لتكثيف الرقابة على الأسعار ومنع الاحتكار وفرض هيبة الدولة، وننوه أيضاً من خطورة رفع الأسعار و التلاعب بها يضر بشعبنا في ظل هذه الأزمة التي تمر بها البلاد.. بالإضافة إلى مواجهة فيروس كورونا لا سمح الله، فبفضل الله اليمن خالية من هذا الوباء , ولا توجد أي حالة على الإطلاق.

لكن هناك نفوس جشعة تستغل الفرص للضغط على المواطن المغلوب على أمره، وتجعله يواجه مرارة العيش برفع مهول للسلع الغذائية، وعلى الدولة مواجهة جشع واستغلال بعض التجار للمواطنين في ظل حالة القلق التي تنتاب المواطنين جراء الحرب ومواجهة فيروس كورونا المستجد.

ولا بد من تنسيق الاتفاق مع جهاز حماية المستهلك، على إبلاغ الجهاز لأى شكوى ترد للمؤسسة عن ارتفاع سعر أي من السلع التي يحتاج إليها المواطن، والإبلاغ عن أماكن التجار المستغلين، للحد من جشعهم واستغلالهم للظروف التي تمر بها البلاد.. مع العلم أن رفع الأسعار من قبل بعض الشركات والموردين غير مبرر، وخصوصاً أن البضائع التي تم رفع أسعارها موجودة في أسواقنا سابقاً، ولم يتم إدخالها للأسواق حديثاً.

وعلينا جميعاً استشعار المسؤولية والإحساس بإمكانيات المواطن الفقير؛ لأنه الأكثر تضرراً من ارتفاع الأسعار في ظل هذه المرحلة الصعبة، وعلينا مراعاة شرائح العاطلين عن العمل والفقراء.

بل الأجدر عليهم تخفيض الأسعار بتقليص هامش الربح من قبل جميع الشركات والمصانع والتجار على المستهلكين في ظل الوضع الصعب الذي تمر بها اليمن عموماً، ويأت هذا كله في ظل الحصار المطبق من قبل المليشيا الحوثية وحصارها للمدن وإغلاق المنافذ التي يسيطرون عليها.

لذا على الجميع أن يعي أمراً مهماً أنه لا ينجح أي عمل إلا بتكاتف الجميع، مواطنين وتجار وسلطة محلية.. فمتى ما صحت النوايا سيقوم التاجر بمهمته، والمواطن سيشتري بالسعر المحدد لتبقى الدولة موجها مقيماً للرقابة فقط.. وسينتفي جانب المحاسبة في حال كلٍ عرف وجهته الصحيحة.